



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



العدد 9401 الأربعاء 19 كانون الأول (ديسمبر) 2018 - 12 ربيع الثاني 1440 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9401 Wednesday 19 December 2018



جاك لانغ: العربية كنز إنساني يجب تسهيل وصول الفرنسيين إليه

12



ممثل فرنسي منهم بالتحرش الجنسي يستدعي صحافياً جزائرياً للقضاء

15



مانستر يوناييتد يقبل مورينيو بعد عامين ونصف عام على علاقة مضطربة

18



بلادة ما يقوله هؤلاء عن زيارة البشير لبشار

23

القحطاني المتورط في تعذيب الناشطات وتهديدهن بالاغتصاب هو مهندس التقارب الأمني مع تل أبيب اغتيال جمال خاشقجي أسهم في لجم التقارب السعودي مع إسرائيل

يوسى كوهين، مسؤولين سعوديين مرات عدة في العام الماضي، بما فيه لقاء عقد في حزيران (يونيو) العام الماضي مع مسؤولين سعوديين بارزين تحت رعاية أمريكية، وحضره مسؤولون من الأردن ومصر وضباط أمن فلسطينيون. من جهة أخرى وفي المجال الحقوقي قالت الصحفية ولعب القحطاني دوراً في تحسين صورة إسرائيل التي تقدم تقاريرها للملك، والذي بالتعاون في حالات الناشطات اللاتي قُدن الحملة لرفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارة في السعودية، وتشتمل التعذيب والإيذاء بالعرق. ونقلت الصحفية عن مسؤولين حكوميين وأشخاص يعرفون بوضع الناشطات، أن المفوضية تحقق في حالات تعذيب استخدم فيها الصعق الكهربائي وأسلوب الإيذاء بالعرق. ويعتقد أن سعود القحطاني المسؤول القرب من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، قام بالإشراف على ممارسات التعذيب، وهدد واحدة من النساء بالاغتصاب، حسب شهادة

مع اثنين من كبار مساعديه في جريمة مقتل خاشقجي، والمشكلة - كما تقول - إن المساعدين البارزين وهما الجنرال أحمد عسيري وسعود القحطاني، لعبا دوراً مهماً في الجهود السرية للتقارب مع إسرائيل، وفصل بعد الجريمة من مناصبهما لدورهما في التخطيط للمعالية التي قادت لمقتل الصحافي. ولعب القحطاني دوراً في تحسين صورة إسرائيل التي تقدم تقاريرها للملك، والذي بالتعاون في حالات الناشطات اللاتي قُدن الحملة لرفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارة في السعودية، وتشتمل التعذيب والإيذاء بالعرق. ونقلت الصحفية عن مسؤولين حكوميين وأشخاص يعرفون بوضع الناشطات، أن المفوضية تحقق في حالات تعذيب استخدم فيها الصعق الكهربائي وأسلوب الإيذاء بالعرق. ويعتقد أن سعود القحطاني المسؤول القرب من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، قام بالإشراف على ممارسات التعذيب، وعلى الجانب الإسرائيلي التقى مدير الموساد،

لندن - «القدس العربي» - من إبراهيم درويش:

يبعد أن مقتل الصحافي جمال خاشقجي على أيدي سعودية تسبب بنكسة للتقارب السعودي-الإسرائيلي الذي ظهر بشكل واضح أخيراً، فقد كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية عن أثر مقتل الصحافي خاشقجي على العلاقات السرية السعودية-الإسرائيلية، مشيرة إلى أن توترتها برزت بسبب الدور الضعيف الذي بات يلعبه ولي العهد السعودي في مرحلة ما بعد خاشقجي.

وكشفت كيف استفادت السعودية من علاقتها مع إسرائيل، حيث كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من القادة القلائل الذين دافعوا عن محمد بن سلمان.

وتضيف الصحفية أن السعودية منحت رجال أعمال إسرائيليين وثائق سفر خاصة لدخول المملكة، وتقول «وول ستريت جورنال» إن الجهود التي قامها بن سلمان لتوطيد العلاقات تواجه نكسة بعد تورطه

اجتماع جنيف يفشل بتشكيل اللجنة الدستورية... ولافروف يرفض المرجعية الأممية روسيا وتركيا وإيران لعقد محادثات بين أطراف القتال الدائر في سوريا مطلع العام المقبل



مصافحة في جنيف بين وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران خلال المحادثات حول سوريا أمس

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد وكالات:

أعلن وزراء خارجية روسيا وإيران وتركيا في جنيف أمس الثلاثاء، عقب محادثاتهم مع المبعوث الأممي الخاص لسورية ستافان دي ميستورا، أنهم يعمدون عقد محادثات بين أطراف القتال الدائر في سوريا مطلع العام المقبل.

بيد أن دي ميستورا حذر من أنه لا يزال هناك عمل يتعين القيام به قبل انطلاق المحادثات.

وتهدف المحادثات السورية الداخلية المزمع إجراؤها إلى إصلاح دستور البلاد، من خلال لجنة تتشكل من ممثلين عن الحكومة والمعارضة والجمع المدني.

وقال وزراء خارجية روسيا، سيرغي لافروف وإيران محمد جواد ظريف، وتركيا مولود جاويش أوغلو في بيان لهم، إن الإصلاح سيؤدي إلى «إطلاق عملية سياسية دائمة قابلة للتطبيق بقيادة سورية وبتمهيلات أممية «بحسب السلام».

ورغم محاولة روسيا وتركيا وإيران، الإيحاء بنجاح اجتماع جنيف أمس حول سوريا، واجهت «اللجنة الدستورية» السورية معوقات، حيث جاءت التصريحات المتتالية التي أعقبت اجتماع الوزراء الثلاثة «للدول الضامنة» ومبعوث الأمم المتحدة الخاص ستافان دي ميستورا بما يوحي بذلك، بحيث بقي المشهد «الدستوري» غامضاً.

فبعد أن قال وزراء الخارجية أمس إنهم يتوقعون أن تجتمع اللجنة الدستورية السورية الجديدة في مطلع العام المقبل، وإطلاق عملية سلام سياسية قابلة للتطبيق، جاء في بيان مشترك تلاه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن عمل اللجنة الجديدة ينبغي أن يحكمه «إدراك للحلول الوسط والحوار البناء»، وفي إشارة إلى الاختلاف في وجهات النظر وعدم التوصل إلى حل نهائي بخصوص الملف الدستوري واللجنة النوي تشكيلها، لم يشارك دي ميستورا في المؤتمر الصحافي معهم، وتحدث إلى الصحافيين بشكل منفصل.

وأصر البيان المشترك الذي تلاه لافروف على الدعوة إلى «عملية سياسية قابلة للتطبيق» ودائمة بقيادة سورية وبتمهيل من الأمم المتحدة»، لكن يبدو أن دي ميستورا أصر على المرجعية الأممية في هذا المجال، وهنا قد تكمن نقاط الاختلاف.

وفي محاولة للإشارة إلى نجاح الاجتماع أعلن جاويش أوغلو أن بلاده وروسيا وإيران بلغت مرحلة هامة في جهود تشكيل اللجنة الدستورية لسوريا، نافيا حصول خلاف حول قائمة الأسماء المقترحة

وزراء خارجية وداخلية النرويج والدنمارك في المغرب لمتابعة جريمة أودت بحياة سائحتين

الرباط - «القدس العربي»:

ممن البلدين، وذلك للاطلاع على آخر التحقيقات التي باشرتها الأجهزة الأمنية لفك لغز الجريمة البشعة التي امتزج بها الرأى العام الوطني والدولي.

وقالت وزارة الخارجية النرويجية، تعليقاً على الجريمة: «لقد أخذنا علماً أنه تم العثور على سيدة نرويجية مَيِّتة، ونحن نعمل عن طريق سفيرنا في الرباط، ونحن على اتصال مع السلطات المغربية لتسليط الضوء على كل ما حدث، ونعمل بشكل حثيث من أجل الكشف عما حدث بالضبط».

أفادت تقارير إعلامية بوصول وزراء خارجية وداخلية النرويج والدنمارك، خلال الساعات المقبلة إلى المغرب، لمتابعة «جريمة شهيموش» التي راحت ضحيتها بطريفة وحشية الساخنان اللتان تحملان الجنسيين الدنماركية والنرويجية، وأفادت صحف محلية أنه بعد زيارة سفيري النرويج والدنمارك إلى مراكش، سيميل في غضون الساعات المقبلة وزيراً الداخلية والخارجية

مراقبون يحدّون من إخضاع الديمقراطية لبدأ «الحلال والحرام» علماء الدين يصدّون ضد السبسي بتجريم انتخاب من يصوت لصالح المساواة في الميراث

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

صعد علماء ومشائخ الزيتونة معرّكهم ضد الرئاسة التونسية، حيث هددوا بإصدار فتوى «تحريم» انتخاب كل نائب يصوت لصالح قانون المساواة في الميراث، وهو ما اعتبره بعض المراقبين تدخلا من رجال الدين في السياسة وإخضاع الديمقراطية لبدأ «الحلال والحرام».

وطالب الياس درودر، استاذ الفقه والمقاصد في جامعة الزيتونة بإقناع نواب البرلمان التونسي بعدم التصويت على قانون المساواة في الميراث، مشيراً إلى أن مشائخ الزيتونة يصدد دراسة

من قبل النظام والمعارضة للجنة المذكورة. وأضاف: «لكن قد تكون هناك وجهات نظر مختلفة حول القائمة المتعلقة بالجمع المدني. نحن نعمل معاً كدول ضامنة، ونعمل مع الأمم المتحدة أيضاً، وأشار إلى أن الأطراف ناقشت أيضاً القواعد الإجرائية للجنة الدستورية.

(تفاصيل ص 4)

موفد الرباط قال لنظيره إن من «بيته من زجاج» لا يمكنه انتقاد سجل فرنسا الحقوقي مشادة كلامية بين المغرب والسعودية خلال اجتماعات البرلمان العربي

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت تقارير صحافية مغربية عن مشادات كلامية مغربية سعودية عرفتها دورة البرلمان العربي، التي عقدت في الأسبوع الماضي في القاهرة، وذلك بسبب توصية تقدم بها الوفد السعودي تدين انتهاك حقوق الإنسان في أوروبا، وخاصة في فرنسا خلال مظاهرات السترات الصفراء، وهو ما رفضه الوفد المغربي. وقال موقع «اليوم 24» إن البرلمان المغربي عبد اللطيف بينعوقب تحفظ على توصية اادانة فرنسا التي تقدم بها مشعل السلمي من مجلس الشورى السعودي، والذي اختير بشكل مشترك رئيساً للبرلمان العربي، وقال بينعوقب: «جناب الرئيس، لقد

أثار انتباهي ورود فقرة في البيان الختامي حول وضع حقوق الإنسان في أوروبا ومواجهة الاحتجاجات في فرنسا، ووجه الغرامة أن من بيته من زجاج لا يجب أن يرمي الناس بالحجر»، مشيراً إلى أن بعض البلدان العربية لا يعترف بالحق في التظاهر وبالحرية، بل لا يرد على بالها ذلك، فأصرى أن تحميها، موضحاً أنه رغم ما يقع في فرنسا فإن الوضع الحقوقي فيها بعيد بمسافة الأرض عن القفر عن البلدان العربية، معناه تحفظه على التوصية.

ولم يرق موفد البرلمان المغربي المسؤول السعودي الذي ردد: «حسب للبرلمان العربي أن يتكلم في أي قضية يريد أن يسجل فيها موقفاً».

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

التحية التي وجهها رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز للحكومة التركية على «تعاونها» بخصوص القبض على رجل الأعمال الهارب عوني مطيع، إلى جانب إعلانه الحديث عن «جهود ملكية استثنائية»، لها دلالاتها السياسية، لأن التعاون في ملف «التبغ» ومطيع، أعقب عملياً إصرار الأردن على «الغاء» اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا.

الحكومة الأردنية تقصّدت إعلان «الامتنان» للرئيس التركي رجب طيب أردوغان بسبب «مبادرة» من خلف الستار لجهود «أمنية وقانونية» مشفّرة من أجل القبض على رجل الأعمال الهارب عوني مطيع، إلى جانب إعلانه الحديث عن «جهود ملكية استثنائية»، لها دلالاتها السياسية، لأن التعاون في ملف «التبغ» ومطيع، أعقب عملياً إصرار الأردن على «الغاء» اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا.

الحكومة الأردنية تقصّدت إعلان «الامتنان» للرئيس التركي رجب طيب أردوغان بسبب «مبادرة» من خلف الستار لجهود «أمنية وقانونية» مشفّرة من أجل القبض على رجل الأعمال الهارب عوني مطيع، إلى جانب إعلانه الحديث عن «جهود ملكية استثنائية»، لها دلالاتها السياسية، لأن التعاون في ملف «التبغ» ومطيع، أعقب عملياً إصرار الأردن على «الغاء» اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا.

تنظيم «الدولة» يعلن قتل 20 جندياً مصرياً في سيناء

القاهرة - «القدس العربي»:

قال بيان منسوب لوكالة «أعماق» التابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية»، إن 20 عنصرًا من الجيش المصري، سقطوا بين قتيل وجريح، في هجوم على كمين في منطقة الغارة، وسط سيناء.

وحسب المصدر «عناصر ولاية سيناء

تحقيقات واعتقالات تطال أفراد تنظيمه في الولايات المتحدة البيت الأبيض: ترامب أبلغ اردوغان بالنظر في إمكانية تسليم غولن

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

أعلن البيت الأبيض، أمس الثلاثاء، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أبلغ نظيره التركي رجب طيب اردوغان بأن واشنطن تنظر في إمكانية تسليم فتح الله غولن زعيم التنظيم المتهم بتدبير انقلاب في 2016.

وقالت سارة ساندز المتحدثة باسم البيت الأبيض في تصريحات صحافية إن ترامب أبلغ الرئيس اردوغان بأنه «سينظر في إمكانية تسليم غولن»، وأضافت «حتى الآن قال الرئيس (ترامب) إنه سينظر في المسألة، لكنه لم يتعهد بذلك التسليم».

وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، كشف أمس الثلاثاء، عن أن مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي أبلغ تركيا أن الآلة التي حصل عليها حتى اليوم بخصوص حركة الداعية فتح الله غولن أدت إلى اعتقال في عدة ولايات أمريكية.

وبدلا من الحديث عن إمكانية تسليم

نيكي هيلي: خطة ترامب لتسوية الصراع في الشرق الأوسط جاهزة الرئيس الأمريكي وقع الفلسطينيين يوتران علاقات يهود أمريكا بإسرائيل

عواصم - وكالات: هاجم أحد أبرز زعماء يهود الولايات المتحدة، بشدة، سياسة الحكومة الإسرائيلية متشيراً إلى أن بعض البلدان العربية لا يعترف بالحق في التظاهر وبالحرية، بل لا يرد على بالها ذلك، فأصرى أن تحميها، موضحاً أنه رغم ما يقع في فرنسا فإن الوضع الحقوقي فيها بعيد بمسافة الأرض عن القفر عن البلدان العربية، معناه تحفظه على التوصية.

ولم يرق موفد البرلمان المغربي المسؤول السعودي الذي ردد: «حسب للبرلمان العربي أن يتكلم في أي قضية يريد أن يسجل فيها موقفاً».

الشارع طالب بمنع فرار «أعضاء الشبكة النافذين»... وحديث عن «جهود ملكية استثنائية» تفاصيل «ليلة القبض على إمبراطور التبغ الأردني» الهارب عوني مطيع

فقط من الإعلان عن اتصال هاتفى بين الملك عبد الله الثاني والرئيس اردوغان ناقشا فيه العديد من القضايا والمفاتيح، ومن الواضح أنه اتصال هاتفي حصرياً مع ملف الهارب مطيع، ورغبة الأردن للمحة في استرجاحه.

المعلومات التي توفرت لـ «القدس العربي» تشير إلى أن امر تسليم مطيع لفریق أمنی أردني قدم معلومات كافية عن مكان وجوده في العاصمة أنقرة تحديدًا، وبعد تحركه من إسطنبول، صدر عن مكتب الرئيس اردوغان شخصيًا، وبعدما قدمت السفارة الأردنية وثائق وأدلة تثبت جدية الاتهامات وتلتزم بمحاكمة عادلة.

قبل ذلك، كان التباطؤ التركي في التعامل مع رغبة الأردن في استلام مطيع ومطاردته داخل تركيا ناتجا عن خلافات سياسية وأفكار أنقرة لحماسة العلاقات الثنائية بعد الإصرار الأردني على الغناء اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين، حيث يصدر الجانب الأردني على اتفاقية تؤدي إلى «توطين صناعة تبغ تركية، بدلا من اتفاقية تكرس علاقة «البيع والشرء»، ورغم أن الخلاف بين الجانبين في الحكومتين

غضب سني من عدم تمرير مرشحة التبرية... و«بابليون» ترفض مرشحة الهجرة والمهجريين عبد المهدي ينجح في تمرير 3 وزراء من حكومته الناقصة وينتظر التوافق على الخمسة الباقين



عادل عبد المهدي يتراس اجتماع مجلس الوزراء

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

منح مجلس النواب العراقي، أمس الثلاثاء، الثقة لثلاثة وزراء في حكومة عادل عبد المهدي، فيما عرقل عدم «التوافق السياسي» تمرير المرشحين البقية (الدفاع، والداخلية، والعدل، والتربية، والهجرة والمهجريين)

وعلمت «القدس العربي» من مصدر مطلع في الدائرة الإعلامية، أن «مجلس النواب عقد جلسته برئاسة رئيس المجلس محمد الحلبوسي، وحضور 261 نائباً، موضحاً أن «رئيس البرلمان عقد اجتماعاً مع تحالف الإصلاح والإعمار، وكتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في كافتيريا البرلمان، لإقناعهم لدخول الجلسة».

وأضاف: «تم تحقيق نصاب الجلسة، وجرى تقديم الفقرة الثالثة في جدول الأعمال (تتضمن استكمال التصويت على الكابينة الحكومية)»، موضحاً أن «عبد المهدي طرح اسم نوري ناطق حميد لمنصب وزير التخطيط وتم التصويت عليه، وأيضاً قضي السهيل لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إضافة إلى منح الثقة لعبد الأمير الحمداني وزيراً للثقافة».

وطبقاً للمصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، فإن «رئيس الوزراء طرح اسم صبا خير الدين الطائي لوزارة الثقافة، غير أنها لم تنل ثقة البرلمان، وأيضاً لم يوافق مجلس النواب على مرشحة وزارة الهجرة والمهجريين هناء عمانويل».

وأشار إلى أن «عبد المهدي حاول الاستمرار بطرح أسماء مرشحيه المتبقين للتصويت، غير أن تحالف سائرون وكتل تحالف الإصلاح والإعمار، ونواب الاتحاد الوطني الكردستاني وكتل سياسية أخرى، غادروا القاعة، الأمر الذي كسر النصاب القانوني لها».

وعلى إثر ذلك، قررت هيئة رئاسة مجلس النواب رفع الجلسة إلى يوم الخميس المقبل، على أمل أن يؤدي الوزراء الجسد اليمين الدستورية في اليوم ذاته. وبهذا يكون عبد المهدي قد حصل على ثقة مجلس النواب على 17 وزيراً، فيما ينتظر أن يستكمل بقية الوزارات (الدفاع، والداخلية، والعدل، والتربية، والهجرة والمهجريين) خلال الفترة المقبلة.

وقال صباح العبدوي، عضو البرلمان عن التكتل السني بقيادة الصدي: جرى إقرار الوزارات التي لم تشهد خلافات على مرشحها، وأضاف أن ثلاثة وزراء فقط نالوا ثقة

مستجدات الشأن السياسي العراقي وملفات إكمال الكابينة الحكومية وأوليات الحكومة في المرحلة الراهنة والمقبلة».

وأضاف: «تم التأكيد على ضرورة حسم ما تبقى من الكابينة الوزارية، واختيار شخصيات كفؤة ونزيه قادرة على تحقيق ما يصبو اليه أبناء شعبنا».

و دعا الحكيم، وفقاً للبيان، القوى السياسية إلى «تحمل مسؤولياتها الوطنية والتنازل للعراق بغية النهوض بواقعته الخدمي والتقوي»، مشدداً على «موضوعة الخدمات الحكومية سياسة الانفتاح على المحيط العربي والإقليمي وبناء علاقات متوازنة قائمة على أساس الصالح المشتركة».

تعطيل المجلس النيابي وبودوره التشريعي والرقابي وإنجاز القوانين العتلة، لاسيما ذات التماس المباشر مع حاجة ومصالح الشعب حال الانتهاء من تشكيل الحكومة».

وحت المجتمعون «شركاء المشهد السياسي أمام رئيس الوزراء لانجاز مهمته»، مجددين «دعوتهم للحكومة في مختلف المجالات من أجل تحقيق الرفاهية والتنمية للشعب العراقي».

وأكد رئيساً، تحالف «الإصلاح والإعمار»، عمار الحكيم، ومجلس الوزراء عادل عبد المهدي، على «ضرورة حسم ما تبقى من الحكومة سياسية الانفتاح على المحيط العربي والإقليمي وبناء علاقات متوازنة قائمة على أساس الصالح المشتركة».

طرح الأسماء ذاتها، ما يعطل عمل مجلس النواب والحكومة معا».

ويأتي ذلك بعد يوم واحد من عقد الهيئة السياسية لتحالف «الإصلاح والإعمار» اجتماعاً طارئاً برئاسة عمار الحكيم، رئيس التحالف، وفي مكتبه في بغداد، تناولت فيه «مستجدات الوضع السياسي وملف استكمال التشكيلة الوزارية وإنجاز مشروع مأسسة التحالف، فضلاً عن مناقشة الواقع التنموي والخدمي في بعض المحافظات»، حسب بيان إعلام تيار «الحكمة»، شدد أيضاً «على ضرورة إبقاء باب الحوار مفتوحاً مع تحالف البناء والقوى السياسية الأخرى للخروج برؤية وطنية موحدة تفضي إلى تجاوز الأزمات الراهنة».

ودعت إلى «الحضور الفاعل للنواب وعدم

ومجلس النواب قبولها أو رفضها جزئياً أو كلياً».

تعطيل عمل البرلمان

في الأثناء، اتهم تحالف «سائرون»، عبد المهدي، بتعطيل عمل مجلس النواب والحكومة عبر «إصراره» على طرح أسماء المرشحين نفسها للوزارات المتبقية.

النائبية عن تحالف «سائرون»، إنعام الخزاعي، بيت، في تغريدة على صفحتها في «تويتر»، أن «مجلس النواب، لم يعطل تشكيلة الحكومة، بل إصرار رئيس مجلس الوزراء على طرح الأسماء ذاتها، رغم رفضها الضمني، من خلال عدم اكتمال النصاب».

وأضافت «يصير رئيس مجلس الوزراء على

إقرار أممي بوجود تمييز عنصري ضد أصحاب البشرة السوداء في العراق... ومطالبات بتمثيلهم سياسياً

بغداد - «القدس العربي»:

قالت مفوضية حقوق الإنسان في العراق (تابعة للبرلمان)، إن الأمم المتحدة أقرت بوجود «تمييز عنصري» ضد أصحاب البشرة السوداء في البلاد، كما طالبت الحكومة بالاعتراف بحقوقهم في التمثيل السياسي.

وفي بيان لعضو المفوضية، علي البياتي، أكد أن «اللجنة الدولية المختصة قامت بمتابعة التزامات الدول حول اتفاقية مناهضة التمييز العنصري، بعد جلسات عدة عقدتها في مقر مجلس حقوق الإنسان التابع لسلام المتحدة في جنيف، حيث تكلل عنها إصدار أول وثيقة دولية تتضمن توصياتها للحكومة العراقية».

وأضاف أن «التوصيات أقرت بوجود تمييز عنصري ضد السود في العراق وتعترف بحقوقهم في المساواة مع أبناء بلدهم في أن يمثلوا سياسياً وأن تكون لهم حظوظهم في التعيينات أسوة بباقي شرائح المجتمع».

وأوضح أن «الحكومة العراقية باتت ملزمة وخلال مدة أقصاها 4 سنوات بتنفيذ ما ورد في الوثيقة من قرارات».

وتعتبر أن «الوثيقة التي أصدرتها الأمم المتحدة تصدراً إنسانياً وتوجهاً لجهود المفوضية العليا

لحقوق الإنسان في العراق التي بذلتها من أجل الوصول إلى هذه النتيجة المشرفة، والتي ستكون مثابة انطلاقاً رائدة في هذا المجال».

ويعيش معظم أصحاب البشرة السوداء في أطراف وضواحي مدينة البصرة، وتشير الإحصائيات غير الرسمية إلى أن عددهم يصل إلى 400 ألف نسمة، وذلك في ظل عدم وجود إحصاء رسمي.

ويحذر أصول السود في العراق إلى ما وراء الصحراء الإفريقية الكبرى، وتشير الدراسات التاريخية إلى أن التوجه الأولي منهم وصل إلى البلاد في مطلع القرن السابع الميلادي.

ولا يوجد في العراق ما يمنع هذه الفئة من الترشح والانتخاب وممارسة كافة حقوقهم السياسية في البلاد، غير أنهم يطالبون بتخصيص عدد من المقاعد لهم في البرلمان «كوتا».

ومنح قانون الانتخابات العراقي، الأقليات الدينية والسياسية بالبلاد 9 مقاعد في البرلمان، من أصل 329، موزعة 5 مقاعد للمسيحيين، ومقعد واحد لكل من الصابئة والكرد والإيزيديين والفيليين والشبك.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات العراقية، التي تؤكد مراراً أنها «لا تمارس أي تمييز ضد أي فئة أو فصيل سياسي في البلاد».

وأضاف أن «قوات التحالف الدولي تدرس مع جميع القوات المنضوية تحت الحكومة العراقية مدى التعامل مع الحشد الشعبي ومن هي القوات التي يجب تدريبها».

ففي الأثناء، أفاد بيان للسفارة الأمريكية في بغداد أن «مع الافتتاح المحدود للمنطقة الدولية الخضراء في بغداد، تم إطلاق بروتوكولات أمنية مشابهة لتلك المستخدمة في جميع أنحاء بغداد خلال ساعات العمل في تلك المنطقة».

وحددت السفارة ثلاثة مسارات كإجراءات يجب اتخاذها وهي «الحفاظ على ملف تعريف منخفض والإطلاع على محيط التواجد، فضلاً عن توخي الحذر أثناء عبور المنطقة الدولية الخضراء». ويعد هذا ثاني إنذار تصدره السفارة الأمريكية في بغداد، إذ أصدرت في العاشر من الشهر الجاري، إنذاراً أمنياً في شأن الاحتفالات المرتقبة في العاصمة العراقية بمناسبة الذكرى الأولى للنصر على تنظيم «الدولة الإسلامية»، داعية مواطنيها إلى عدم السفر إلى العراق.

خلال أسبوعين، طالب متظاهرون بعدم تحويل الشارع إلى ساحة للصراع السياسي.

وكشف عضو مجلس محافظة البصرة عن تيار «الحكمة»، على شهاد الفارس، أن طلب العبداني من مجلس المحافظة منحه مهلة 14 يوماً لحسم أمره بالبقاء في منصب المحافظ أو الذهاب إلى البرلمان، يدل على أن إجراءات فتح باب الترشيح لشغل المنصب قانونية.

وقال إن «المجلس ماض في اختيار محافظ جديد، وأن تاجيل عقد الجلسة الاستثنائية يوم الجمعة الماضي لا يعني فشل المجلس في هذا التسمية، إنما ستكون هناك جلسة أخرى لاختيار محافظ من بين أحد المرشحين البالغ عددهم 26 مرشحاً»، لافتاً إلى أن «أحد المرشحين المتنافسين على المنصب قدم أوراقه رسمياً».

واستدرك شداد، وهو رئيس لجنة النفط والغاز في المجلس، أن «جميع الإجراءات الخاصة باختيار محافظ جديد مستوقفة، حال تقديم العبداني استقالته رسمياً من عضوية مجلس النواب وشغل مقعده النيابي من قبل نائب آخر، وبذلك سيعود المحافظ إلى منصب إدارة الحكومة المحلية التنفيذية وفقاً للقانون».

تمسك بالمنصب

في الأثناء، جدد العبداني، تمسكه بمنصب المحافظ ورفضه في التحلي عن مقعده في مجلس النواب، متهماً القيادي في تيار الحكمة عبد الحسين عبطان بالسعي لإقناع القوى السياسية بتغيير المحافظ.

وقال في حديث لعدد من الصحافيين: إن «كرسي البرلمان لا يعنيتني بقدر ما يعنيتي إكمال ما بدأت به من عمل، ولذلك سأبقى كمحافظ للبصرة»، مبيناً أن «مشاريع استراتيجية تتعلق بحلقة المياه سوف تنفذ قريباً، وقد استغرقت دراستها والتخطيط لها عدة أشهر من أجل تنفيذها بشكل صحيح».

ولفت إلى أن «بعض السياسيين من خارج البصرة يطالبون بذهابي إلى البرلمان، ويعتبرون أن منصب المحافظ من حصص سياسية معينة، وهذه الجهة تريد فرض إرادتها»، مضيفاً أن «عبد الحسين عبطان تحرك على القوى السياسية في البصرة، في حين أنه نفسه لم يؤد اليمين الدستورية كمنصب».

تيار «الحكمة» يرفع الغطاء عن محافظ البصرة ويخيره بين البرلمان أو منصبه الحالي

ونوه إلى أن «العبداني فاز في انتخابات مجلس النواب وأصبح عضواً في البرلمان»، موضحاً أن «أداء القسم الدستوري للنائب هي لأداء مهامه، ولكنه يحكم القانون هو نائب في مجلس النواب بعد مصادقة الحكمة، وعليه إما أن يستقيل من المنصب كمحافظ أو يكون نائباً».

وشدد على أن «كل ما تقوم به هو فوق الطاولة وليس بصفتك، وسنذهب لترشيح محافظ جديد للبصرة»، مشيراً إلى «محاولات لإفشال اجتماع مجلس المحافظة لاختيار محافظ جديد».

أما عضو المكتب السياسي العام لتيار «الحكمة»، جواد الزوني، فأكد أن «البصرة لا تتحمل أزمات نظراً لأوضاعها الخاصة»، وفيما أشار إلى أن «التيار لا يدفع باتجاه إقالة المحافظ أسعد العبداني، قدر ما يصر على تطبيق القانون في إيجاد البديل عنه، نظراً لفوز الأخير بمقعد نيابي».

اعتبر الظاهرة وأحداثها التي سجلت يوم الجمعة الماضي قرب مبنى الحكومة المحلية، «موجة من قبل جهة سياسية».

وبين أن «تيار الحكمة كانت له مبادرات بشأن البصرة، منها مشروع البصرة عاصمة العراق الاقتصادية، واختيار وزير النقل والنفط والسياحة، إضافة إلى مساهمته في اختيار المحافظ الحالي أسعد العبداني»، مبيناً أنه «نصح الأخير ولعدة مرات بعدم الترشيح لمجلس النواب، لأن اختياره جاء في ظروف أزمة ومحل استقرار المحافظة».

وأضاف: «التيار أطلق مبادرة تضمنت لقاء وجهاء العشائر ونخب المحافظة، بإشراك أكبر عدد ممكن خلال فترة الترشيح لمنصب المحافظ ليكون القرار بصرياً».

الابتعاد عن الصفقات والأجندات

كان رئيس تحالف «الإصلاح والإعمار»، ورئيس تيار «الحكمة»، عمار الحكيم قد أكد على ضرورة إبعاد منصب محافظ البصرة عن الصفقات التجارية والاتفاقيات المصلحية والأجندات الخارجية.

في المقابل تستمر المطالبات من بعض الجهات السياسية وأعضاء في مجلس البصرة بضرورة أن يحسم العبداني أمره بالبقاء بالمنصب أو الذهاب إلى البرلمان نظر لفوزه بمقعد نيابي، بعدما فتح مجلس المحافظة باب الترشيح لشغل المنصب، وفيما أكد العبداني أنه سيحدد موقفه

بغداد - «القدس العربي»:

حذر القيادي في تيار «الحكمة الوطني»، عبد الله الزيدي، من خطورة «انفجار» الوضع في محافظة البصرة، متعبداً في الوقت عينه بتشكيل وفد من التيار لزيارة محافظ البصرة، أسعد العبداني، لحسم موقفه من البقاء في منصبه، أو الاستقالة والتوجه لممارسة عمله في مجلس النواب العراقي.

وقال في تصريح أوردته موقع مقربة من التيار الذي يتزعمه عمار الحكيم، إن «على محافظ البصرة أسعد العبداني، حسم قراره سريعاً في البقاء بالمنصب كمحافظ أو الذهاب للبرلمان بعد فوزه بالانتخابات كمنصب».

وأضاف: «إذا لم يستطع المحافظ التصدي للمسؤولية، فينك من هو قادر على ذلك، أما التحجج بإعطائه مهلة لأسبوعين لدراسة قراره في البقاء بالمنصب أو يكون نائباً فهو أمر غير مقبول».

وأكد أن التيار «مستعد لنج هذا الموقع لأي شخص، وسيقف معه لدعمه إلى الأخر»، مبيناً كذلك أن «التيار لا يتشعب بالمنصب بقدر التشعب بالأخلاق وثقة جمهور البصرة».

وزاد: «لا تعرف هل سيتفجر الوضع في البصرة؟ لذا على المحافظ أن يحسم قراره سريعاً وليس في أسبوعين، أما أن يبقى محافظاً أو يكون نائباً، كون الأمر ليس شيئاً شخصياً والوضع غير مستقر في المحافظة»، مشدداً على أهمية «عدم إثارة ما يزيد من غضب الشارع البصري والإسراع بحسم منصب المحافظ».

وطبقاً له، «إذا تفجر الوضع في البصرة فإن العراق كله سيتفجر»، مؤكداً أن «الوضع خطير في المحافظة».

وأضاف: «هناك جهات سياسية تسعى إلى تشويش الشارع البصري».

وتابع: «البصرة، فيها طاقات كبيرة ويمكن ترشيح عدد من الأشخاص وتقديمهم إلى مجلس المحافظة لاختيار أحدهم من لديهم القدرة على إدارة المنصب»، داعياً «الجميع إلى أن يعاونوا للنجاح في المسؤولية فالفضل ينعكس عليهم».

وكشف عن «تشكيل وفد رسمي للمحافظ للوقوف على موقفه من أجل حسم المنصب خلال هذا الأسبوع، وإذا بقي في المنصب فهو قراره».

الخلافات تضرب «الحركة الوطنية» بعد اعتزال الفريق العمل السياسي

أحمد شفيق يتحول إلى رجل مناسبات اجتماعية... وحرزته ينضم لتحالف يقوده «المرشح الكومبارس»

القاهرة - «القدس العربي»:

من حفل زفاف إلى تقديم واجب عزاء، هكذا تحول الفريق أحمد شفيق، من منافس محتمل للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي شهدتها مصر، لرجل يقتصر دوره على تقديم المجاملات في المناسبات الاجتماعية.

وعاد شفيق، آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس المصري حسني مبارك، مرحلاً من الإمارات، بعد إعلانه في فيديو عزمه الترشح في الانتخابات الرئاسية في مواجهة السيسي، واحتجازه لفترة زمنية، انتهت بإعلانه التراجع عن الترشح. وظل محتفياً، ما فتح الباب للحديث عن وضعه تحت الإقامة الجبرية، ليعاود الظهور عدة مرات لكن في مناسبات اجتماعية، دون الحديث في السياسة.

آخر ظهور له كان أمس الأول، الإثنين، خلال العزاء في وفاة الكاتب الصحافي المصري إبراهيم سعده، رئيس مجلس إدارة مؤسسة «أخبار اليوم» الأسبق، الذي وافقه المنية الأربعاء الماضي، وظهر بجانب شفيق كل من علاء وجمال نجلي الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، وعدد من رجال النظام الأسبق. لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يظهر فيها مؤسس حزب الحركة الوطنية، فقد ظهر في شهر أغسطس/ آب الماضي، في حفل زفاف وعقد قران هاني العوامي، شفيق الإعلامي خالد العوامي، المتحدث الرسمي للحزب، وشارك شفيق في مراسم عقد القران وكيلاً عن الرئيس، وأوضح بيان صادر عن حزب الحركة الوطنية وقتها، أن «القران عقد في أحد الفنادق التاريخية الكبرى على ضفاف بحيرة قارون

في محافظة الفيوم، وسط حضور عدد كبير من المدعوين وشيوخ القبائل البدوية في المحافظة ونواب البرلمان والقيادات الشعبية».

وحضر حفل الزفاف وعقد القران كل من اللواء رؤوف السيد علي، رئيس حزب الحركة الوطنية المصرية وعدد من قيادات الحزب، وعقب كل ظهور لشفيق، يخرج حزب الحركة الوطنية، ليفني ما تداوله بشأن احتمالات عودته إلى الحياة السياسية مجدداً.

وقالت مصادر في حزب الحركة الوطنية الذي أسسه شفيق لـ «القدس العربي»، إن «شفيق يمارس حياته بشكل طبيعي ولا يخضع للإقامة الجبرية كما يتزدد، لكنه في الوقت نفسه لا ينوي العودة إلى الحياة السياسية، ولا يرغب في ممارسة أي دور سياسي خلال المرحلة المقبلة».

وتابعت «منذ إعلان شفيق تراجعاً عن الترشح في الانتخابات الرئاسية، واعتزال العمل السياسي نهائياً، وقد قرر التفرغ لرعاية شؤون أسرته».

ومنذ إعلان شفيق اعتزاله العمل السياسي دخل حزب «الحركة الوطنية» في أزمت، تتعلق باعتراضات أعضاء على كيفية إدارة الحزب، ما دعا رئيسه اللواء رؤوف السيد إلى توجيه رسالة إلى قيادات وأعضاء الحزب قبل يومين، ناشداهم فيها التروي بشأن اتخاذ موقف من أداء الحزب.

«التروي والتعقل»

وقال في بيان: «من تدخل فيما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه، فنصف الراحة يكمن في عدم مراقبة الآخرين، ونصف الأدب يكمن في البعد عن شؤون الغير، أما نصف الحكمة فيمكن في



شفيق خلال تقديمه العزاء في وفاة الصحافي إبراهيم سعده

وكان رئيس «الحركة الوطنية» أعلن عن الاندماج الذي سيتم بين «التحالف السياسي المصري» الذي يندرج الحزب ضمن تشكيله، واتلاف «الأمة» لمؤسسه موسى مصطفى موسى، المرشح الرئاسي السابق، ورئيس حزب «الغد».

والأخير أعلن عزمه الترشح للرئاسة قبل ساعات من إغلاق باب الترشح في الانتخابات، ما جعل المعارضة المصرية تعتبر أنه يلعب دور «الكومبارس» في الانتخابات، بعد إجبار كل المرشحين المحتملين على عدم

قيادة حزبية سواء صغرت أم كبرت، وكل منتهسب لديه قطاع يعمل في إطاره، وغير مسموح مطلقاً لهذا أو ذاك بالتدخل في شؤون الآخرين، وعلى الجميع أن يلزم تخصصه، دون فضول أو تطفل على هذا أو ذاك».

واختتم: «لو تحدثت الناس فيما يعرفونه فقط، لساد الهدوء أماكن كثيرة، وعلينا أن نتركوا أن رأس الفضائل في حفظ اللسان، فمنا الصمت إلا خصلة رائعة.. بل وبارعة لا يفتقنها إلا الأنكباء».

الصمت... وأضاف: «لذا أود أن أناشُد زملائي وزميلاتي أعضاء حزب الحركة الوطنية وأعضاء الأمانة العامة، والهيئة العليا، جميعاً بالتروي والتعقل في طرح وجهات النظر، حول كل ما يثار من رؤى ومقترحات وفعاليات واجتماعات ينظمها الحزب، بعيداً عن الغلو والتطرف في الرأي».

وزاد: «هناك اختصاصات وتكليفات محددة صدرت من رئاسة الحزب إلى كل

خوض الانتخابات، سواء بالاعتقال مثل الفريق سمامي عنان رئيس أركان الجيش المصري الأسبق، أو العقيد أحمد قنوص، اللذين وجهت لهما تهمة إعلان الترشح دون الحصول على إذن من المؤسسة العسكرية، أو بالضغط الذي تمت ممارسته على شفيق بعد ترحيله من الإمارات، أو بالتضييق في مرحلة جمع التوكيلات الشعبية، ما جعل المحامي الحقوقي خالد علي يعلن تراجعه عن الترشح.

مناقشات لإتمام التحالف

وحسب السيد فإن «المناقشات تجري حالياً لإتمام التحالف»، مضيفاً في تصريحات صحافية: «سيتم الإعلان رسمياً عن التحالف الجديد الأسبوع بعد المقبل»، مشيراً إلى أن «الحديث عن الانتخابات البرلمانية أمر مكرراً».

وعن السبب في الاندماج قال إن «الاتحاد قو، وإن هذا الاندماج أفضل من أن تكون الأحزاب منفردة».

كذلك أكد خالد العوامي، أمين الإعلام والمتحدث باسم الحزب أن «الحركة الوطنية ستكون موجوفاً وفعالاً بقوة ضمن التحالف الجديد لتقديم صورة قوية للعمل الحزبي تغير الصورة الذهنية السيئة الموجودة لدى رجل الشارع عن الأحزاب».

وأضاف في بيان للحزب أن «التحالف الجديد سيساهم بشكل كبير في إثراء العمل السياسي والحزبي كونه يضم مجموعة من الأحزاب والشخصيات الوطنية التي تستهدف دعم الدولة ودعم رئيسها ودعم أجهزتها ومؤسساتها».

البابا تواضروس يجدد موقفه حول السماح للأقباط بزيارة القدس المحتلة

بعد البابا في الجمع وهو الوحيد الذي يترشح أسقفاً وفي نفس اليوم تتم ترقيته إلى مطران».

وأضاف: «كنت أتخيل أنه سيجري دفنه في مصر، ولكن اكتشفت أنه كتب وصية بأن يُدفن في القدس، وكنوع من الوفاء قلت لا بد أن أسافر، إضافة إلى ضرورة سيامة مطران جديد».

وعن وجود جبهة معارضة داخل الكنيسة، قال إن «المعارضة كلمة ليس لها وجود في الكنيسة، وإن التنبؤة كيان روحي له مسؤول حسب التقسيم الكنسي، فيه البابا بطريرك، وفيه الآباء المطارنة والأساقفة، وفيه الآباء الكهنة، وفيه الشماسية، وفيه كل الشعب، فلا مكان للمعارضة في هذا الهرم، لكن هناك مكان لتعدد الآراء، بعيداً عن العقيدة لأنها ثابتة».

يذكر أن بابا الأقباط الراحل شنودة الثالث، كان اتخذ قراراً بمنع زيارة الأقباط إلى القدس في ظل الاحتلال الإسرائيلي، معلناً أن الزيارات ورحلات الحج لن تعود إلا بعد تحرير فلسطين.

القاهرة - «القدس العربي»:

قال البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية، وبطريك الكرازة المرقسية، إنه مع فترة السماح للأقباط بزيارة مدينة القدس المحتلة، بغرض زيارة الأماكن المقدسة، معتبراً أن المنع لا معنى له حالياً.

وأضاف في تصريحات متلفزة على فضائية «دي أم سي»، أن «من يريد السفر إلى القدس عليه الحصول على إذن من الكنيسة، بهدف أخذ البركة من الأماكن المقدسة وليس لأغراض أخرى».

وتابع «هناك علاقات دبلوماسية ومعاهدة سلام موقعة بين مصر وإسرائيل المعروفة بمعاهدة كامب ديفيد، ونحن لنا سفارة هناك وهم لهم سفارة هنا، ولنا شعب قبطي موجود ويحتاج لرعاية»، وكشف عن أسباب زيارته إلى القدس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2015، قائلاً أنها كانت «بسبب وفاة مطران قبطي يمثل الكنيسة المصرية في القدس، وحسب التقليد الكنسي هو الشخصية المثانية

إحالة رقيب شرطة قتل قبطياً وابنه إلى محكمة الجنائيات

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

كما ضمت للصف التحقيقات تقرير جهة الخبرة بشأن تفريغ المقاطع المرئية التي رصدتها كاميرات المراقبة في المنطقة التي تضم الكنيسة والتضمة تصوير المتهم حال ارتكابه لجريته.

وتضمنت التحقيقات كذلك إقرار المتهم بارتكابه لجريته عمداً باستخدام سلاحه المبري، على النحو الذي يتساند مع كافة الأدلة التي أسفرت عنها التحقيقات.

وأطلق خليفة النار على أب ونجله، وهما مسيحيان يعملان في مجال المقاولات على خلفية مشادات كلامية بسبب أعمال رفق هدم منزل أمام الكنيسة التي يحرسها الرقيب.

وأشارت الواقعة غضب الأقباط في مصر، واعتبروها أخطر من الحوادث الإرهابية التي تسببت فيهم، وأخرها حادث استهداف سيارة قتل أقباطاً على طريق ديسر الألبا صوميل في المنيا، الجنج عليهم بعيارين ناريتين ما أودى بحياتهما.

أحال النائب العام المصري، المستشار نبيل صادق، عصر الشرطة المتهم بقتل أب ونجله من المسيحيين في محافظة المنيا وسقط مصر، إلى محكمة الجنائيات لحاكمته في جلسة عاجلة.

وكانت النيابة العامة وجهت لرقيب الشرطة ربيع مصطفى خليفة، قتل كل من كمال عماد ووالده عماد كمال صادق عمداً مع سبق الإصرار مستخدماً في ذلك سلاحاً نارياً، أمام كنيسة النهضة في المنيا، وذلك بعد أن استمعت لأقوال كافة شهود الواقعة الذين أكدوا ارتكاب المتهم لتلك الجريمة، وضمت النيابة العامة تقرير الطب الشرعي الذي أكد إصابة الجنج عليهم بعيارين ناريتين ما أودى بحياتهما.

مقاطعة أخبار نقابة الصيادلة بعد الاعتداء على صحافيين

القاهرة - «القدس العربي»:

تقدم محيي عبيد، نقيب الصيادلة المصريين، يطلب إلى النائب العام، أمس الثلاثاء؛ يطلب حظر النشر في قضية الاعتداء على 4 صحافيين داخل مقر نقابة الصيادلة.

كان أمن نقابة الصيادلة اعتدى أمس الأول الإثنين، على 4 صحافيين واحتجز 15 آخرين، أثناء تغطيتهم ترشح كرم كردي، لانتخابات النقابة المزمع عقدها في مارس/ آذار المقبل.

وحضر جمال عبد الرحيم، عضو مجلس نقابة الصحافيين، والمستشار القانوني للنقابة، التحقيقات مع الصحافيين المعتدى عليهم داخل نقابة الصيادلة، وطالب في تصريحات صحافية بتطبيق المادة رقم 100 من القانون 180 لسنة 2018 لتنظيم الصحافة والإعلام، والتي تنص على أن: «يعاقب بالحبس وغرامة لا تقل عن 10 آلاف جنيه، ولا تزيد عن 20 ألف جنيه، كل من يعتدي على صحافي أو إعلامي أثناء ممارسة عمله، بالإضافة إلى المواد المنصوص عليها بقانون العقوبات».

وأوضح أنه «أثناء التحقيقات، اتهم الصحافيون عاطف بدر ومحمد شكري وإسراء طلعت وآية نديس، محيي الدين عبيد نقيب الصيادلة ورائيا صقر عضو مجلس النقابة وفايز شطا مدير عام النقابة و7 من أفراد الأمن الإداري بالاعتداء عليهم بالضرب والإتلاف العمدي لكاميرات التصوير والهواتف

السياسي: مواجهة الهجرة والإرهاب تفرض التنسيق بين أوروبا وأفريقيا

بين الأسباب الجذرية لتفانم ظاهرة الهجرة غير الشرعية أملاً في حياة كريمة ومستقبل أفضل».

وأكد أن «تلك التحديات تمثل إحدى أكبر ركائز استقطاب شبابنا بظلمات الفكر المتطرف والإرهابي».

وكان رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى في محمد، انتقد الدولة المضيفة طاقاتهم وتوسيع إسهاماتهم، وربط التنمية في مجالات النقل والطاقة وتكنولوجيا المعلومات، وتحفيز النمو الاقتصادي والتصنيع، وتحديث قطاع الزراعة في أفريقيا».

وأشار إلى أن «تفشي النزاعات والصراعات لعقود طويلة، وانعدام الأفق الاقتصادي والتنموي يعد من

في تحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وأضاف: «إننا نسعى اليوم لإيجاد حلول واقعية ومستدامة لعدد من القضايا التي تشكل أولوية للعمل الأفريقي المشترك، وعلى رأسها تحديث وتنمية دول القارة والفضاء على مظاهر الفقر، من خلال زيادة مساحة المشاركة المجتمعية للشباب والمرأة واستغلال التكنولوجية في مجالات النقل والطاقة وتكنولوجيا المعلومات، وتحفيز النمو الاقتصادي والتصنيع، وتحديث قطاع الزراعة في أفريقيا».

وأشار إلى أن «تفشي النزاعات والصراعات لعقود طويلة، وانعدام الأفق الاقتصادي والتنموي يعد من

القاهرة - د ب أ: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، أن مواجهة ظاهرتي الهجرة غير الشرعية والإرهاب، تفرض على أوروبا وأفريقيا التنسيق والعمل سوية للتوصل إلى حلول فعالة لتلك التحديات من خلال رؤية مشتركة تحقق طموحات الشعوب الأفريقي رفيع المستوى في العاصمة النمسوية فيينا، «نجتمع اليوم وبعد مرور أكثر من عام منذ انعقاد قمة الاتحاد الأفريقي/ الاتحاد الأوروبي الخامسة في ليدج، ورغم تقديرنا لما حققته القمة لدفع التعاون بين القارتين، فما زال أماننا طريق طويل لتحقيق أهدافنا المشتركة للاستفادة من فرص التكامل الاقتصادي وزيادة التجارة والاستثمارات بما يسهم

البشير: جاهزون للدفع بمزيد من القوة العسكرية دعماً للتحالف في اليمن



الرئيس السوداني عمر البشير

بمعية، بينما العاصمة صنعاء منذ عام 2014، ولم يعلن السودان رسمياً عن تعاد قواته المشاركة في عمليات التحالف، لكنه سبق أن أبدى استعداده لإرسال ستة آلاف جندي إلى اليمن.

وأخيراً، تزايدت دعوات أحزاب وبرلمانيين سودانيين، لسحب قوات جيش البلاد من اليمن، «حماية للمقدسات الإسلامية» في السعودية.

تؤدي أدواراً عظيمة، والأخوة السعوديون يقرون هذه الأدوار ويؤكدون على بسالة الجندي السوداني والسمعة الطيبة التي اكتسبها».

وزير الدفاع السوداني، الفريق أول ركن عوض محمد أحمد بن عوف، أكد، في لقاء منفصل، مع رئيس أركان الجيش السعودي، موقف السودان الثابت في مواجهة جميع المخاطر والمهددات التي تتعرض لها السعودية.

وذكر في بيان صادر عن الجيش السوداني، أن «موقف السودان بيليه واجب الدين والعقيدة والأخوة والتاريخ المشترك».

في السياق، امتدح رئيس أركان الجيش السعودي «بسالة قوات الجيش السوداني، والتجارات الكبيرة التي حققتها في معارك الحد الجنوبي للمملكة».

وأكد حسب البيان «حرصهم على تطوير التعاون بين القوات المسلحة السودانية والسعودية ليشمل كافة المجالات التي تعزز القدرات الدفاعية للبلدين».

وواصل الفريق الرويلي إلى العاصمة الخرطوم، أول أمس الإثنين، في زيارة رسمية تستغرق 3 أيام.

وأعلنت وزارة الدفاع السودانية، في مايو/ أيار الماضي، أنها تقيم إيجابيات وسلبيات مشاركة قواتها في الحرب الدائرة في اليمن.

ومنذ 26 مارس/ آذار 2015، ينفذ التحالف العربي (السودان عضو فيه وتقوده السعودية)، عمليات عسكرية في اليمن، دعماً للقوات الحكومية في مواجهة مسلحي جماعة «أنصار الله» (الحوثيين)، المتهمين بتلقي دعم إيراني، والذين يسيطرون على محافظات

الخرطوم- الأناضول: أعلن الرئيس السوداني عمر البشير، أمس الثلاثاء، جاهزية بلاده للدفع بالمزيد من القوات العسكرية، في إطار التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن.

جاء ذلك في تصريحات إعلامية لرئيس أركان الجيش السوداني، الفريق أول كمال عبد المعروف، عقب لقاء مع البشير، في العاصمة الخرطوم، رئيس هيئة أركان الجيش السعودي، الفريق أول طيار ركن فياض حامد الرويلي.

وأوضح أن «البشير أكد خلال اللقاء أن أمن الحرمين خط أحمر، وما نقوم به إلا من مناصرة للسعوديين عبارة عن واجب مقدس».

وأضاف: الرئيس قال أيضاً «ستظل قوتنا موجودة في السعودية حسب تعهداتنا، لأنه أمر أخلاقي وقيمي».

وتابع البشير أكد جاهزية السودان للدفع بالمزيد، لأن استقرار السعودية يعزز جهود الأمة الإسلامية والعربية، ويدفع الشروع عن المنطقة العربية».

وأشار أن «البشير وجه بتعزيز قوات التعاون وتوسيع المشاركات في الدورات التدريبية والعمل المشترك، من خلال التشرعات الكبيرة والمتنوعة».

وشدد عبد المعروف على أن «زيارة رئيس أركان الجيش السعودي، تأتي في ظروف بالغة التعقيد لما تتعرض له المنطقة خلال هذه الفترة من تحديات، خاصة أمن البحر الأحمر، وكل ما يتعلق بالأمن الوطني والاستراتيجي».

وتابع: «الآن قوتنا ضمن قوات التحالف العربي،

مقتل 14 شخصاً واصابة 37 في حادث سير غربي السودان

الخرطوم - الأناضول: لقي 14 شخص مصرعهم، وأصيب 37 آخرون جراء انقلاب مركبة نقل (باص) في طريق «الإنقاذ الغربي» في ولاية شمال دارفور(غرب).

ونقلت قناة «الشروق» المقربة من الحكومة عن مدير شرطة مرور ولاية شمال دارفور، أحمد محمد حامد، قوله «توفي 14 راكباً بينهم 4 نساء، و10 رجال».

وأضاف أن أسباب الحادث تعود إلى انفجار الإطارات الأمامية لمركبة نقل ركاب (باص)، مما أدى إلى خروجها عن المسار وانقلابها».

معمد (محافظ) أم كاداء في ولاية شمال دارفور، محمد عثمان إبراهيم قال: «تم نقل المصابين إلى مستشفى أم كاداء وتلقون الإسعافات».

وأوضح أن 5 من المصابين حالتهم مستقرة، وأن آخرين إصاباتهم خطيرة (دون تحديد).

يشار أن 2366 شخصاً لقوا مصرعهم في السودان، خلال الفترة من أبريل/ نيسان 2016 إلى مارس/ آذار 2017، بسبب حوادث السير، وخصوصاً على الطرق السريعة بين الخرطوم والولايات الأخرى، حسب بيانات رسمية.

دي ميستورا، «ينبغي عمل المزيد» لتشكيلها... لافروف: مرجعيتها سورية... جاويش أوغلو: مرحلة هامة هل فشل اجتماع جنيف لـ «ثلاثي أستانة» في تشكيل اللجنة الدستورية السورية؟

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

بينما توقع السوريون وصول الدول الفاعلة في الملف السوري إلى التوصل في اجتماعات جنيف أمس إلى تفاهات جديدة وإعلان اللجنة الدستورية، جاءت التصريحات المتتالية التي أعقبت اجتماع الوزراء الثلاثة، «للسود الضامنة»، بما لا يوحي بذلك بحيث بقي المشي «الدستوري» غامضاً وسط ضبابية واضحة في الموقف.

جاويش أوغلو

وبينما قال وزراء خارجية روسيا وإيران وتركيا أمس إنهم يتوقعون أن تجتمع اللجنة الدستورية السورية الجديدة في مطلع العام المقبل، وإطلاق عملية سلام سياسية قابلة للتطبيق. جاء في بيان مشترك تلاه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بعد اجتماع الوزراء الثلاثة مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص ستافان دي ميستورا، إن عمل اللجنة الجديدة ينبغي أن يحكمه «إرث» للحلول الوسط والحوار البناء». وفي إشارة إلى الاختلاف في وجهات النظر وعدم التوصل إلى حل نهائي بخصوص الملف الدستوري واللجنة الثنائي لتشكيلها لم يشارك دي ميستورا في المؤتمر الصحافي معهم وتحدث إلى الصحافيين بشكل منفصل.

واصر البيان المشترك الذي تلاه لافروف على الدعوة لـ «عملية سياسية قابلة للتطبيق ودايمة بقاءة سورية ويتسهّل من الأمم المتحدة، لكن يبدو أن دي ميستورا أصر على المرجعية الأممية في هذا المجال وهنا قد تمكن نقاط الاختلاف. وأعلن جاويش أوغلو، أن بلاده وروسيا وإيران بلغت مرحلة هامة في جهود تشكيل اللجنة الدستورية لسوريا، ناهياً حصول خلاف حول قائمة الأسماء المقترحة من قبل النظام والمعارضة للجنة المذكورة. وأضاف: «لكن قد تكون هناك وجهات نظر مختلفة حول القائمة المتعلقة بالجمع المدني. نحن نعمل معا كدول ضامنة، ونعمل مع الأمم المتحدة أيضاً، وأشار إلى أن الأطراف ناقشت أيضاً القواعد الإجرائية للجنة الدستورية، موضحاً: «بحسبنا قضائياً مثل النسبة المطلوبة لاتخاذ قرار، هل بأغلبية الثلثين أم أكثر من ذلك، وهل سيكون هناك رئيس ونوابه أو رئيس مشارك، نحن نتجه إلى النهائية رويداً رويداً». وأكد أن الدول الثلاث الضامنة لـ «أستانة» (تركيا وروسيا وإيران) ستكشف جهودها لإنشاء اللجنة في أقرب وقت ممكن.

وقال في هذا الخصوص: «تتوقع عقد أول اجتماع لهذه اللجنة في الشهر الأول من العام المقبل. وستواصل نحن الضامتين لـ «أستانة» تكثيف جهودنا فيما بيننا».

لافروف

كما لفت إلى أن «اجتماع اليوم مؤشّر على مدى أهمية مرحلة «أستانة»، و«سوتشي»، من أجل الحل السياسي في سوريا من جهة، والبدء في تحقيق نتائج ملموسة من جهة ثانية»، وتابع: «لذلك، كان اجتماع اليوم مثمراً للغاية، تنمى أن تكون هذه الاجتماعات وسيلة خير لاستقبال سوريا



جانب من اجتماعات جنيف أمس

والحل السياسي فيها، ستواصل تركيا – باعتبارها عنصرًا فاعلاً هاماً – مساهماتها بهذا الصدد». وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في أن يؤدي تشكيل لجنة للدستور الأهلية في سوريا. وفي أعقاب مشاركات له مع نظيره التركي والإيراني بحضور دي ميستورا، قال لافروف في جنيف إن عمل اللجنة لا بد أن يستند إلى الميل نحو الحل التوافقي وإلى المشاركة البناءة التي تهدف إلى التوحيد بين المشاركين، وأضاف لافروف، وفقاً لما نقلته عنه وكالة أنباء (إنترفاكس) الروسية، أن النتيجة

دي ميستورا

وفي تباين واضح في وجهات النظر وتأكيداً لعدم التوصل إلى تأليف اللجنة الدستورية قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا عقب محادثات مع روسيا وإيران تركيا إنه لا يزال «ينبغي عمل المزيد» في الجهود الماراتونية»

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

لـ، وبالأخص إيران وروسيا، لوقف ما سماها «تدخلات بعض الدول الغربية في المسار السياسي»، وتكريس قيام عملية سياسية يقودها السوريون بأنفسهم بعيداً عن أي شكل من أشكال التدخل الخارجي.

ويقرّض أن تتألف اللجنة الدستورية، من 150 شخصاً، يسمى النظام والمعارضة الثلثين، 50 لكل جانب منهما، أما الثلث الأخير فيختاره المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا من المثقفين ومدربي منظمات المجتمع المدني السوري، ويعد هذا الثلث محور الخلاف المتعاقب، بسبب تعنت النظام وإصراره على بنيتها، وترشيح أسماء شخصيات موالية له، علاوة على رفضه تدخل المبعوث الدولي في تشكيل اللجنة بحجة أنها «قضية سيادية».

وتلمح الأمم المتحدة إلى الثبات في موقفها حيال تشكيل اللجنة الدستورية، حيث استبعد مراقبون وجود أي تواطؤ أممي في هذا الإطار، مؤكداً أن الأمم المتحدة هي من تشكلت القواعد أمام النظام السوري، في حين أدى التداول الجاري بينها وبين المعارضة إلى توترتها عند نقطة التوازن في الولاءات والانتماءات والتوجهات.

العريضي: اختلاف

الاختلاف حول الثلث الثالث ليس بجديد، وفق ما قاله المتحدث الرسمي باسم هيئة التفاوض السورية الدكتور يحيى العريضي، حيث بقي الثلث الأممي المخصص للمبعوث الدولي تعطيل العملية الدستورية، عازياً السبب إلى أن النظام وجدريه بالثقة. وأضاف دي ميستورا في مؤتمر صحافي أنه سيرفّع تقريراً إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اليوم وإلى مجلس الأمن غدا الخميس، وأنه يتوقع أن يستكمل خليفته الأمر، مبرراً ذلك بحجة السيادة، وفق الدول الأعضاء لـ «أستانة» بتشكيل هذا القسم.

فيما ذكر دبلوماسيون، أن دي ميستورا سيتعرض «لضغوط شديدة» لقبول اقتراح الدول الثلاث باستكمال تشكيل اللجنة الدستورية، لكنه قد يترك القرار للأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في نيويورك في وقت لاحق من هذا

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

التي ستتوصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستحتفي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

الأسبوع، وقال المسؤول الأممي: «الكلمة الأخيرة لنا.. للأمم المتحدة وليس لتأي دولة مهما كانت قوتها».

وبطبيعة الحال فإن تباين وجهات النظر بين القوى الدولية والإقليمية مستمر على تشكيل اللجنة الدستورية، فروسيا وإيران، حسب «العريضي»، استطاعت اللعب على وتر الثلث الثالث، ورفعتا نسبة الجهة المحيضة للنظام، والتي من المفترض أن تكون «صفرًا» في اللجنة، ويعتقد العريضي خلال اتصال مع «القدس العربي»، بأن اللجنة الدستورية قد أقرت فعلاً لكنها قد لا ترى النور في حال استمرت اللجنة المعنية بزيادة العوقات أمامها.

وقال العريضي: «نحن مصرون على مطلبنا، وهو أن تكون أمام سوريا، فسوق النظام وفوق المعارضة، ولكن بالنسبة للنظام الذي يريد أن يكون هو سوريا، ويريد تشكيل الأمور وفق الآلية التي يبتغيها».

كما استبعد فشل مفاوضات اللجنة الدستورية، ولكنه في الوقت نفسه أشار إلى رغبة الولايات المتحدة بمخرج وسلسل آخر، تغلق من خلاله «دكاكين أستانة وسوتشي»، مع تسمية مبعوث جديد يأخذ صلاحيات واتجاهاً معيناً ومختلفاً عن الجاري، وأضاف «من هنا نشاهد مسرعة عضوي أستانة روسيا وإيران لإيجاد مخرج اضطراري قبل حدوث أي تغيرات لا تحمد عقباه».

وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، أن الدول الأعضاء تم الاتفاق عليها يوم الاثنين على مستوى القائمة تم الاتفاق عليها يوم الاثنين على مستوى مبعوث الرئيس الروسي، الكسندر لافرتينيف، ونائب وزير الخارجية التركي، سيدات أونال، ومعاون وزير الخارجية الإيراني، حسين جابري أنصاري قبل لقاء وزراء خارجية عملية أستانة.

وكان القرار رقم 2254 (فسي 2015) الصادر عن مجلس الأمن الدولي، نص على إعادة صياغة الدستور السوري، في إطار عملية انتقال سياسي، وفي يناير/ كانون الثاني 2018، صدر قرار بهذا الصدد من مؤتمر الحوار الوطني، الذي عقد في سوتشي، حيث قررت الأمم المتحدة وتركيا وإيران وروسيا البلد المضيف، والقراء السوريون تشكيل لجنة دستورية.

واستضافت العاصمة الكازاخية أستانة، في 28 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، الجولة الحادية عشرة لباحثات أستانة حول سوريا، واستمرت ليومين بمشاركة الدول الضامنة الثلاث (روسيا وتركيا وإيران) وحضور وفدي المعارضة والحكومة السورية، إضافة إلى مراقبي من الأمم المتحدة والأردن، وترأس اللقاء المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستافان دي ميستورا، الوفد الأممي المشارك في العملية الجديدة من عملية أستانة، وتعمل روسيا إلى جانب شركيها الرئيسيين في إطار صيغة أستانة وتركيا وإيران) والمبعوث الأممي الخاص إلى سوريا على تشكيل لجنة دستورية مشتركة بين الأطراف السورية تهدف إلى وضع رؤية لإصلاح دستوري في سوريا.

موسكو تؤكد أنها خفضت

إلى حد كبير طلعاتها الجوية في سوريا

■ موسكو – أف ب: أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس أن عدد طلعات الطيران الروسي في سوريا تراجع إلى حد كبير في 2018 من حوالي مئة يومياً إلى «مئتين إلى أربع أسبوعياً». وقال في موسكو خلال المنتدى السنوي للقوات المسلحة الروسية بحضور الرئيس فلاديمير بوتين «انخفضت الطلعات الجوية من 100 و 110 يومياً إلى مئتين إلى أربع أسبوعياً وبشكل أساسي للاستطلاع الإضافي».

وحسب الوزير فإن روسيا «استكملت» سحب القسم الأكبر من القوات الروسية في سوريا، «لكن» مستشارين عسكريين وأعضاء في القوات الخاصة والشرطة العسكرية الروسية، لا زالوا ينفذون مهمات في الأرض، وأوضح أن عدد العسكريين في سوريا خصوصاً في قاعدتي طرطوس وحميميم مشابه للقوات الروسية المنتشرة في أرمينيا و طاجيكستان وقرغيزستان مجتمعة. وسمح التدخل العسكري الروسي في 1 أيلول/سبتمبر 2015 لنظام الرئيس السوري بشار الأسد الذي كان يواجه وضعاً صعباً، بتعزيز موقعه واستعادة القسم الأكبر من الأراضي التي كانت تحت سيطرة المعارضة أو الجماعات الإسلامية.

« حل وسط بين أنقرة وواشنطن لأزمة شرقي الفرات »

«عشائر الجربا» و«بيشمرکه روجافا» خياران متداولان لقوات حدودية بين سوريا وتركيا

الاتلاف السوري السابق الجربا، انقلذ أنباء نشرها موقع «نورس» الاخباري المتخصص، بأن الجربا وصل لأنقرة للمرة الثانية خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، لمناقشة مقترح تشكيل «جيش عشائر عربي» ينتشر على طول الحدود السورية – التركية شرقي الفرات، وأن هذا المقترح يحظى بقبول الجانب الأمريكي وقوات سوريا الديمقراطية «قسد».

أما الخيار الثاني، فهو نشر قوات من أكراد سوريا تدعى ببشمرکا «روجافا» يتم نقلها من كردستان العراق، وهي على خصومة مع حزب «البي بي كسي» الذي يؤرق نشاطه المعادي للحكومة التركية منذ نحو نصف قرن، وقد أشار إليه بعض الصحافيين الأكراد، كرامان يوسفا، الذي يدبر موقع «زمان الحدث» المختص بأخبار المناطق الكردية في سوريا، كما إن مراسل موقع رنواد الكردي الذي يعمل من كردستان العراق، نقل تصريحاً للجيمس جيفري المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا، بأن هذه القوات الكردية التي تضم مقاتلين سوريين مقيمين في كردستان العراق، دخلت لـ«كردستان» سوريا يعلم من قوات «قسد» لـ «نشر الأمن والاستقرار»، وهو ما تم تفسيره كبادرة أمريكية لوضع قوات كردية على الحدود، أقل ارتباطاً بجزيل البي بي كي، «بارغم أن قوات «قسد» ووحدات حماية الشعب الكردية نقت دخول هذه القوات لكردستان سوريا.

«بشمرکه روجافا» هي وحدة عسكرية تضم آلاف العناصر من أكراد سوريا، شاركت مع قوات البشمرکه العراقية في محاربة تنظيم «الدولة»، وينظر إليها كقوة مفرقة من الزعيم الكردي مسعود البارزاني، وهو أكثر الأطراف الكردية المختلفة في السياسة مع حزب البي بي كي.»



عناصر من «بشمرکه روجافا»

إذن يبدو أن مضمون محادثة ترامب مع اردوغان، هو أنه يريد «تجاوبا» لاجراء حل لهذه الازمة المتصاعدة مع أنقرة حول النفوذ الكردي، تراعي مخاوف الجانب التركي، وليس بالضرورة مواءمة على تقدم عسكري واسع يتعدى الشريط

مقتل 563 فلسطينياً تحت

التعذيب في سجون نظام الأسد

أنقرة – «القدس العربي»:

كشفت «مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا» في آخر تقرير لها، أن 563 لاجئاً فلسطينياً على الأقل قتلوا تحت التعذيب في معتقلات نظام الأسد، مشيرة إلى بلوغ عدد المعتقلين الفلسطينيين 1711 معتقلاً في سجون النظام.

وحسب المصدر فإن ثلاثة لاجئين فلسطينيين معتقلين في سجون النظام قفوا تحت التعذيب منذ بداية كانون الأول/ديسمبر الجاري بينهم شقيقان، إضافة لاعقال لاجئين اثنين، مشيراً إلى أن الكثير من العائلات تنتهك على اعتقال أبنائها خوفاً من مضايقات أجهزة أمن النظام.

وقالت المجموعة إن المعتقلين الفلسطينيين في سجون نظام الأسد يتعرضون لكافة أشكال التعذيب في الأفرع والأقضية الأمنية، وفي مراكز الاحتجاز السريّة والعنيفة دون أدنى أشكال الرعاية الصحية والإنسانية.

وكانت جموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا، قد وثقت اعتقال 1680 لاجئاً فلسطينياً بينهم 106 نساء، فيما تتوقع المجموعة وجود ما لا يقل عن 1712 معتقلاً فلسطينياً في سجون نظام، في ظل استمرار النظام بالاعتك من مصرير هو وأوضاعهم واماكن اعتقالهم.

أنطاكية – «القدس العربي»

من وائل عصام:

ما زالت أنقرة تصعد من تهديداتها بشأن عملية عسكرية على القوى الكردية في شرق الفرات، ورغم الأنباء التي تحدثت عن خضود للقوات التركية و«الجيش الوطني» السوري الحليف لتركيا، إلا أن الهدف من هذه الخسود قد يكون الضغط التركي على واشنطن للحصول على «حل ما» للوجود الكردي جنوب حدودها، وربما قد يصل الأمر لقص بعض المواقع والتقدم في شريط حدودي ضمن عملية محدودة، وليس تنفيذ عملية برية واسعة.

حديث اردوغان الأخير عن «موقف إيجابي» حصل عليه من ترامب خلال مكالمة هاتفية، فسرتة بعض الصحف القريبة من السلطات التركية على انه موافقة على عملية عسكرية، لكن استنتاج الرئيس التركي المعلن قد لا يكون بالضرورة هو حقيقة موقف الرئيس الأمريكي، فوفق تصريحات وزارة الدفاع الأمريكية اللاحقة، الناقية ما جاء في حديث اردوغان عن مكانته مع ترامب، خصوصاً حول غولسن، قال المتحدث الإعلامي في البيتاغون، الكولونيل روبرت مانينغ، إن إعادة العسكريين الأمريكيين اطعوا على تصريحات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي تحدث فيها عن «الموقف الإيجابي» للرئيس فرمب حول العملية العسكرية التركية في شرق الفرات، وإن اردوغان نقل مواقف عن الرئيس دونالد ترامب «لا علم للبيتاغون بها»، وأضاف مانينغ ان «البيتاغون يرى مخاطر مقلقة فيما لو قرر القادة الأتراك شن عمل عسكري بري للتوغل داخل سوريا».

«الحكومة السورية المؤقتة»

تناقش هيكله وزارة الدفاع وترفع ضباط

أنقرة – «القدس العربي»:

أوضحت الحكومة السورية المؤقتة أنها تعمل على وضع هيكله جديدة لوزارة الدفاع، إضافة إلى بحثها ترقيم الضباط العاملين في الجيش الوطني، جاء ذلك خلال اجتماع عقده رئيس الحكومة السورية المؤقتة، جواد أبو حطب، مع رئيس هيئة الأركان، العميد فضل الله الحجي، وقائد الشرطة العسكرية ورئيس القضاء العسكري.

وقالت الحكومة المؤقتة في بيان صدر أمس الثلاثاء، إن الاجتماع ناقش هيكله وزارة الدفاع، إضافة إلى الجولة التفتيشية التي قام بها ضباط وزارة الدفاع والأركان على وحدات الجيش الوطني، كما بحث المجتمعون مسألة ترقيم الضباط، حيث يتوقع صدور قرار ترقيم الضباط المشفقين وكذلك قادة الضباط خلال الأسابيع القادمة، وفق بيان الحكومة.

وكانت وزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة قد أعلنت عن تشكيل الجيش السوري الوطني في نهاية عام 2017، وأكدت على أن انتشار الجيش لن يقتصر فقط في مناطق شمال وشرق حلب، بل سيتمد على كافة الأراضي السورية.

قوات خاصة وآليات عسكرية تركية

تنطلق من هطاي في اتجاه كليس على حدود سوريا

■ هطاي – الأناضول: انتقلت، أمس، القوات الخاصة التركية والآليات العسكرية التي أرسلت في وقت سابق إلى ولاية هطاي جنوبي تركيا، باتجاه ولاية كليس، في إطار التعزيزات العسكرية الحدود مع سوريا. وبدأت الأتال العسكرية التي تضم قوات خاصة، بالاتجاه إلى كليس عبر الطريق البري الواصل بين كليس وقضاء «خاص».

من جهة أخرى وصل رتل عسكري آخر إلى هطاي، يضم نقلات جنود مدرعة، في إطار التعزيزات العسكرية الجارية على الحدود مع سوريا، وتأتي التعزيزات الأخيرة بالتزامن مع إعلان الرئيس رجب طيب اردوغان، الأربعاء الماضي، عزم بلاده إطلاق حملة عسكرية في غضون أيام لطهيز منطقة شرق الفرات في سوريا، من منظمة «بي كا كا» الإرهابية الانفصالية».

قيادي في «البشمرکه السورية»:

سننقل إلى شمالي سوريا قريباً

■ أربيل – الأناضول: قال «بديل بندي»، أحد قادة «البشمرکه السورية» المتمركزة شمالي العراق، إن قواتهم ستنتقل إلى شمالي سوريا، خلال فترة قصيرة. ويتبع هذا الفصيل المجلس الوطني الكردي الممثل بدوره في الائتلاف السوري المعارض، وتشكل عام 2012، وأنشرفت قوات البشمرکه في إقليم شمالي العراق فضلاً عن قوات التحالف في تدريبهم. وفي تصريحات نقلها الموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي يتزعمه مسعود بارزاني أوضح بندي أن مقاتليهم «سيعودون إلى شمالي سوريا في أقرب وقت، اليوم أو غدا».

ولفت إلى أن قواتهم «تلقت تدريباً في إقليم شمالي العراق، وجرى تكليفهم بحماية الشمال السوري». ولم يتطرق بندي إلى تصريحات المبعوث الأمريكي الخاص بسوريا، جيمس جيفري، الذي قال أمس الأول، إن نحو 100 مقاتل من البشمرکه السورية انتقلوا إلى شمالي البلاد، يعلم الولايات المتحدة.

والإثنين، قال مسلم محمد عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني السوري (منضو في المجلس)، إن «قادة البشمرکه السورية، وشخصيات من تنظيم بي ب ك (الامتداد السوري المنظم في كا كا الإرهابية) عقدوا اجتماعاً سرياً، الأحد، برعاية الولايات المتحدة، شمالي سوريا».

اللواء ابراهيم حلّ العقدة السنية... والقوات تتنازل للطاشناق عن حقيبة الأرمين مبادرة عون تتكلم بالنجاح... فهل تولد الحكومة قبل عيد الميلاد؟



رئيسا الجمهورية والحكومة

الخميس»، أملاً في أن تُشكّل الحكومة قبل عيد الميلاد...
السي ذلك، علمت «القدس العربي» أن تسمية حزب القوات اللبنانية الدكتور ريشار قويميجان وزيراً في الحكومة في حقيبة الشؤون الاجتماعية خلقت إشكالية مع حزب الطاشناق الحزب الأوسع انتشاراً لدى الأرمين والذي سُمّي الوزير الحالي أفديس كيدانيان لوزارّة السياحة. وبما أنه يحقّ للأرمين بحقيبة واحدة فقد قررت القوات اللبنانية التي لديها 4 وزراء و3 حلفاء أن تُسند حقيبة الشؤون الاجتماعية إلى وزير آخر قويميجان بحيث تتم تسميته وزير دولة على أن يتولى إدارة الوزارة في وقت لاحق كما كان الأمر عندما تولى الرئيس رفيق الحريري وزارة المال وأدارها الوزير فؤاد السنوورة.

يبقى أن «تكتل لبنان القوي»، قد يطالب بإعادة توزيع لبعض الحقائق بعد تنازله عن الثلث العطل وتخليه لصالح ستة 8 آذار عن وزير من حصة رئيس الحكومة.

يستشعر بالازمات التي تفكك بالبلد... وأشار إلى «أن مبادرة رئيس الجمهورية قائمة على مبدأ حق «اللقاء التشاوري» بالتمثل في الحكومة»، مشدداً على «أن لا مشكلة في الاسماء التي سيتم طرحها ليُصار إلى اختيار واحد منها لتمثيل «اللقاء التشاوري» في الحكومة». وقال الوزير سيكون عضواً في «اللقاء التشاوري» وسيكون ممثلاً للقاء، لكن لن يكون من حصة رئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة، والمهم إنهاء الأزمة، ونحن لن نفعّل مشكلة جديدة بل نساعد بما ما من شأنه تسريع تشكيل الحكومة»، وأشار إلى «أن هناك نقاشاً على عدم وضع «فيتو» على الوزير الذي سيُتمثل «اللقاء التشاوري»، ونحن نضعنا 3 اسماء لا اختيار واحد منها، وقد يكون نجل النائب عبد الرزيم مراد من بين هؤلاء فهذا حق، والوزير ان يكون استغزانيا لاي جهة»، وشدد على «أهمية ان يستفيد البلد من التنازلات التي قدمناها»، معلناً «ان «اللقاء التشاوري» سيعقد اجتماعاً فور عودة النائب فيصل كرامي من الخارج مساء

التشاوري»، قال المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم «اشكر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ولقيت تجاوباً في اجتماعي مع النواب اليوم، والأمر تسير على قدم وساق وأنا بقيت كذلك، فإن الحكومة ستولد قريباً»، مشيراً إلى ان مبادرته مؤلفة من 5 نقاط وقد تكلمت بالنجاح، وأكد ان الرئيس المكلف سعد الحريري «متجاوب جداً، وقد أصبحنا في أقل من ربع الساعة الأخير»، مضيفاً «خلال الاجتماع، اتصلنا بالنائب فيصل كرامي وكل شيء سيتم برضاه»، ومشيراً إلى انه «لم يخسر أحد في هذه المبادرة الشكل شخصي ولا فيتو على أي إسم واللقاء التشاوري هو يقرب من بعثته».

اما النائب مراد، فقال «نشكر الرئيس عون واللواء ابراهيم، وبعد يومين ستسعون اخباراً طيبة وحلت كل العقد، وأراؤنا متطابقة مع اللواء ابراهيم ولا عقد جديدة وبلاننا مطمئن».

وأوضح عضو «اللقاء التشاوري» النائب قاسم هاشم «اننا نسير بالاتجاه الصحيح، ولكن

بيروت – القدس العربي

من سعد الياس:

إذا صَحَّت التوقعات حول تفكيك آخر العقد امام تأليف الحكومة ولم تبرز أي عقدة جديدة كحكومة الحل على حساب حصة القوات اللبنانية أو حقيبة تيار البردة، فإن حكومة الرئيس سعد الحريري الثانية في عهد الرئيس العماد ميشال عون قد تكون هدية الميلاد أو رأس السنة بعدما شكّف المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم اتصالته بتكليف من رئيس الجمهورية لبتوزير شخصية سنية من خارج النواب السنة الستة الذين عدوا اجتماعاً أمس مع اللواء ابراهيم الذي انتقل لاحقاً إلى بيت الوسط حيث اجتمع إلى الرئيس الحريري وغادر بعدها إلى قصر بعبدا حيث التقى رئيس الجمهورية.

ومن ثلة الخياط حيث التقى نواب «اللقاء

صحافة عالية

لندن – القدس العربي

من إبراهيم درويش:

في الوقت الذي يقم فيه خبراء السياسة الخارجية التحدي التي سيعملها العام المقبل، 2019 فإنهم يتساءلون إن كان الحظ سيظل مع ترامب أم لا؟ وكتب أوري فريدمان معلقاً على هذا السؤال في مجلة «أتلانتك»، قائلاً إن جورج هيربرت بوش كان في هذه المرحلة من رئاسته يحضر لضرب العراق وبيل كلينتون لضرب الأهداف الصربية في يوغسلافيا السابقة أما جورج دبليو بوش فكان يحضر لغزو العراق وباراك أوباما فقد كان يحضر نفسه لمواجهة الربيع العربي.

ويظل دونالد ترامب بالمقارنة محظوظاً من بينهم. وهذه النتيجة التي توصل إليها مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي حدد فيه التحدي التي ستعده التحدي الأكبر للولايات المتحدة. ولحظت الدراسة أن إدارة ترامب لم تواجه بعد أزمة دولية سيضطر فيها الرئيس للتفكير باتخاذ قرار صعب يقوم من خلاله ينشر القوات الأمريكية ويتخذ عسكري مكلف». وجاء فيه «المنطقي الإفتراض أن السلسلة مسالة وقت قبيل أن تواجه إدارة دونالد ترامب أول أزماتها الكبرى». واتفق بول ستينز، الذي يشرف على الدراسة المسحية لمجلس العلاقات الخارجية السنوية أن إدارة

«أتلانتك»: في العام المقبل ترامب قد لا يكون محظوظاً وسيواجه معضلة في الصين وكوريا الشمالية أو سوريا

بالقوة والذي من المحتمل حدوثه قد يضع أمريكا وروسيا أمام مواجهة. وأيّا تكن طبيعة التحدي التي ستواجه الإدارة فإن احتمالات عالية ومدنية رصدها الدراسة وظهرت في الدراسة ولأول مرة منذ 11 عاماً، أي إمكانية مواجهة بين الصين وتايوان قبل الانتخابات الرئاسية في عام 2020 في الجزيرة التي تحظى بعلاقات صداقة مع الولايات المتحدة وإن لم تكن رسمية والتي تدعي بكون أنها تابعة للسيادة الصينية. وقام ترامب بإشغال التوتر عندما اتصل بعد انتخابه مع رئيسة تايوان في حينه إلا أن النزاع لم يصل إلى مستوى الأزمة مثل ما حدث أيام إدارة بيل كلينتون عندما قامت الصين بإطلاق صواريخ في المياه القريبة من الجزيرة. فالضغوط التي تمارسها الصين على تايوان هي جزء من حملة استغزاز لإدارة ترامب. ويشعر قادة الصين أن قد تقوم بالتحرك لأنهم يشعرون بغصة أن تايوان هي جزء من الصين وأن الطرف الأمريكي قد يفعل شيئاً لأنها الآن امتحان أرادات حقيقي من الصين ومصداقيتها على المحك ويعتمد مستقبل القرن الحادي والعشرين على الطريقة التي تتشظهر فيها هذه الأزمة». وفي الوقت الذي لم يبد فيه المشاركون في استطلاع المجلس قلقاً حول نزاع بين أمريكا وكوريا الشمالية كما في العام الماضي إلا أنهم قلقون من الوضع مع إيران في أعقاب خروج الرئيس من الاتفاقية التي وقّعها سلفه مع طهران إلى جانب عدد آخر من الدول. وظهرت أوقافاً من حرب قد تندلع مع إيران أو واحد من حلفائها في المنطقة.

الرؤساء السابقين الرئية عن أمريكا كضامن للاستقرار العالمي. إلا أن ستينز علق للكاتب أن ترامب «ربما كان محظوظاً أيضاً».

وتشير دراسة مجلس العلاقات الخارجية التي يشترك فيها 500 من مسؤولي الحكومة وخبراء السياسة الخارجية قدموا تقديرات الأثار المحتملة على الصالح الأمريكية في 30 حادثاً مفترضاً قد تشهدها سنة 2019 ولكنها تشير إلى أن حظ الرئيس الحظ قد ينفذ. ويقول إن المسؤولين داخل وخارج الحكومة يتحدثون عن التناقص الحاد بين القوى العظمى سواء من خلال التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016 والحرب التجارية مع الصين. إلا أن المشاركين في استطلاع مجلس العلاقات الخارجية لم يبدو قلقاً بشأن المناوشات السياسية والاقتصادية وما ستؤول إليه. وبدت في التقرير إمكانية مواجهة بين الصين وحليف إقليمي للولايات المتحدة حول المناطق في بحر الصين الجنوبي على قائمة المخاطر. ونظر لهذا الأمر بأنه قد يقع في العام المقبل على أكبر تقدير أو أنه يضر بدرجة عالية بالصالح الأمريكية في المنطقة. ومن السيناريوهات التي قد تورط الولايات المتحدة في التناقصات الجيوسياسية.

وواحد من الاحتمالات التي اعتبرت خطيرة في التقرير ويتفق على أفعال الإرهاب ضد الأراضي الأمريكية أو حليف للولايات المتحدة هو هجوم الكروني على البنى التحتية الحيوية الأمريكية والذي قد تقوم به دول متقدمة مثل الصين أو روسيا. كما أن سيطرة الأسد على مناطق سوريا

ترامب واجهت أخطر تحدياتها الأمنية. فقد استخدم بشار الأسد السلاح الكيميائي أكثر من مرة ضد الشعب السوري فيما قامت كوريا الشمالية باختبارات لأجهزة نووية وصواريخ بالستية كانت أن تصل للمرة الأولى إلى الولايات المتحدة. إلا أن الرئيس حسبيما لاحظ ستينز لم يفكر جدياً في مواجهة الأسد وجرائمه أبعد من القيام بسلسلة من الغارات الجوية الحدودية والخطاب الداعي للحرب مع كوريا الشمالية وهو ما أدى إلى زيادة مناخ الأزمة. ولا يعرف إن كان في الحقيقة على حافة اتخاذ قرار أم لا. وكانت نيكي هيلي التي استتركت منصبها كمسيرة في الأمم المتحدة عاملاً مهماً في تنفيذ استراتيجية الضغط الأقصى على كوريا الشمالية. ونقل عنها الكاتب في مقابلة مع المجلة قولها إن الرئيس لا يخطط للقيام بأي تحرك رغم تسجحه ولكنه كان سيقوم بعمل شيء لو قام كيم «بإطلاق شيء يقربه من الولايات المتحدة».

وجاء في تقرير المجلس أن التطورات التي كان يمكن أن تؤدي إلى عمل عسكري حقيقي مثل هجمات واسعة على مواطنين أمريكيين أو عدوان روسي على دول حلف الناتو في أوروبا لم تتحقق.

وقال ستينز إن المرة الوحيدة التي قرر فيها ترامب نشر القوات الأمريكية كانت قرب الحدود مع المكسيك لمنع قوافل المهاجرين وذلك قبل الانتخابات النصفية، وهو تحرك اعتبره النقاد مجرد «خطة» سياسية. ويقول الكاتب إن الرئيس استخدم القوة العسكرية بطريقة مقصودة لأنه لا يشارك

عزل القحطاني وعسيري اللذين لعبا دوراً مهماً في ملف التقارب مع إسرائيل... ووثائق سفر لرجال أعمال إسرائيليين

«وول ستريت جورنال»: مقتل خاشقجي سبب نكسة للتقارب السعودي- الإسرائيلي



محمد بن سلمان وأحمد عسيري

بالمحورية في المنطقة. ولا تتوقف النكسة عند علاقات دافئة بين البلدين فحسب بل وعلى عمليات إعادة الإصطاف في المنطقة التي يراها الرئيس دونالد ترامب مهمة لاستراتيجية في الشرق الأوسط بما فيها احتواء إيران وحل النزاع الطويل بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ومع ذلك فستواصل العلاقات السرية بين البلدين نظراً للعلاقة للمصالح التجارية والأمنية بينهما. وتتعامل الشركات الإسرائيلية مع السعودية كسوق مربح للمنتجات في مجال الأمن الإلكتروني.

تعاون أممي

وكانت تفكر في الإستثمار في مشروع ولي العهد «نيوم» الذي قدمه على أنه مدينة المستقبل. وتفكر السعودية باستثمار 100 مليون دولار في شركات تكنولوجيا عدة في إسرائيل. إلا أن النقاش يرد مع أن الإتصالات لم تعلق حسب أشخاص عارفين. وحدث دفع في العلاقات بين البلدين رغم المخاطر السياسية في المملكة من تقاربها مع عدو مقوق في العالم العربي ينظر إليه كمحتل لأراضي الفلسطينيين ويحرمهم من دولتهم. وأخفى القادة السعوديون علاقاتهم السرية خوفاً من الثمن السياسي الذي سيدفعونه حالة كشف علاقات مفتوحة مع إسرائيل.

وعلى الجانب الإسرائيلي التقى مدير الموساد، يوسي كوهين مسؤولين سعوديين مرات عدة في العام الماضي. بما فيها لقاء عقد في حزيران (يونيو) العام الماضي مع مسؤولين سعوديين بارزين تحت رعاية أمريكية وحضره مسؤولون من الأردن ومصر

كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن أثر مقتل الصحافي جمال خاشقجي على العلاقات السرية السعودية – الإسرائيلية، مشيرة إلى أن تيرتها بردت بسبب الدور الضعيف الذي يلعبه ولي العهد السعودي في مرحلة ما بعد خاشقجي. وتعد جريمة القتل نكسة للجهود السرية بين البلدين حيث كانت إسرائيل تتوقع منها علاقات أقرب ومقالات مع القيادة السعودية. وكشفت كيف استغادت السعودية من علاقتها مع إسرائيل حيث كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من القادة القلائل الذين دافعوا عن محمد بن سلمان رغم التقييم الأمني الأمريكي الذي يتعد بتورط محمد بن سلمان بجريمة القتل. وتضيف أن السعودية منحت رجال أعمال إسرائيليين ورائق سفر خاصة لدخول المملكة ومتابعة أعمال تجارية دون الحاجة إلى إظهار جوازات سفرهم الإسرائيلية.

وتقول «وول ستريت جورنال» إن الجهود التي قامها محمد بن سلمان لتوطيد العلاقات تواجه نكسة بعد تورطه مع اثنين من كبار مساعديه في جريمة مقتل خاشقجي. والمشكلة – كما تقول – أن المساعدين البارزين وهما الجنرال أحمد عسيري وسعود القحطاني لعبا دوراً مهماً في الجهود السرية بين البلدين. وفضلا بعد الجريمة من مناصبهما دورهما في التخطيط العملية التي قادت

السعودية والإسرائيلية. إلا أن الصحيفة تعلق على أثر عزل كل من العسيري والقحطاني على الدور المتراجع لولي العهد في أعقاب مقتل خاشقجي. فقد بات الملك سلمان يضطلع بدور فاعل في

وتقول إن الضجة الدولية التي تبعت الجريمة وعدم الإرتياح داخل البلاط الملكي أدى إلى الحد من مساحة المناورة لولي العهد أمام المنافسين المحتملين، وقللت من الشهية للقيام بمغامرات محفوفة بالمخاطر في الشؤون الخارجية مثل التقارب مع إسرائيل التي تعتبر عدواً للسعودية.

وبنت الصحيفة تقريرها على اشخاص عارفين بالأمر حيث قال مسؤول بارز في الحكومة السعودية: «بالتأكيد فقد بردت الجهود بعد قتل خاشقجي» مضيفاً «أخراً ما تزهد الملكة هو الكشف عن هذا والتسبب بردة فعل». وتشير الصحيفة إلى أن القحطاني وعسيري لعبا دوراً مهماً في المحاولات السرية مع إسرائيل. حسبما قال أشخاص يعرفون بجهودهم مع الدولة التي لا تعترف للملكة بها رسمياً.

دور القحطاني

ولعب القحطاني دوراً في تخفيف صورة إسرائيل بالملكة حيث تعرف بالعدو الصهيوني. وشارك القحطاني في شراء السعودية نظام تجسس متقدماً من شركات تكنولوجيا إسرائيلية. واستخدمه للتجسس على النقاد وتكميم المعارضة في السعودية بما في ذلك التنصت على اتصالاتهم الإلكترونية. وحسب أشخاص عارفين بالوضع فقد سافر العسيري سرّاً إلى إسرائيل مرات عدة بشكل يجعله من أكثر المسؤولين السعوديين الذين وطأ أقدامهم البلاد. وركزت زيارته على بحث الإمكانات التي تستطيع منها المملكة من أنظمة الرقابة المتقدمة التي طورتها الشركات الإسرائيلية.

وتقول «وول ستريت جورنال» إنه لا العسيري أو القحطاني رداً على رسائل هاتفية للتعليق على ما ورد في التقرير. ولم يعلق المتحدثون باسم الحكومتين

... والقحطاني هدد الناشطة لجين الهدلول بالاعتصاب والقتل والرمي في المجاري الصحية

القحطاني الذي كان بمثابة الشخص الرئيسي المسؤول عن الإستراتيجية الإعلامية لولي العهد قبل عزله وكان مسؤولاً عن عمليات قمع وملاحقة كل من اعتبر معارضاً لولي العهد.

ويقول ناشطون ومستشارون سعوديون إن من بين 18 ناشطاً اعتقلت تعرضت 8 منهم للتعذيب الجسدي. وتم معظم التعذيب في بيوت الضيافة التابعة للحكومة في جدة أثناء الصيف قبل نقلهم إلى السجن المركزي في نهبان. وحسب الأشخاص العارفين بالوضع فإن من ضحايا التعذيب الناشطة والأستاذة الجامعية عزيزة اليوسف 60 عاماً/ وإيمان النجمان. أم ثلاثة أطفال وسمر بدوي المعروفة بمعارضتها لنظام الولاية وشقيقة المعتقل وعادة ما تتجنب مفوضية حقوق الإنسان الحديث عن الحالات السياسية مثل قضية الناشطات. ويشك السعوديون الذين راقبوا الوضع في أن يؤدي التحقيق لاتهامات جنائية. وقال مسؤول سعودي مطلع «لا يعرف أي سجنين شخصاً مع نفيك أن التعذيب قد حصل». وستعرض السعودية لضغوط جديدة مع الكشف عن حالات التعذيب. ونقلت الصحيفة عن السيناتور الديمقراطي عن ديوار كريس كوزن قوله أن «احتجاز وتعذيب الناشطات الحقوقيات اللاتي طالبن بالحقوق في السعودية هو مثال آخر عن عدم مشاركة القيادة السعودية يقيناً، وأضاف أن «شكال انتهاك حقوق شخص غير مقبولة وقد تترك تداعيات على العلاقات الثنائية» بين الولايات المتحدة والسعودية.

وأجراء تحقيقات جنائية. وهو ما فعلته في الماضي. وبدأت المفوضية التحقيق بعدما نشرت «وول ستريت جورنال» ومنظمات حقوق الإنسان تقارير في الضو الماضي عن حالات تعذيب للناشطات. وتقوم النيابة العامة بإجراء تحقيق في مقتل الصحافي جمال خاشقجي وبرأت ولي العهد محمد بن سلمان من الجريمة قائلة أنه لم يكن يعرف مقدماً عنها رغم عزل القحطاني من منصبه واتهم بالتورط فيها. وصوت مجلس الشيوخ الأسبوع الماضي لإجتماع على قرار سحب مقتل خاشقجي وحمل ولي العهد السعودي مسؤولية مقتله. وتقول الصحيفة إن بعض الناشطات المعتقلات اعتبرتهن الصحافة المؤيدة للحكومة ب«الخائنات» واتهمن بالتآمر مع دولة أجنبية وزرع الفتنة في المجتمع ولم يتم توجيه تهم رسمية لأي منهن. ويقول القناد إن الحكومة استهدفت الناشطات لإرسال رسالة مفادها أن التغيير لا يتم عبر النشاط المدني ولكن بقرار من القيادة العليا. الملك وولي عهده. وفي الوقت الذي قام فيه ولي العهد السعودي بدفع أجندته للإصلاح الإجتماعي وتحديث الإقتصاد قام في الوقت نفسه بقمع الأصوات المؤيدة للإصلاح أو الناقدة لخطواته.

وتقول الصحيفة إن محققي المفوضية بدأوا بمقابلة الناشطات الشهر الماضي المعتقلات حالياً في سجن نهبان، قرب جدة بين فيهن لجين الهدلول، 29 عاماً التي تعد من القيادات في مجال المطالبة بحق المرأة بقيادة السيارة. وتقول الصحيفة إن ضباط الأمن في السجن قاوا بتعذيب الناشطات واستخدموا الإصصقات الكهربائية والجسد والتحرش الجنسي. ويقول المسؤولون السعوديون إن أشد أشكال التعذيب مورس على الهدلول. وأشرف القحطاني شخصياً على التعذيب الذي شمل الإجهاد بالقرق. وقال شخص عارف بتفاصيل التعذيب إن «سجود القحطاني هدد باغتصابها وقتلها ورميها في مجاري الصرف الصحي». وسلمت قائمة وزارة المالية الأمريكية

المستوطنون واصلوا اعتداءاتهم... والخارجية حذرت من نتائج انفلاتهم الاحتلال يشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة تطال أطفالا والمواجهات تتصاعد... ووقوع اشتباك مسلح في جنين



حملة اعتقالات في الضفة تطال 24 فلسطينيا

المنزل الفلسطينية، حيث هدمت جرافات الاحتلال منزلا في جبل المكبر في القدس، بذريعة عدم الترخيص. وقررت كذلك هدم منزل عائلة الأسير خليل جبارين (17 عاما) من مدينة يطا جنوب الضفة، الذي تتهمه بتنفيذ عملية طعن قرب «غوش عتصيون» قبل ثلاثة أشهر.

الخارجية تحذر من الصمت الدولي

وفي السياق حذرت وزارة الخارجية من نتائج «الصمت الدولي على جرائم المستوطنين المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني». وأشارت الوزارة إلى الاعتداءات الأخيرة للمستوطنين، المتمثلة في الاعتداء على إحدى قرى سلفيت، إضافة إلى استمرار اقتحاماتهم لعدد من المراكز الدينية والأثرية الفلسطينية كما حصل في قرية كفل حارس، وكذلك اقتحام دير مار سابا ومنطقته في محافظة بيت لحم، حيث أقاموا «طقوسا تلمودية» في المكان. وأكدت أن ذلك يتم بحماية قوات الاحتلال وإسنادها ودعمها «تعميدا لسرقة المزيد من الأرض الفلسطينية وإرهاب المواطنين الفلسطينيين والتضييق على حياتهم ولتكريس المخطط الاستعماري التوسعي الهادف إلى حشر المواطنين الفلسطينيين في منازلهم وبلداتهم وحرمانهم من الوصول إلى أراضيهم الواقعة في المناطق المصنفة (ج)». وأشارت إلى أن تلك المناطق تتعرض لـ «أوسع عملية استيطان وتهويد ترجمة لسياسة الميمن الحاكم في إسرائيل ودعوته المتواصلة إلى ضمها وفرض القانون الإسرائيلي عليها».

وأدانت الوزارة اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال المتواصلة على المواطنين، محذرة مجددا من تداعيات ونتائج «انفلات المستوطنين» الراهن وواقبه الخيمة على الأوضاع برمتها. وطالبت المجتمع الدولي بـ «التحرك العاجل» للضغط على حكومة الاحتلال، من أجل «لجم قطعان المستوطنين ووضع حد لاعتداءاتهم الإرهابية والاستنزافية، والكف عن توفير المناخات التصعيدية المناسبة لانفلات عصابات المستوطنين ومليشياتهم المسلحة، وسرقتهم المتواصلة للأرض الفلسطينية قبل فوات الأوان».

من مقر سردا، على شارع البيرة - الجلزون، بالحجارة والزجاجات الفارغة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وأعطب مستوطنون آخرون إطارات عدد من مركبات المواطنين في قرية ياسوف شرق مدينة سلفيت شمال الضفة، وقال سكان من القرية إن عدد من المستوطنين هاجموا القرية وأعطبوا إطارات عدد من المركبات، وخطبوا شعارات عنصرية على جدران مسجد أبو بكر الصديق تدعو لـ «قتل العرب». وكان مئات المستوطنين قد اقتحموا ليل أول

الاحتلال الإسرائيلي في بلدة الخضر عند المدخل الجنوبي للبلدة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز والصوت.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، وداومت العديد من المنازل، ولم يبلغ عن اعتقال. واعتقلت قوات الاحتلال كذلك شابين من بلدة حرما شمال مدينة القدس المحتلة، عقب اقتحامها ودمم العديد من منازلها، حيث أفادت مصادر محلية في البلدة، أن الاعتقالات طالت أسيرا محررا.

وفي مدينة الخليل وضواحيها جنوب الضفة شملت حملات الدهم والتفتيش اعتقال فتى من مخيم العروب شمال المدينة، وشابين من بلدة إزنا.

ومن بلدة الخضر جنوب مدينة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال مابين يبلغان من العمر 15 عاما، بعد دهم منزلي ذويهما، كما قامت بإجراء عمليات تفتيش في عدة منازل في المدينة. وكانت مواجهات قد اندلعت بين الشبان وقوات

الاحتلال الإسرائيلي في بلدة الخضر عند المدخل الجنوبي للبلدة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز والصوت.

إلى ذلك فقد تواصلت اعتداءات المستوطنين على الضفة الغربية، التي تنفذ بحماية من جيش الاحتلال. وهاجم العشرات منهم من مستوطنة «بيت إيل» شمال رام الله مركبات المواطنين بالقرب

بعد لقاء الشيخ مع ارغمان التجمع الوطني يهاجم السلطة الفلسطينية ويدعوها إلى وقف التنسيق الأمني فوراً

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

يحيى التجمع الوطني الديمقراطي داخل أراضي 48 الضم التي خرجت من الضفة وغزة، مؤكداً أن لا شيء يستطيع أن يكسر إرادة ذا الشعب الفلسطيني، وإصراره على نيل حريته. مؤكداً أن ال دوء النسبي الذي تشهده الضفة الغربية المحتلة لا يعكس حالة الاحتقان، وأن تراكم الغضب فيها، يؤسس لمرحلة انفجار مقلية، كما يؤكد التجمع خطوة السن ج الذي تضمن السلطة الفلسطينية عليه. وتابع في بيانه «بينما لا يستطيع الاحتلال رغم جبروته ويطشه ورغم غياب حالة وطنية داعمة ومؤججة للنضال والتحدى، كسر إرادة وقدره الفلسطيني واستعداد م لمقاومة الاحتلال ورفض م للتعامل معه، تأتي السلطة وتحاول ي بنفس أقمع المقاومة وكسر إرادة الناس».

ويؤكد التجمع أن لا مة وطنية لأي سلطة تحت الاحتلال نسوي تعزيز الصمود ومقاومته، وحين لا تستطيع السلطة ذلك، فعلى أعلى الأقل ألا تقف في وجه إرادة الناس وغوية تحدى م. ويؤكد خطوة وكارثية استمرار الانقسام الفلسطيني، وعدم تطبيق الفصائل الفلسطينية لقرارات اتخذتها بنفسها، ويرى أن لا بد من إعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني الموحد والجامع للشريحة الفلسطينية من خلال إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، لتمثل كافة الفصائل على أساس برنامج نضالي دى إلى تحرير الشعب الفلسطيني، ويؤكد شرعية نضاله في مواج المشروع الص يوتي.

وحسب المصادر هذه فقد نقل الشيخ رسالة واضحة لإسرائيل فمادها أن «هذا الوضع لم يعد يحتمل، وأن الاتفاقيات الموقعة بين السلطة وإسرائيل على المحك، ولم تعد قائمة بحكم هذا التصعيد». وقال حسين الشيخ إن القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعا طارئا لتدارس خطوة ما وصلت

إلى ذلك فقد تواصلت اعتداءات المستوطنين على الضفة الغربية، التي تنفذ بحماية من جيش الاحتلال. وهاجم العشرات منهم من مستوطنة «بيت إيل» شمال رام الله مركبات المواطنين بالقرب

إليه الأمور، وإن مستقبل هذه الاتفاقيات بات مطروحا على كل الطاولات والمنابر. إن ذلك، من المتوقع أن يكون الرئيس عباس قد اجتمع مع الملك الأردني، عبد الله الثاني أمس في عمان. كما يشار إلى أن كبار المسؤولين في الخارجية المصرية اجتمعوا في الأيام الأخيرة، مع قادة الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية، وذلك في إطار الجهود المصرية لتهدئة الوضع».

جاسر البرغوثي

وفي سياق الحديث عن التنسيق الأمني نقل موقع «وايت» الإخباري عن مصادر وصفته بمسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية، قولها إن الأسير الحر جاسر البرغوثي هو الذي يقف وراء مجموعة حركة حماس التي نفذت عمليتي إطلاق النار في مستوطنتي «عوفر» و«غفعات أساف»، وحسب مصادر الصحفية، فإن البرغوثي يتبع لقيادة الضفة الغربية، التي تعمل من غزة على توجيه عمليات في الضفة بقيادة صالح العاروري وماهر عبيد.

يذكر أن العمليتين أسفرتا عن مقتل ثلاثة إسرائيليين، بينهم اثنان من جنود الاحتلال، وأصيب جندي ثالث بإصابة وصفها بالخطيرة، وأشارت الصحفية إلى أن جاسر البرغوثي هو عم الشهيد صالح البرغوثي، الذي ينتمي إلى المجموعة التي نفذت عملية إطلاق النار في مستوطنة «عوفر».

كما نقل المصدر عن الشيخ وصفه للاجتماع بأنه «مهم»، وأن الأردن ومصر مارستا ضغطا لوقف العنف الإسرائيلي في الضفة واستهداف السلطة الفلسطينية. وأضاف أن «حملة التحريض الأخيرة من بعض المسؤولين الإسرائيليين على السلطة، وعلى رأسها الرئيس عباس، وإرهاب المستوطنين الذين يستيحبون المدن والقرى والمخيمات وعمليات الهدم والاجتياحات كانت كلها على جدول الاجتماع الطارئ بيننا وبين الإسرائيليين».

وقبل ذلك كشفت مصادر إسرائيلية أن وزير الشؤون المدنية الفلسطيني، حسين الشيخ، عقد اجتماعا مع رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، ناداف أرغمان، ومع مسؤولين آخرين في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في تل أبيب، وناقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن مصادر فلسطينية قولها إن

الهباش: التحريض ضد الشعب والقيادة «جريمة حرب»

رام الله - «القدس العربي»:

قال محمود الهباش قاضي قضاة فلسطين، ومستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، إن التحريض الإسرائيلي الرسمي ضد القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس وعلى الشعب الفلسطيني، يعتبر «جريمة حرب» متكاملة الأركان، فيما أكدت الحكومة الفلسطينية أن إسرائيل لن تتعم بالآمن في ظل غياب السلام وإنجاز حقوق الشعب الفلسطيني

وأكد في تصريح صحفي، معقبا على الدعوات الأخيرة التي أطلقها المستوطنون وأعضاء كنيسة، منهم أرون حزان عضو «حزب الليكود» وبعض الوزراء في حكومة بنيامين نتنياهو، التي تدعو لقتل الرئيس عباس، أنها تأتي ضمن خطة عنصرية وجريمة حرب تشترك فيها كل المستويات السياسية والأمنية والدينية في دولة الاحتلال».

وأشار إلى أن هذه الدعوات توجت أخيرا بالدعوة التي أطلقها نتنياهو، خلال اجتماع حزب الليكود، لهدم منازل الفلسطينيين وتحريضهم من بيوتهم، في عملية «تهجير قسري» جديدة بحق الشعب الفلسطيني، واصفا الدعوة بـ «قمة الإرهاب والنار»، وأنها تمثل أيضا «إرهاب دولة منظما ضد شعب אז يتوق للحرية والاعتناق من الاحتلال».

يشار إلى أن المستوطنين دعوا لأغتيال الرئيس عباس، من خلال منشورات وملصقات على مفترقات الطرق في الضفة الغربية والقدس، حملت صورة الرئيس وعليها إشارة التصويب، وأسفها عبارات تدعو لتصفيته.

وطالب الهباش دول العالم والمجتمع الدولي بـ لجم هذه العنصرية والتحريض المباشر لقتل أبناء شعبنا وأغتيال قيادته، وأبدي استغرابه من «الصمت الميم» من قبل المجتمع الدولي على هذه الجرائم التي تعادت دولة الاحتلال على عدم معاقبتها عليها فقامت وبغت، مطالبا بمعاقبة دولة الاحتلال ووقف حالة النفاق المزيفة مع جرائمها على تلتزم بالشرعية الدولية وإنهاء الاحتلال لأراضي دولة فلسطين ورفع الظلم عن أبناء شعبنا».

وحد من أن استمرار «بلعة التحريض» والدعوة إلى القتل التي يطلقها الجانب الإسرائيلي وغير كافة المستويات ستؤدي إلى «دوامة لا يحد فيها ولا يعلم أحد بنتائجها ومن سيكتوي بنارها»، مؤكدا أن الفلسطينيين لن يتكروا بنارها وحدهم.

في السياق، أدانت الحكومة الفلسطينية، خلال جلستها الأسبوعية التي عقدها أمس في مدينة رام الله، برئاسة رامي الحمد الله تصعيد الاعتداءات والجرائم الإسرائيلية الإرهابية، ضد الشعب الفلسطيني، واجتياحات قوات الاحتلال الإسرائيلية والمستوطنين لمدن الفلسطينية، مؤكدة أنها تمثل «انتهاكا واضحا لقواعد القانون الدولي، وخرقا للسيادة الفلسطينية».

وأكدت أن هذه الاعتداءات «تظهر مدى استهتار الاحتلال بقواعد القانون الدولي»، محذرا من تداعيات هذه الاعتداءات، ومن استمرار «صمت المجتمع الدولي»، الذي قالت إن الاحتلال يفسره بأنه «ضوء أخضر» لاستمرار التصعيد، كما أدانت التحريض المتواصل الذي تقومه حكومة الاحتلال ومستوطنوها ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، وخاصة ما صدر عن أورن حازان، ومنظمة ما يسمى «طريق الحياة» في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة، والتي دعت لأغتيال الرئيس.

وجددت دعوتها للحكومات العربية والإسلامية والدول الصديقة لـ «تحمل مسؤولياتها إزاء القضية الفلسطينية التي تتعرض لمحاولات تصفيتها من قبل الاحتلال الإسرائيلي بتشجيع غير مسبق من الإدارة الأمريكية»، كما دعت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية إلى الإسراع في فتح التحقيق الجنائي الذي سيشكل رادعا للاحتلال على جرائمه، واداءة العدالة العالمانية.

وشددت على أنه «لن يتحقق السلام والأمن في المنطقة، ولن تتعم إسرائيل أيضا بالأمن في ظل غياب السلام والعدل وإنجاز حقوق الشعب الفلسطيني، وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة»، وأدانت بشدة ارتكاب قوات الاحتلال الإسرائيلي جريمة العقاب الجماعي وتفجير وهدم المنازل الفلسطينية، ودعت لتعزيز الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، كصلحة وطنية عليا.

كما عبرت عن رفضها لإعلان رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، اعتراف بلاده رسميا بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، واعتبرته أمرا «غير قانوني وخطيرا»، يؤدي إلى «زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة»، وحثت الدول العربية والإسلامية على تنفيذ قرارات القمم العربية والإسلامية بهذا الخصوص، بما فيها قطع علاقاتها كافة مع إسرائيل، كما دعت المجتمع الدولي إلى التدخل فوراً لوقف هذه الممارسات غير الشرعية، والتي تتناقض بالكامل مع قرارات الأمم المتحدة.



حسين الشيخ

إطلاق نار في عين بيرو، قرب رام الله، في عام 2003، التي قتل فيها ثلاثة من جنود الاحتلال. ونسب الموقع الأسرى عام 2011، وفي حينه، اشترطت قوات الاحتلال إطلاق سراحه بإبادة فوراً إلى غزة مع أسرى آخرين، أمثال مازن فقها الذي استشهد عام 2017، وعبد الرحمن غنيمات وعبد الله عراز. واستنكر الموقع الإسرائيلي أن البرغوثي انضم إلى «قيادة الضفة» التي أسسها صالح العاروري، وتعتمد على المعرفة الشخصية للأسرى المحررين بالسكان المحليين في مناطق سكنهم الأصلية في الضفة.

يشار إلى أن موقع «وايت» نشر مجموعة من الصور لجاسر البرغوثي، تجمعها إحداهم مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، وأخرى مع قائد الحركة، يحيى السنوار، بينما يؤدي له الأخير التحية العسكرية.

وأمنيا وإداريا للسلطة الفلسطينية. وعلمت «القدس العربي» أن إسرائيل التي تعهدت للوسطاء بتخفيف القيود المفروضة على الضفة، في إطار العمل على تهدئة الوضع، لم تحدد موعدا للبدء بذلك، وأن الجهود المبذولة لإعادة الهدوء، تخلتها إلى جانب اللقاءات التي عقدها مسؤولون كبار في السلطة الفلسطينية مع آخرين من الأردن ومصر، تنسيق مسؤولي البلدين، لعقد لقاء أول من أمس الإثنين بين الوزير الفلسطيني حسين الشيخ، رئيس هيئة الشؤون المدنية، مع ناداف أرغمان رئيس جهاز «الشاباك».

وسبق أن كشفت «القدس العربي» أن الاتصالات التي تقوم بها مصر والأردن لـ «تهدئة الضفة» لا

أمنيا وإداريا للسلطة الفلسطينية. وعلمت «القدس العربي» أن إسرائيل التي تعهدت للوسطاء بتخفيف القيود المفروضة على الضفة، في إطار العمل على تهدئة الوضع، لم تحدد موعدا للبدء بذلك، وأن الجهود المبذولة لإعادة الهدوء، تخلتها إلى جانب اللقاءات التي عقدها مسؤولون كبار في السلطة الفلسطينية مع آخرين من الأردن ومصر، تنسيق مسؤولي البلدين، لعقد لقاء أول من أمس الإثنين بين الوزير الفلسطيني حسين الشيخ، رئيس هيئة الشؤون المدنية، مع ناداف أرغمان رئيس جهاز «الشاباك».

وسبق أن كشفت «القدس العربي» أن الاتصالات التي تقوم بها مصر والأردن لـ «تهدئة الضفة» لا

تزال قائمة، بهدف منع «انفجار الأوضاع»، على نحو غير متوقع، وكان وقد أمني مصري زار رام الله ليل الخميس، أي في اليوم الأول لاندلاع الأحداث، والتي الرئيس عباس، ونقل إليه رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، ومدير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، أكدا خلالها بذل كل الجهود لدعم الاستقرار والهدوء في كافة المناطق الفلسطينية.

ومدير «الشاباك»، وقال القيادي في الحركة سامي أبو زهري، إن هذه اللقاءات تعد «ليللا على عدم مصداقية موقف السلطة»، وأضاف «هذه اللقاءات تؤكد مضي السلطة في التنسيق الأمني مع الاحتلال وأن عنصرياتها موجبة فقط تجاه المقاومة وأهل غزة».

موجة فقط تجاه المقاومة وأهل غزة».

بناء على وساطات الأردن ومصر لنزع فتيل الانفجار السلطة تترقب خطوات إسرائيلية لوقف التصعيد

سلطات الاحتلال بتطبيق تعهداتها للوسطاء على الأرض، من أجل إعادة الهدوء مجددا إلى الضفة، ووقف تصاعد الأحداث التي بدأت فجر الخميس الماضي، باغتيال قوات الاحتلال ثلاثة شبان فلسطينيين، وما تلاها من رد فلسطيني بتوسيع نطاق الفعاليات الجماهيرية الشعبية المناهضة للاحتلال، وكذلك تنفيذ هجوم مسلح أودى بحياة جنديين إسرائيليين. وطالبت القيادة الفلسطينية من مسؤولي الأردن ومصر الذين تدخلوا منذ أيام بهدف إعادة الهدوء، إبلاغ إسرائيل بوقف الاقتحامات للمناطق الفلسطينية بشكل عاجل، بعد استيحاء جيش الاحتلال مناطق الضفة الغربية، بما فيها المناطق المصنفة (أ) الخاضعة

أمنيا وإداريا للسلطة الفلسطينية. وعلمت «القدس العربي» أن إسرائيل التي تعهدت للوسطاء بتخفيف القيود المفروضة على الضفة، في إطار العمل على تهدئة الوضع، لم تحدد موعدا للبدء بذلك، وأن الجهود المبذولة لإعادة الهدوء، تخلتها إلى جانب اللقاءات التي عقدها مسؤولون كبار في السلطة الفلسطينية مع آخرين من الأردن ومصر، تنسيق مسؤولي البلدين، لعقد لقاء أول من أمس الإثنين بين الوزير الفلسطيني حسين الشيخ، رئيس هيئة الشؤون المدنية، مع ناداف أرغمان رئيس جهاز «الشاباك».

وسبق أن كشفت «القدس العربي» أن الاتصالات التي تقوم بها مصر والأردن لـ «تهدئة الضفة» لا

غزة - «القدس العربي»:
تترقب القيادة الفلسطينية أن تتخذ حكومة الاحتلال الإسرائيلي خطوات عديدة، تبدأ بتخفيف «القبضة العسكرية»، بما تشمل الاقتحامات المتكررة للمناطق الفلسطينية، ووقف سياسة «الإعدام الميداني»، وهدم المنازل، في إطار المساعي الرامية لإعادة الهدوء إلى مناطق الضفة الغربية، بناء على الوساطات المصرية الأردنية الفاعلة، حيث أوصلت القيادة الفلسطينية «رسالة مباشرة» للجانب الإسرائيلي، حذرت فيها بوقف العمل بالاتفاقيات الموقعة في حال استمرار الهجمات، ويتنظر مسؤولو السلطة الفلسطينية أن تشرع

صائب عريقات لـ «القدس العربي»: ندعو حماس لتنفيذ اتفاق المصالحة... والعودة إلى صناديق الاقتراع لا الرصاص

أي تطبيع عربي مع إسرائيل الآن استباحة للدم الفلسطيني ومكافأة للاحتلال على جرائمه ولا نريد أي تطبيع بذريعة دعمنا... وبين الدول العربية 19 خلافا سياسيا... ليست بينها قضية فلسطين



صائب عريقات مع مراسل القدس العربي خلال مقابلة في الدوحة

■ الولايات المتحدة، وتحديداً الرئيس ترامب، قطعت كل الخطوط الحمراء في تبني المشروع المتطرف الصهيوني لنتنياهو، الذي يقوم على تدمير خريطة الدويتين، واستبدالها الفلسطينية. وهناك من يجرر التطبيع بأنهم يتدخلون لمساعدتنا، ونحن نقول لهم إننا لا نريد أي مساعدة بمنتهى الصراحة. ولا نريد أي تطبيع لأنه طعنة في ظهرنا، واستباحة للدم الفلسطيني. نحن لدينا مبادرة سلام عربية، نطلب من كل الأشقاء العرب التمسك بها.

دوما، وما نص عليه اتفاق الدوحة، وما جاء في نص خطاب الشيخ تميم الذي خصص النصب الأكبر منه للقضية الفلسطينية، ولا أحد يستطيع أن يشك في دعم قطر أو أي دولة عربية للقضية الفلسطينية. هل تعتقد بوجود حاجة لعقد لقاءات جديدة لتحقيق المصالحة؟

نستأ في حاجة للقاءات جديدة للمصالحة، فهناك اتفاق كامل، والسؤال للأخوة في حماس: نحن نختلف، لكن حينما نختلف دعونا نعود إلى صناديق الاقتراع، ولنبدأ بتنفيذ الاتفاق بخطوات حددها اتفاق القاهرة الذي يقول إن حكومة الوفاق تقوم بمسؤولياتها كافة تجاه قطاع غزة، تماما مثل الضفة الغربية، وحسب القانون الأساسي، فنبدأ بتنفيذ ذلك تدريجيا لكن بشكل شمولي، وصولاً للوحدة الجغرافية والضيمنية والقانونية بين الضفة وغزة، وعاصمتها الأبدية القدس الشرقية.

ماذا عن استهداف أبو مازن لتصفيته جديداً؟ الاحتلال الإسرائيلي والحركة الصهيونية حاصرتا الرئيس الراحل ياسر عرفات، وقتل ظلوماً، لأنه تمسك بالقدس الشرقية عاصمة لفلسطين، ويحج عودة اللاجئين، وبدولة فلسطينية مستقلة بحدود 1967، وتمسك بكل الحقوق الفلسطينية المشروعة للشعب الفلسطيني. واليوم الرئيس محمود عباس يتمتع بذات الحقوق الفلسطينية، وأكثر من ذلك، أنه وقف وقال إنه لا للرئيس ترامب، وأن القدس وفلسطين ليست للبيع، وبالتالي، المبادرة العربية للسلام، وفي قمة الظهران في أبريل/ نيسان الماضي، كان هناك إجماع على رفض قرارات الرئيس ترامب، والتمسك بدولة فلسطينية عاصمة القدس الشرقية.

وماذا عن التطبيع الحاصل حالياً من دول عربية؟ هناك حديث عن سيناريو أمريكي - إسرائيلي، بالتنسيق مع دول عربية لإيجاد بديل للرئيس أبو مازن، ما تعليقكم؟

ما مدى نجاح فرص تحقيق المصالحة في ظل هذه الظروف؟

ترامب يري أنه كلما تمتمت الخلافات العربية... قدمت له أرباحاً أعتماد أكثر

إسرائيل تحرض على قتل الرئيس عباس كما فعلت مع الراحل عرفات

إن ميزانها التجاري مع العالم العربي ارتفع بنسبة 52 في المئة عام 2017، بمجموع 17 مليارا و200 مليون دولار.

ما مدى نجاح فرص تحقيق المصالحة في ظل هذه الظروف؟

ما مدى نجاح فرص تحقيق المصالحة في ظل هذه الظروف؟

ما مدى نجاح فرص تحقيق المصالحة في ظل هذه الظروف؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتداعياتها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتداعياتها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتداعياتها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتداعياتها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتداعياتها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتداعياتها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتداعياتها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتداعياتها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتداعياتها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتداعياتها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتداعياتها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتداعياتها على القضية الفلسطينية؟

المستشار القانوني لحكومة الاحتلال يكرر تحذيراته؛ طرد عائلات منفذي العمليات غير دستوري وسيخلق صعوبات دولية

والى جانب موقف جيش الاحتلال الذي يرى أنه سيكون من الصعب تنفيذ القانون، قال مصدر عسكري لإذاعة الجيش أمس، إن الاقتراح تم طرحه بسبب الضغط العام بدلاً من الحاجة العملية. ويتساءل «كيف سننفلج ذلك بالضبط؟ هل سنلحق بعائلة في جنوب جبل الخليل... وماذا بعد ذلك، هل سنراقبها لضمان عدم تحركها من هناك أم سنطردها في كل مرة تعود فيها إلى قريتها؟» بالإضافة إلى انتهاك الحقوق الأساسية لأسر منفذي العمليات أشرار مندبلجيت إلى أن القانون، إذا تمت الموافقة عليه، يمكن أن يضر بإسرائيل على المستوى القانوني الدولي.

وقال عضو الكنيست يوغيف، ردا على موقف المستشار القانوني: «إن تعطيل أدوات الردع بالوسائل القانونية قد يحمي إسرائيل على المستوى الدولي، لكنه يعرض حياة مواطنيها وجنودها للخطر، واجب الجهاز الأمني في الدفاع عن حياة مواطني إسرائيل، يتغلب على حق عائلات الإرهابيين في الملكية والحرية.»

وفي سياق متصل صادق البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)، أمس، على تعيين نتنياهو هو في منصب وزير الأمن، ودعم القرار 59 ثانياً مقابل معارضة 56. وأيد رئيس البيت اليهودي، وشريكه في الحزب، الوزير شكيد، التعيين على الرغم من إعلانها السابق بأنها سيمتعتان عن التصويت، وتم استغلال النقاش الذي سبق التصويت، من قبل أعضاء المعارضة، بشكل رئيسي، لمناقشة نتنياهو على خلفية التدهور الأمني.

وصعد الوزير ياريف ليفين، مسؤول التواصل بين الحكومة والكنيست، إلى المنصة وقراً بإيجاز قرار مجلس الوزراء تعيين نتنياهو لهذا المنصب ثم غادر المنصة، وقال رئيس حزب «يوجد مستقبل»، عضو الكنيست بيتر لبيد، في كلمته، إن إسرائيل فقدت خلال الشهر الأول لنتنياهو كوزير للأمن، ردها في الضفة الغربية وغزة. وأضاف «هناك موجة من الهجمات الإسرائيلية على مستوى لا تنتدعه منذ وقت طويل، وما يفعله في الحدود الشمالية هو القيام، في الغالب، بعقد مؤتمرات صحافية غير ضرورية، أفهم أنه اشترى معطفاً خاصاً للحوارات الميدانية لكن الفكرة هي تهدئة الوضع، أمس تظاهر نصف أعضاء حكومته ضد سياسته الأمنية، هذا ما حدث له بعد شهر في المنصب.»

معاناتهم تزداد مع هبوط درجات الحرارة مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 486 فلسطينيا الشهر الماضي بينهم 65 قاصرا و9 نساء

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

أعلنت عدة مؤسسات حقوقية، وأخرى تعنى بأوضاع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 486 فلسطينيا، خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بينهم 65 طفلاً، وتسع نساء.

ونكرت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان وهي (نادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، وجمعية شؤون الأسرى والحررين) ضمن ورقة حقائق أصدرتها، أن سلطات الاحتلال اعتقلت نحو 150 مواطناً من مدينة القدس، و71 مواطناً من محافظة رام الله والبيرة، و77 مواطناً من محافظة الخليل، وكذلك 28 مواطناً من محافظة جنين، و34 من محافظة بيت لحم، و36 مواطناً من محافظة نابلس، و32 من محافظة طولكرم، و23 مواطناً من محافظة قلقيلية، فيما سجل اعتقال 12 مواطناً من محافظة طوباس، وثمانية من محافظة سلفيت، وستة من محافظة أريحا، بالإضافة إلى تسعة مواطنين من قطاع غزة.

ووفق الأرقام الجديدة، فقد بلغ عدد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال حتى نهاية الشهر الماضي، نحو 5700، منهم 54 سيدة، بينهم فتاة قاصرة، فيما بلغ عدد المعتقلين القاصرين في سجون الاحتلال نحو 230 طفلاً. وأشارت ورقة الحقائق كذلك، إلى أنه في سياق تكريس سياسة الاعتقال الإداري، أصدرت سلطات الاحتلال 104 أوامر اعتقال إداري، من بينها 25 أمراً جديداً، حيث وصل وأوضحت أن الاحتلال واصل استهداف نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، والنشطاء السياسيين من خلال اعتقالهم المتكرر، وذلك لتهمهم من القيام بدورهم المجتمعي والوطني، حيث سجل الشهر الماضي، اعتقال ثمانية مما محمد أبو حبيب شيخ الخليل، وأحمد عطون المجدع عن

إسرائيل احتجت على دعوة روسيا لهنية ولعدم تحديد موعد للقاء بوتين مع نتنياهو

الناه لجاريها بين إسرائيل وبين روسيا بما يتعلق بالتنسيق الأمني، ونقلت القناة العاشرة

عزت عقب العملية الإسرائيلية الفاشلة في خان يونس. ومن المتوقع أن يصل وفد حماس برئاسة هنية إلى روسيا في نهاية الشهر الحالي وقبيل سيقوم بزيارتها وزير الخارجية الفلسطيني رياض الماركي، وأوضحت القناة العاشرة أن موضوع دعوة موسكو لهنية لزيارتها قد أثرت بحدود لقاء مع بوتين لكن لافروف «هن برأسه» وردت بالقول «أنتم تتحدثون مع هنية في إسرائيل تتحجون على نيتنا استقبال هنية»، وأوضحت القناة العاشرة أن السفير الإسرائيلي في موسكو غاري كورين بحث بمكبره احتياج شديدة لهنية لوزارة الخارجية الروسية عقب توجيهه دعوة لإسماعيل هنية لزيارتها ولكن بالمقابل نوهت القناة أن الوفد العسكري الإسرائيلي العائد من هناك مقاتل ببدء عودة

احتفال في الدوحة باليوم الوطني... والكويت تؤكد متانة وقوة علاقتها بقطر

الدوحة - «القدس العربي»:

شهدت الدوحة، أمس الثلاثاء، احتفالية ضخمة بمناسبة اليوم الوطني لدولة قطر، تخللتها عروض عسكرية متنوعة، وشارك فيها أمير البلاد تميم بن حمد، ووزير الدفاع التركي خلوصي أكار.

الاحتفالية ذاتها حضرها أيضا، الشيخ حمد بن خليفة، وعددا من وزراء البلاد، بالإضافة إلى آلاف المواطنين، كما شارك، وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، وأصفا في تصريحات أن علاقة بلاده بقطر به القوة والمتينة، مشيرًا إلى أن البلدين سيفرحان معا في استضافة الدوحة لمونديال 2022.

كذلك، هذا الوزير الكويتي، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في هذا اليوم.

وأشاد بالإنجازات التي حققتها قطر قائلًا إن «الطفرات الكبيرة التي حققتها في البنى التحتية وصولاً إلى عام 2022 لنفرض سويًا في إقامة أكبر حدث في المنطقة وهو كأس العالم».

وتمنى لدولة قطر «دوام نعمة الأمن والأمان والتقدم والازدهار».

واليوم الوطني القطري هو الذكرى السنوية لتولي الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني، مؤسس دولة قطر، الحكم عام 1878م. وستؤيا، تنظم الدوحة في ذكرى المناسبة، احتفالات ضخمة في مواقع عديدة من الدولة الخليجية، بين يومي 8 و20 ديسمبر/ كانون أول.

وتقام احتفالات هذا العام تحت شعار «قطر ستبقى حرة»، وهو أحد الأبيات الشعرية لمؤسس قطر، وضمن التشديد الوطني للدولة.

وأقيم خلال الحفل «المسير الوطني» والذي شمل عرضًا جويًا بأنواع متعددة من الطائرات الحربية المقاتلة والاستعراضية، إضافة إلى عروض المشاة المتنوعة التي شاركت فيها القوات المسلحة القطرية، ومشاة وزارة الداخلية وآلياتها والقوات الخاصة. بجانب عرض الآليات والمدركات والمعدات العسكرية الحديثة، تخلله العرض البحري بعرض للزوارق الضاربة والقطع البحرية الحديثة.

وشارك في العرض العسكري الضخم مدرعات وأجهزة رادار اشترتها القوات المسلحة القطرية من شركات الصناعات التركية المسلحة المختلفة.

كما شارك أيضا فرقة «مهتاران» التركية التاريخية المعروفة التابعة للقوات المسلحة التركية.



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وإلى جانبه الأمير الأب حمد بن خليفة آل ثاني

«نيويورك تايمز»: شبهات تحوم حول تورط التحالف بقتل عشرات الصيادين خروقات لاتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة... وغوتيريش يرغب بنشر مراقبين أمميين بـ«أسرع وقت»

الحديدة - «القدس العربي»:

وكالات:

أفاد مصدران عسكريان في القوات الحكومية اليمنية، بأن مسلحي الحوثي خرقوا اتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة، غربي اليمن، الذي دخل حيز التنفيذ في الساعة الأولى من أمس الثلاثاء، في حين قالت قناة المسيرة، الناطقة باسم الحوثيين، إن القوات الحكومية نفذت عملية تسلسل على مواقع الجيش وللجان، جنوب غربي مديرية حيس، جنوبي المحافظة.

وقال المتحدث باسم الولاية العمالية الموالية للحكومة اليمنية مأمون المهدي، إن المسلحين الحوثيين قصفوا بالرشاشات والمدفعية الثقيلة، مواقع لقوات العمالة في مدينة الحديدة، مركز المحافظة التي تحمل ذات الاسم.

وأوضح أن الحوثيين قصفوا بقذائف الهاون، قرية بنسي مغاري، جنوب شرق الحديدة، فيما حاولوا التسلل إلى المنطقة.

وأضاف «خلال الساعات الماضية، أطلقوا نيران الرشاشات على مواقع قوتنا في صناعات إخوان ثابت، جنوبي الحديدة، وبين الجن والآخر بتكرار إطلاق النار، لكننا نملزمون بتوجيهات الرئيس عبدربه منصور هادي، في تنفيذ الاتفاق».

غير أن المهدي، قال إنسه في حال تكررت الخروقات فإن القوات الحكومية سترد على مصادر إطلاع النيران.

وفي مدينة حيس، قصف الحوثيون بقذائف الهاون سوق التسوق، وفق ما قاله القائد العسكري

في الولاية تهامة، التابعة للحكومة اليمنية، عبده حزام.

وأضاف: «الحوثيون خرقوا الهدنة، وأطلقوا نيران الرشاشات الثقيلة على مواقعنا عند ساعات الفجر، كما قصفوا المدينة بعدد من قذائف الهاون، ظهر الثلاثاء، إحداهما استهدفت سوق السمك.»

في المقابل، قالت قناة «المسيرة»، إن «قوى العدوان (القوات الحكومية المدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية) نفذت عملية تسلسل على مواقع الجيش وللجان، جنوب غربي مديرية حيس، استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة».

ونقلت عن مراسلها في مدينة الحديدة، قوله إن «قوى العدوان تستهدف بمعدات رشاشة قوية الزعفران، في كيلو 16 المنفذ الجنوبي لمدينة (الحديدة)، ومدينة الشباب، في شارع 90 في حي الحادي (شرفي المدينة).

وأضافت أنها سجلت «تحليل مستمر لطيران العدوان التجسسي في سماء مدينة الحديدة، منذ ليل الإثنين،

وكان اتفاق وقف إطلاق النار بين طرفي القتال في مدينة ومحافظة الحديدة، غربي اليمن، الذي رعته الأمم المتحدة في مشاورات السويد الخميس الماضي، حيز التنفيذ عند الساعة 00:00 بالتوقيت المحلي، من فجر الثلاثاء، وسبق أن أبدت الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي التزامهما بتطبيق الاتفاق.

وأختمت الخميس الماضي، جولة مشاورات بين طرفي النزاع اليمني، اتفاقا خلفها على ملفي الأسرى والحديدة، وتوصلا إلى تفاهات حول ملف تعز، بينما أخفق الطرفان في التوصل إلى تفاهات في

ملفي الاقتصاد والبنك المركزي ومطار صنعاء، ويرغب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في نشر مراقبين أمميين لرصد الاتفاق بـ«أسرع وقت»، وفق ما أعلن المتحدث باسمه ستيفان دوجريك، خلال مؤتمر صحفي في نيويورك، وكان دوجريك يريد على سؤال لأحد الصحفيين بشأن مشروع قرار وزعته بريطانيا على أعضاء مجلس الأمن.

ويقترح مشروع القرار أن يبادر المجلس بنشر مراقبين أمميين في الحديدة (غرب)، بناء على طلب الأمين العام، قبل نهاية الشهر الجاري.

ويدعو إلى «عدم إعاقة تدفقات السلع التجارية والإنسانية، وأن تضخ الحكومة اليمنية بشكل أسرع العملة الأجنبية إلى اقتصاد البلاد».

ويدين مشروع القرار، الذي من المتوقع أن يتم التصويت عليه الأسبوع المقبل، «الهجمات العنصرية - من الطرفين - والتي تستهدف المدنيين، ويطلب من الأمين العام أن يوفى مجلس الأمن بتقرير أسبوعي عن الوضع في اليمن».

وردًا على أسئلة الصحفيين بشأن ورود أنباء تفيد بحرق مسلحي الحوثي لاتفاق وقف إطلاق النار، قال: «هذا أمر ليس مفاجئًا لنا في هذا صراع».

وأضاف: «مما لا شك فيه يعمل المبعوث الأممي الخاص مارتن غريفيث على أن يظل اتفاق وقف إطلاق النار متماسكًا».

وتكشف أن المراقبين الأمميين الذين سيتم نشرهم في اليمن لن يكونوا في زي عسكري».

في السوازة، تحدثت صحيفة «نيويورك تايمز»، عن شبهات تحوم حول تورط مختل لـ«التحالف العربي»، الذي تقوده السعودية في اليمن، بينما اشعلت النيران في محرك «القراب».

تقريران أعدا بطلب من الكونغرس يكشفان عن محاولات لتسوية صورة مولد التدخل الروسي للتأثير في الانتخابات الرئاسية الأمريكية سعى لحض الأقليات على عدم التصويت

حسابات تحت أسماء أمريكية كاذبة، موجهة إلى السعود، وكان أحد هذه الحسابات باسم «لاكليفيتس»، يطلق رسائل سلبية حول المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، التي اتهمها بأنها «انتهازية»، ولا يهجم سوى كسب الأصوات».

وكتب معدو التقريرين أن «هذه الحملة كانت تهدف إلى إقناع الناخبين بأن أفضل طريقة للدفاع عن قضية مجموعة الأمريكيين من أصل أفريقي هي مقاطعة الانتخابات والتركيـز على قضايا أخرى».

في الوقت نفسه، كشف التقرير الأول أن قسما من 3841 حسابا على «فيسبوك»، و«انستغرام»، و«تويتر»، و«يوتيوب»، التي رصدت، كانت تسعى لدفع الناخبين البيض القريبين من الجمهوريين إلى المشاركة في الانتخابات.

وأضاف أن «هذه الرسائل كانت تدعم مواقف الجمهوريين في عدد من القضايا، الدفاع عن الحق في حيازة السلاح، ومكافحة الهجرة، بدون أن تشير إلى مرشح مفصل، لكن عندما تبين أن ترشيح ترامب بات ثابتا، أصبحت رسائل الوكالة الروسية تروج كفته بشكل واضح».

وحسب دراسة لمعهد «بيو» للأبحاث (بيوريسيرش سنتر)، سجلت مشاركة الناخبين البيض ارتفاعا في انتخابات 2016، بينما تراجع نسبة السود الذين صوتوا خمس نقاط إلى 59.6 %.

■ واشنطن - أ ف ب: كشف تقريران، وضعا يطلب من الكونغرس الأمريكي، أمس الثلاثاء، أن حملة الدعاية التي قامت بها روسيا على وسائل التواصل الاجتماعي، قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية في 2016 سعت إلى تحريض السود على الامتناع عن التصويت، قبل أن تستهدف المدعي الخاص روبرت مولر شخصيا بعد فوز دونالد ترامب.

وقال التقريران إن وكالة «انترنت ريسيرتش إيجنسي» الروسية التي تتخذ من مدينة سان بطرسبورغ مقرا لها، ويعتبرها القضاء الأمريكي دمية تحريكها ويمولها الكرملن، عملت خلال حملة الانتخابات الرئاسية على دغ شريحة واسعة من الأمريكيين الأقرب بشكل عام للديموقراطيين، مثل الشباب والأقليات العرقية المتلئين، عن التصويت.

وركزت الوكالة الروسية خصوصا على الناخبين السود بعد تحليل هو الأمل حتى اليوم، آلاف الرسائل والمنشورات التي وضعتها على مواقع التواصل الاجتماعي بين 2015 و2017.

وأجرت التحليلات جامعة أوكسفورد وخبراء في وسائل الإعلام الجديدة في مؤسسة «غرافيك».

أما التقرير الثاني الذي طلبه الكونغرس، فقد أعدته شركة «نيو نوليدج»، وجامعة كولومبيا خصوصا.

وأوضح أن وكالة «انترنت ريسيرتش إيجنسي» أنشأت عدة

ووجه القضاء الأمريكي اتهامات عدة إلى عاملين في الوكالة الروسية التي مولها المسؤول الثري ييفغيني بريغوجين، بتهمة التدخل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016.

وتطورت الحملة الدعائية إذ وجدت هدفا جديدا بعد فوز الرئيس ترامب في الانتخابات، تمثل بالدعوى الخاص وروبرت مولر المكلف التحقيق في شبهات بالتواطؤ بين فريق حملة المرشح الجمهوري وروسيا، كما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست».

فقد تقاسمت حسابات يفتغياها الروس منشورات تؤكد أن مولر رجل «فاسد»، ووصل الأمر بأحد مستخدميه «انستغرام» إلى حد القول إن المدعي الخاص عمل في الماضي مع «جماعات إسلامية متطرفة».

في المقابل، نفى الكرملين اتهامات واشنطن وقال إنغير «هنا موهومة».

وقال ييفغري بيسكوف، الناطق باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن التقريرين «لم يمسوا شيئا سوى عدم فهم».

وأضاف «إنهم يبتلقان اتهامات عامة وبعضها غير واضح لإطلاقا بالنسبة لنا».

وكرر بيسكوف نفى روسيا لأي تدخل في الانتخابات، وبين أن «الدولة الروسية، الحكومة الروسية لا علاقة لها بأي تدخل وخصوصا نوع التدخل الذي وصف بهذه العبارات المبهمة».

... ويعوز للبنتاغون بإنشاء «قيادة عسكرية للفضاء»

■ واشنطن - أ ف ب: أمر الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس الثلاثاء بإنشاء «قيادة عسكرية للفضاء»، وهي عبارة عن هيكل تنظيمي جديد داخل البنتاغون ستكون له السيطرة الكلية على العمليات العسكرية الفضائية.

والقيادة الجديدة هذه منفصلة عن هدف ترامب بإنشاء فرع جديد تماما للجيش يسمى «قوة الفضاء»، ولكنها يمكن أن تكون خطوة في ذلك الاتجاه.

وقال ترامب في مذكرة لوزير الدفاع، جيم ماتيس «أعز بإنشاء، وبما يتماشى مع قوانين الولايات المتحدة، قيادة الولايات المتحدة الفضائية لتكون قيادة قتالية موحدة فاعلة».

ومن مركز كندي الفضائي في كاب كانايفرال في فلوريدا، قال نائب الرئيس مايك بينس، إن «القيادة الأمريكية للفضاء الجديدة ستخدم القدرات الفضائية في جميع الفروع المسلحة، إضافة للولايات المتحدة مفهوم العمليات الفضائية بشكل يتنج لمقاتلينا الدفاع عن أمثنا في هذه الحقبة الجديدة».

وأبدى ترامب، في حزيران/يونيو، رغبته في إنشاء «قوة فضائية» ستكون فرعا جديدا تماما في القوات المسلحة إلى جانب قوات البحرية والمارينز والجيش وسلاح الجو.

وشدد على أن «هذه الخطوة ضرورية للتصدي للتهديدات في الفضاء وتأكيد الهيمنة الأمريكية في هذا المجال».

ترامب يوافق على إغلاق مؤسسة خيرية تحمل اسمه

أول (دونالد الابن واريك وإيفانكا الأعضاء في مجلس إدارة المؤسسة) من إدارة أي مؤسسة خيرية.

وطلب، كشف التداخل بين مؤسسة ترامب ومنظمة ترامب وهي الشركة التي مقرها نيويورك وتشرّف على أرسدة دونالد ترامب وتدير نحو مئتي فندق و نوادي غولف في الولايات المتحدة وفي الخارج.

وحسب النائب العام لولاية نيويورك برايرا اندوود، استخدم المؤسسة الخيرية التي لم يكن لها أي موظف خاص بها، لتطوير فنادقه ونواديه وجمع أموال على صلة بالحملة الانتخابية، وهو أمر محظور تماما بالقانون.

بيد أن ملف المؤسسة ليس الأخطر ضمن الملفات الفضائية التي تسمع حيا ترامب.

فقد انقلب محاميه السابق مايكل كوهين عليه واتهمه بأنه طلب منه الدفع لعشيقته سابقتين سابتين مقترضتين لاسكاتها أثناء الحملة الانتخابية لعام 2016.

ومثل هذه الأفعال تنتهك قوانين تمويل الحملات الانتخابية وتغذي الكهنتات بشأن توجيه اتهام أو إجراءات إقالة ضد ترامب.

كما يواجه ترامب مشاكل مع المدعي الخاص روبرت مولر الذي يحقق في احتمال وجود صلة بين فريق حملة ترامب الانتخابية وروسيا.

■ نيويورك - أ ف ب: وافق الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب على إغلاق مؤسسته الخيرية الخاصة «مؤسسة ترامب»، ما يشكل انحصارا للولاء النيابية في ولاية نيويورك الذين قاضوها فسي حزيران/يونيو، متهمة ترامب باستخدامها لتمويل نفقات خاصة أكثر منها خيرية.

وقالت النائب العام لولاية نيويورك برايرا اندوود، أمس الثلاثاء، إن المؤسسة وقعت اتفاقا تغلّب بموجبه «حل نفسها تحت إشراف القضاء»، كما طلب القضاء في نيويورك، الذي سيكون أيضا قادرا على التفتيش من أن الأرصدة المتبقية ستوزع على منظمات خيرية فعلية».

لكن، الملاحقة القضائية للمؤسسة التي اتهمها القضاء بأنها عملت «بشكل غير قانوني صادم»، لم تنته، حسب اندوود.

وأوضحت: «سنستمر في تحركنا لنضمن محاسبية مؤسسة ترامب ومديرها على انتهاكاتهم الواضحة والمتكررة للقانون».

وطلب القضاء خصوصا من المؤسسة أن تعيد نحو 2.8 مليون دولار يشتبه في أنها فقها دون وجه حق مع الغرامات.

كما طلب القضاء منع ترامب وأطفاله الثلاثة من زواج

وزارة المخابرات الإيرانية تحذر من محاولات توحيد معارضة الخارج

لندن - «القدس العربي»:

من محمد المذحجي:

وقال: إننا نواجه اليوم مثل هذه الظروف المختلفة التي دخل فيها جهاز الاستخبارات الصهيوني مباشرة بكل قواه، حيث يقومون بإعداد الخلايا الإرهابية بدعم من الولايات المتحدة».

وأشار إلى أن «أمريكا بدأت العمل على التقريب بين التيارات المعارضة والمناهضة للجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة في خارج البلاد، فيما هاجم أعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، التيارات المناهضة للنظام الإيراني للبحث في كيفية توحيد صفوفها للعمل ضد طهران».

وأكد أن «استراتيجية وزارة المخابرات تكمن في الوقائية قبل العلاج»، مضيفاً أن «هدف الحيلولة دون التحديات الأمنية فقد قدمت الوزارة أكثر من 30 تقريراً استراتيجياً خلال الأشهر الـ11 الماضية لتكبار مسؤولي النظام».

ولفت إلى «تكثيف إجراءات الأعداء الأمنية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بحيث كان يتم خلال الأشهر الأخيرة الكشف عن خلية إرهابية على 3 أشهر، فيما يتم الآن كشف وتفكيك خليتين إرهابيتين أسبوعياً.

وتابع: «تم لغاية الآن كشف وتفكيك أكثر من 300 خلية إرهابية، ورغم كل هذه الهجمة الإرهابية الشاملة من شرق وغرب وجنوب غرب البلاد لم يفلح الإرهابيون في تنفيذ عملياتهم سوى في حالات معدودة لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، إذ أنه من بين كل مائة مخطط إرهابي تم إبطاء 97 أو 98 منها».

وخلال الاجتماع ذاته، اتهم عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، جواد كريمي قوسي، وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، وما سماها «غرفة الفكر» في البيت الأبيض، بالعمل على «تأهيل نجل الملك الإيراني السابق، رضا بهلوي، للعب دور قيادي في محاربة الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وجاءت تصريحات المسؤولين الإيرانيين بعد الكلمة التي ألقاها رضا بهلوي في معهد واشنطن، مطالبا بمصادرة أموال المسؤولين الإيرانيين وأفراد أسرهم لأنها أموال الشعب وليست أموالهم الشخصية».

ودعا إلى «صرف تلك الأموال على المعارضة الإيرانية للاطاحة بالجمهورية الإسلامية وفرض الديمقراطية في إيران».

ماي تعد لاحتمال الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق

■ لندن - أ ف ب: وافقت الحكومة البريطانية، أمس الثلاثاء، على أن تجعل الإعداد لاحتمال خروج لندن من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق «أولوية»، وسط تزايد المعارضة لمشروع اتفاق «البريكست»، الذي اتفقت عليه رئيسة الوزراء تريزا ماي مع الاتحاد الأوروبي قبل 14 أسبوعاً من موعد بريكست المقرر في 29 آذار/مارس 2019.

وعقب اجتماع الحكومة، الأخير قبل أن يبدأ البرلمان عطلة نهاية العام الممتدة بين 21 كانون الأول/ديسمبر و6 كانون الثاني/يناير، أعلن وزير الدفاع، غافين وليامسون، وضع 3500 جندي بريطاني بحالة جهوزية تحسباً «لأي طارئ» من تبعات عدم التوصل إلى اتفاق.

إلا أن وزير «البريكست»، ستيف باركلي، قال إن الوزراء «لا زالوا ياملون في الحصول على تاييد لاتفاق ماي في مجلس العموم في التصويت الذي جرى تأجيله حتى الشهر المقبل».

وأضاف أن «أي حكومة مسؤولة ستكتف بالاستعدادات لخيار مغادرة الاتحاد الأوروبي دون اتفاق في 29 آذار/مارس المقبل».

وتابع: «بلقد اتفقا على أن الإعداد لعدم التوصل إلى اتفاق سيكون أولوية تشغيلية للحكومة، ولكن أولويتنا الكلية تبقى الحصول على اتفاق».

وأوضح أن «الوزارات ستكتفب لصانحها للشركات حول أفضل الطرق للاستعداد لهذا السيناريو الذي يخشى الكثيرون أن يكون له تبعات كارثية على الاقتصاد البريطاني».

وذكرت الحكومة أنها ستوفر خلال الأيام المقبلة المقلبة للشركات مواد ورسائل الكترونية تتعلق بالاستعداد لهذا السيناريو وإرسالها عبر الإنترنت إلى 80 ألف شخص أو مؤسسة يرجح أن يكونوا الأكثر تضرراً.

وتبقى حكومة ماي منقسمة بين وزراء يريدون من الحكومة قبول احتمال الخروج من دون

الآن هذه الخطوة مستقلة على الأرجح بعد أن قال متشددون مؤيدون لـ«البريكست» ومن الحزب الديمقراطي الموحد الداعم للحكومة، أنهم سيدعمون ماي.

وفي ظل هذه الانقسامات، تغلبت الأصوات المطالبة بإجراء استفتاء ثان، لدى المعارضة وكذلك لدى المحافظين، وتعدت حوالي 50 شخصية من رجال الأعمال ذلك الحبل، في صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية.

ولكن تريزا ماي ترفض هذه الفكرة. وترى أنها خيانة للشعب البريطاني الذي صوت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي بنسبة 52 % في حزيران/يونيو 2016.

وقالت «دونوا لا نفقد ثقة الشعب البريطاني من خلال محاولة إجراء استفتاء آخر».

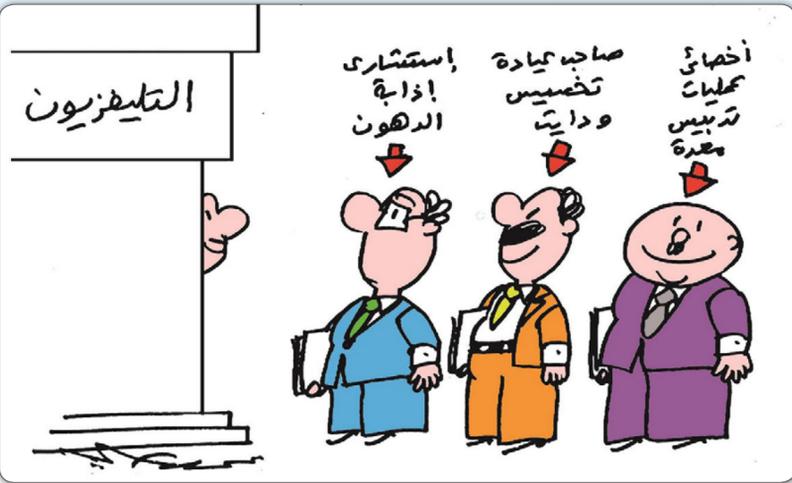
وأضافت أن «تصويتاً آخر سيلحق بنزاهة سياسياتنا أضراراً لا يمكن إصلاحها»، مضيفة أن التصويت الثاني «سن دفعنا إلى الأمام على الأرجح».

مسامير تدق في نعش مهنة الصيدلة وسلب حق توزيع الدواء على مرضى التأمين الصحي من الصيدليات الخاصة تحميل طلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية ثمن شراء أوراق الإجابة لامتحانات نصف العام وتردي حالة الإعلام والصحافة

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أفسحت الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 18 ديسمبر/ كانون الأول مساحات واسعة للمداحات ومقابلات الرئيس عبد الفتاح السيسي في النمسا، وجهود وزارة الصحة في مواصلة عمليات فحص المواطنين لاكتشاف المصابين بأمراض وعلاجهم على حساب الدولة، وكذلك اعتداء عدد من أفراد الأمن في نقابة الصيادلة على أربعة من الصحافيين من «المصري اليوم» و«اليوم السابع» و«الوطن» وإحداث إصابات فيهم، وتقديمهم ببيانات للنيابة العامة، وتضامن نقابة الصحافيين معهم. كما اهتمت أيضا بجاذبة خطية الطفل فارس علي إبراهيم البالغ من العمر ستة عشر عاما في محافظة كفر الشيخ، ما أثار ضجة أدت إلى تعهد أهل العروس بعدم عقد قرانها إلا بعد بلوغها السن القانونية ثمانية عشر عاما.

ومن الأخبار التي اهتمت بها صحف أمس، كشف طبي جديد للقضاء على سرطان الكبد بدون أي آثار جانبية يتوصل إليه فريق من جامعة المنوفية، وإعجاب بنجاح الحكومة في القضاء على الإزهاق في محافظة شمال سيناء وفشلها في مواجهته في محافظة المنيا. وتتسوّلات حول تمهيد الحكومة لبيع مؤسساتها وشركاتها الاقتصادية للمستثمرين المصريين والأجانب، بعد إسنادها إدارة هضبة الأهرام لشركة خاصة. واستمرار الخلافات حول انتقادات الرئيس للإعلام ومحافظ القاهرة وانتشار السمعة بين الشباب، ورئيس تحرير صحيفة حكومية يستخدم آية في القرآن تحارب زيادة الوزن. وقصة الوزير الذي طلب عبد الناصر تعيينه فجاءه وبشخص غيره بسبب تشابه الأسماء، ومهاجمة دعاة التطبيع مع إسرائيل والتقرب من الحركة الصهيونية، وإلى ما عندنا من تفاصيل الأخبار وأخرى غيرها متنوعة..



مركز المعلومات، ولها ميزانيات ضخمة وأجهزة حاسب آلي، وبالتالي ربما لا يكون من الصعب على المحافظ أن يعرف هذه البيانات ويضعها به الأمر إلى أي يصبح المسؤول الأول عن الاتحاد الاستراتيجي. المعايير وحدها يتم التعامل معها وبدقة شديدة في الديمقراطية التقليدية فعادة يكون الاختيار أو التغيير مرتبطة بخسارة الحزب الحاكم للانتخابات التشريعية، وهذا يعني مغادرة هذا الحزب والحكومة بجمع وزرعاته وتسليم الراية للحزب الفائز الذي يستبدل الحكومة الجديدة..

موظف كبير؟ أم أنه ممثل للدولة في الإقليم؟ وما ينطبق على محافظ القاهرة ينطبق على باقي المحافظين..

رصد واقعي

وكما كانت أسئلة المحافظ الرئيسي لحفاظة القاهرة التي لم يستطع إجابة عنها مبررا لانفجار حالة من الغضب المتكوه لدى كثيرين من سوء اختيار المسؤولين فقد انفجر غضب مكتوم أيضا من تردي الإعلام والصحافة، وفي «الوطن» ركز محمد صلاح الزهار على مستوى الفصائيات وبر مقدمها وقسال عنها عنهم: «السلبية الأكثر تأثيرا الذي قد يحدثها هذا القصور الإعلامي هي إحداث هوة واسعة بين المواطن وما تنفذه الدولة من مشروعات ومخططات لرفع مستوى العيشة حاليًا أو مستقبليًا، وتبديد الأمل لدى الناس في أن الصعوبات التي تواجههم جراء تنفيذ خطة الإصلاح الاقتصادي ستكون لها ثمار طيبة على المدى القريب والمتوسط، الأمر الأكثر سلبية هو تحول الناس إلى مشاهدة قنوات تستهدف تسويد كل شيء في مصر، ففي ظل الرغبة القوية للعودة لمراقبة المستجيدات لدى المشاهد لن يتوقف سعيه عن متابعة أي وسائل إعلامية تهتم بشؤونهم، حتى لو كانت وسائل إعلامية مرتصبة، أظن أنه ينبغي على من يدهم الأمر في قطاع الإعلام ألا يتعاملوا مع هذه الانتقادات من باب التندر أو التريديد والتكرار المتتابع وحسب، بل ينبغي على ما اعتقد أن يبادر مسؤولو الأجهزة المعنية بتنظيم الإعلام، الإسراع بوضع تشخيص ورصد واقعي للكيان الإعلامي والقائمين عليه، خاصة الكيان المرئي المؤثر الأول في الناس، لاسيما أن المطالعة البسيطة للبلاد الإعلامي تكشف أهم أسباب القصور الإعلامي، فما من عاقل يمكن أن يتصور أن نحلل نخرص على إنتاج برامج تعتمد على شخص المذيع أو مقدم البرنامج، يظل يتحدث للكلميرا لأجتماعات، مروجًا لوجهة نظره هو في مختلف الأمور المستجدة على الساحة التي يحددها هو بالتعاون مع فريق أعدد البرنامج، ويضيف أو يحدد مخرجات مكرري الآراء والأفكار، وغالبًا ما يعتمد الضيوف أو المتحدثين على آراء تتوافق مع آراء مقدم البرنامج في يظل محتفظًا بساحة الظهور على الشاشة..»

رسالة لغالي الوزير

«يوجه كرم كردي في «المصري اليوم» حديثه إلى معالي وزيره الصحة، الدكتور هالة زايد، يقول، نعلم جميعًا ما تتحمله من مسؤوليات جسام في هذه الأيام الحرجة، ونعلم حجم الملفات التي على كتفها وخطورتها، ونعلم أيضًا أن تحمل عبء هذه الملفات هو واجب ملازم لكبرى الوزارة الرفيع الذي تتحمله معاليها تحليًا لا تفرًا، أوجه حديثي إلى معاليها، لأن وجودها على رأس وزارة الصحة يلزمها بحتم كل مسؤوليات الوزارة، بما في ذلك ملف صيادلة مصر، الذين هم ضلع رئيس من أضلع مثلث الصحة في عالمنا جابجهما، وبإهمال أو إهمالهم لا نستطيع أبدأ الأوضاع الصحية في أي بلد، يا معالي الوزير.. لا أود أن اسرد لك مشاكل الصيادلة التي لا أعلم هل تصل لمتكبر أم لا، إن أسرد تفاصيل ما حدث في قانون التأمين الصحي الذي لا يقبل للصيادلة والصيدليات الخاصة وزنا، وكان هناك حكام نهائيًا على هذه الهيئة وأصحابها لا تقوم لهم قائمة على ظل هذا القانون، لن أتحدث بالتفصيل عن محاولة سلب حق توزيع الدواء على مرضى التأمين الصحي من الصيدليات الخاصة، ومحاوله الحكومة إنشاء الصيدليات داخل المستشفيات والعيادات الحكومية، وربما أيضا التوسع في صيدليات الشركة المصرية، ليزيد عدد المسامير التي تدق في نعش مهنتنا، وليجلس أصحاب الصيدليات على أبواب صيدلياتهم في انتظار الفرج أو عابر سبيل، يا معالي الوزير.. إنني لن أكتب عن قانون هيئة الدواء، الذي هو عن ضلب العمل الصيدلي، لكن لا تمثيل للصيادلة فيه، وفي مناقشته كان وجود الصيادلة عامر وغير مؤثر، لن أنكر أن هذا تقصير فاضح من نقابتنا، لكن تمرير هذا القانون بهذا الشكل يعني استهانة بالصيدلة وأعداءه التي قاربت على ربع المليون صيدلي مصري. لن أتطرق إلى أي واحدة من هذه القضايا التي تشغل ذهني ليل نهار، فلها وقت وهو مقبل عندما لن يستطيع أي مسؤول أوجهة أن يفلت بتشريعي أو قرار يتعارض مع المصالح العادلة للصيادلة، لكل شيء وقت يا معالي الوزير.. والأّن هو وقت تسألون لِمُحَ أّخر: لماذا لم تتدخلتي حتى الآن - بصفتك هي قمة الوزارة المختصة - في المهاز التي تحدث داخل نقابة الصيادلة واتحاد المهن الطبية، بصفتك في موقع قيادي حاسم؟ أين موقفك القيادي الحازم من البلطجة والفضوض؟ لن ينسى التاريخ شيئًا، وبالتأكيد سيذكر في أي وزارة استطاع البلطجية اقتحام نقابة الصيادلة، وفي أي وزارة أصبح انتزاع الحقوق القانونية في ظل وزارة الصحة «بالدرع»، إن أي مسؤول في موقعه يتكاسل عن أداء واجبه تجاه مهازل نقابة الصيادلة هو مسؤول أمام الله وأمام نفسه وأمام القانون، ما يحدث بشأن انتخابات نقابة الصيادلة هو في أكثر التوضيحات وضوحًا: مهزلة، كل فتوة يضع شروطه في منطقة نفوذه، بدون اعتبار لقانون، هذا القانون الذي أتيت يا معالي الوزير مسؤولة عن تنفيذه، وإن كنت موافقة على ما يحدث الآن - ونحن نناي بك عن ذلك - فلنتخري ببساطة وتعلمني موقفك، وإذا كنت رافضة فأخرجي وأعلمني موقفك وحدتي ما تريته حرقًا للقوانين والأعراف والأصول، أعلمني موقفك يا معالي الوزير بدلًا من الصمت..»

الطريق السواد

«وصلت خالد منتصر في «الوطن» تعليقات كثيرة على مقال قانون المستشفيات الجامعية، الذي طالب فيه بالاستماع لأصحاب المشكلة أنفسهم، وهم أساتذة الطب في الجامعات المختلفة، رجاء لا تصنوا الأذان، من ضمن هؤلاء الأساتذة الأجلة الدكتور إيمان رفعت المحجوب، أساتذة التحاليل بطب القاهرة، التي تقترح أن يلتقي الرئيس عبد الفتاح السيسي بالأساتذة، لكي يستمع منهم، لأن النقاش قد وصل إلى طريق مسدود، تقول الدكتورة إيمان: نظراً لأننا في المهنة لا يزيد على ثلاثين عاما في مهنة الدراسة التي ضمناها فيها جدران كلية الطب كدارسين قبل ذلك لسنتين طوال، وبعد أن استنفدنا، نحن وباقي الزلاء المخلصين الأفاضل من السادة أعضاء هيئة التدريس في كليات الطب على مستوى

الاشتراكية واستقلاله بالرأي، فعبر عبد الناصر عن رغبته في أن يدخل الوزارة، وقال عاوز الدكتور غانم بناع حقوق عين شمس، بدون أن يختبه إلى أن في كلية حقوق عين شمس شخصين بالاسم ذاته العميد إسماعيل غانم والوكيل حافظ غانم، وتسبب هذا الخطأ في اختيار الوكيل الذي ظل لمدة 10 أعوام في السلطة، من عهد عبد الناصر إلى عهد السادات وانتهى به الأمر إلى أي يصبح المسؤول الأول عن الاتحاد الاستراتيجي. المعايير وحدها يتم التعامل معها وبدقة شديدة في الديمقراطية التقليدية فعادة يكون الاختيار أو التغيير مرتبطة بخسارة الحزب الحاكم للانتخابات التشريعية، وهذا يعني مغادرة هذا الحزب والحكومة بجمع وزرعاته وتسليم الراية للحزب الفائز الذي يستبدل الحكومة الجديدة..

تصريحات فشك

وفي «الأخبار» سخر خفيف الظل عبد القادر محمد علي من وزيرة التخطيط وقال عن تصريح لها: «تجربة المصريين مع عشرات الحكومات السابقة علمتهم أن معظم تصريحات الوزراء «فشك» لذلك ترسخت عندهم عقدة الشك في كلام أي وزير، لذا يجب أن نلتصم لهم العذر إذا أغنى عليهم من الضحك، عندما يسمعون الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط وهي تقول، إن السعادة والرفاهية على رأس أولويات الحكومة وتحسين مستوى معيشة المواطن هدفها..»

هل سننقد الحكومة ما تبقى لها؟

أما زميله نايج قحة فهاجم الحكومة بسبب إسنادها استثمار منطقة الأهرامات إلى شركة خاصة وهي اوراسكوم، محذرا من تخلي الحكومة عن كل مؤسساتها وشركاتها، وقال: «اختارت الحكومة الطريق السهل وأسندت مسؤولية استثمار المنطقة الأثرية في الهرم إلى شركة استشارية، بعدما فشلت الشركة التابعة للحكومة في تحقيق عائد مقبول ومستوى لائق للخدمات الواجب تقديمها للسياح، وكذلك للمصريين من عاشقي الأثر، وبالذات منطقة الأهرام، ولكن اللجوء للشركة الاستشارية يطرح تساؤلًا عما تستطيع هذه الشركة تقديمه وتعجز الشركة الحكومية عن تقديمه لأسباب معروفة، تكمن في فشل الإدارة المكلفة وتراخي القيادات المختارة وغياب الرقابة والرقابية على العاملين، وتغييب مبدأ التواب للمجد والعقاب للمهمل، وكلها أسباب ترجع للحكومة وهي قادرة على علاجها ليس في مجال المنطقة الأثرية بالهرم، بل في المجالات والقطاعات التي تشرف عليها الحكومة بوزاراتها وهيئاتها ومؤسساتها وشركاتها، ففتى تبدأ الحكومة عملية الإصلاح الإداري لنقضاء ما تبقى تحت أيديها حتى لا تصعد على يوم تتصور فيه الشركات الخاصة والاستثمارية أنها هي الحكومة..»

صفحة جيدة

لكن مدحت نافع رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات المعدنية، رحب بالاتفاق والمزاد الدينية أي إدارة الأزهر مع البحث يشمل إدارة حديقة الحيوان والحدائق الدينية إدارة الأزهر مع البحث الكبرى والكنائس وقال: «هذه صفقة جيدة للغاية على أكثر من صعيد، فهي من ناحية تحقق المحافظة على التراث وطني وعالمي لا يقدر بثمن، ومن ناحية أخرى تشجع السياحة الأجنبية المحلية على الاستمتاع بزيارة الألقا الأثرية، ما يشجع على زيادة تدفق السياحة وإيراداتها لتصبح رقما مؤثرا في الناتج المحلي الإجمالي لمصر. كذلك يعتبر نجاح تلك الصفقة، رغم الصعوبات والتحديات التي لابد أن تواجهها، أملا مهما لتعميم التجربة على مناطق أخرى مثل، حديقة الحيوان في الجيزة، والمزارع السياحية ذات الطابع الديني وحتى الحدائق والمتنزهات العامة المهملة، محاولات إفضال تلك الصفقة من قبل جامعات المصالح المتنفذين لن تتوقف، والتصدي أي يجب أن يكون شعبيا لا حكوميا، فقط وارد أن تكون هناك إلهامات أثناء التنفيذ ووارد أن تظهر في السوق الأثرية، شركات أخرى أكثر جدارة، ولها سابقة أعمال لإدارة المناطق الأثرية، لكن إطلاق إشارة البدء كان ضروريا لخلق طلب على هذا النوع من الاتفاقات القائمة على شراكة الإيرادات، تجدر الإشارة أيضا إلى كون المتعاقد مع شركة مصرية يبطل ادعاءات بيع التراث التي لا محل لها أصلا، ولو كانت الإدارة اجنبية أو متعدة الجنسيات، ففي الألت الانتهاء إلى ضرورة عدم إفراغ الاتفاق من محتواه بعد التوقيع المستمر في عمل شركة الإدارة، أو إرغامها على التعاميش مع عصابات نزلة السماء، تحت مسمى التدريب والتأهيل، لأن هذا التأهيل يتطلب خروج أصحاب الخيول والجمال من دائرة أصحاب العمل إلى العمل كموظفين في الشركة الجديدة وهو أمر ليس سهلا..»

الرئيس والمحافظون

تواصلت الكتابات عن أسئلة الرئيس لحافظ القاهرة التي لم يستطع الإجابة عنها وقال في «الأخبار» محمد حسنين البنا مدافعا عن المحافظ ومهاجما الذين سخرروا من هذه الواقعة بقوله: «لا بد أن تغير من تفكيرنا إذا كنا نبحث عن التقدم، الفكر العقيم لا يعرفون الكيف عن المحافظات التي يحكمونها، ولو تم توجيه أسئلة إلى أي محافظ سخر عن اكتشاف أنه لا يعرف عدد مدن أو أحياء محافظته، أو عدد القرى والبيدات التابعة له، هناك محافظون تولوا مهامهم وغادروها بدون أن يزوروا الأحياء والمدن والقرى تحت سلطنتهم، ولو على سبيل السياحة، وهناك محافظات ظلت مغلقة بينما يتغير عليها المحافظون، وربما لا يكون الأخطر هو الجهل بمعلومات، وإن كان بالفكر الف باء الإدارة هو أنه يصعب إدارة شيء لا يمكن إحصاؤه، وهي ليست مهمة المحافظ وحده وإنما رؤساء الأحياء والمدن والفريق المعاون للمحافظ، مع الأخذ في الاعتبار أن كل محافظات مصر من سنوات فيها البعض ذلك لتشيرو صورة الدولة..»

رسالة موجهة لجميع المحافظين

لكن كان لأكرم القصاص رئيس التحرير التنفيذي لـ«اليوم السابع» رأي مخالف: «الهدف في ما نظن أن الرئيس أراد أن يوجه رسالة إلى المحافظين جميعًا وليس محافظ القاهرة وحده، ونظن أن أغلب المحافظين لا يعرفون الكيف عن المحافظات التي يحكمونها، ولو تم توجيه أسئلة إلى أي محافظ سخر عن اكتشاف أنه لا يعرف عدد مدن أو أحياء محافظته، أو عدد القرى والبيدات التابعة له، هناك محافظون تولوا مهامهم وغادروها بدون أن يزوروا الأحياء والمدن والقرى تحت سلطنتهم، ولو على سبيل السياحة، وهناك محافظات ظلت مغلقة بينما يتغير عليها المحافظون، وربما لا يكون الأخطر هو الجهل بمعلومات، وإن كان بالفكر الف باء الإدارة هو أنه يصعب إدارة شيء لا يمكن إحصاؤه، وهي ليست مهمة المحافظ وحده وإنما رؤساء الأحياء والمدن والفريق المعاون للمحافظ، مع الأخذ في الاعتبار أن كل محافظات مصر من سنوات فيها البعض ذلك لتشيرو صورة الدولة..»

خبر طبي سار

نبدأ بالخبر الطبي السار الذي سيحدث تحولًا عالميًا في القضاء على سرطان الكبد، الذي توصلت إليه جامعة المنوفية وقال عنه مراسل «المساء» في المنوفية نشأت عبد الرزاق: «توصل فريق بحثي في كلية العلوم جامعة المنوفية بقيادة الدكتور عبده سعد الطويل بتم اكتشاف الكيمياء في كلية العلوم إلى علاج جديد يحدث طفرة هائلة للقضاء على الخلايا السرطانية بنسبة 85% خلال 12 أسبوعًا، وبدون آثار جانبية، وأكد الطويل البحثي المتخصص المشغل من الدكتورة مشيرة عبد الواحد أستاذة الباثولوجي في طب المنوفية عميدة كلية العلوم الطبية والتطبيقية، والدكتور أحمد عاشور والدكتور محمد حسنين والدكتور كريم شوقي في قسم الكيمياء غير العضوية «الحيوية» في كلية العلوم جامعة المنوفية، بعد رحلة بحث طويلة على قدرة المركبات النانومترية في القضاء على سرطان الكبد، وتدمير الخلايا السرطانية، وبدون أي أعراض جانبية التي كان يعاني منها مرض السرطان في العلاج القديم، الذي كان يؤدي إلى تساقط الشعر، وعدم القدرة على الإنجاب والضعف العام والألم، وأوضح الطويل أن هذه المركبات يتم تصنيعها من مركبات عضوية معدنية في صورة نانو مترية، أفضاها 15 نانو مترًا، ويعتبر الطويل أول عالم مصري على مستوى العالم يقوم بتحضير هذه المركبات من مركبات عضوية معدنية، وأشار إلى أن العلاج تكلفته بسيطة جدا وسهل التحضير وعالي النقاوة وقابل أن يتم تناوله عن طريق الفم أو الحقن، حيث تم إجراء كافة التحاليل الكيمو حيوية والسمية والبيولوجية، التي أثبتت كفاءتها في العلاج، كما أنه يحسن من نمو الشعر ويزيد من النشاط ولا يؤثر على كريات الدم الحمراء والبيضاء، ويعالج مشاشنة العظام والجلطات فهو بمثابة انطلاقة جديدة في علاج العديد من الأمراض، ولفت الطويل إلى أن البحث تم نشره في العديد من الدوريات العلمية ومنها، النمسا وإيطاليا وألمانيا، كما تناولها العديد من المؤتمرات الدولية، وقامت أكاديمية البحث العلمي المصرية بتبنيها وتمويل البحث، وتشترك دولة الهند في عمل التجارب والتحليل بإشراف الفريق البحثي المصري، وتقوم جامعة المنوفية بتنظيم رحلة علمية لتابعة النتائج البحثية في الهند..»

حكومة وزراء

أما الحكومة فقد أشاد بجهد دها في «المساء» خالد إمام لنجاحها في القضاء على الإزهاق في محافظة شمال سيناء وعودة أهاليها إلى حياتهم الطبيعية، وبجهد وشهداء الجيش والشرطة وقال: «عاد علم مصر يرفرف فوق مدارس العريين، تحدى التلاميذ الظالمين والتفكيرين وبداة الفطنة، وانتظمو في الدراسة، والشبي نفسه بالنسبة للجامعة، ولعل أبلغ رد على هؤلاء هو أن التلاميذ رددوا في طابور الصباح السلام الجمهوري وتحيا مصر وانتشروا بحمف بأرضك يا سيناء»، وعادت الحياة إلى المرافق العامة ومواقع الخدمات، والأسواق والمحازن ازدحمت بالمواطنين لشراء مستلزماتهم، ولأول مرة ترى صور عمارات الإسكان الاجتماعي في حي العيون، وهي بتصميم رائع ومتمكنة المرافق والتشطيب داخل ما يشبه الكومباوند، وقد خصصت شقق المشرع لأهالي الشريط الحدودي في رفح والشيخ زايد، ويعوض عن هدم منازلهم، الثمن كان غاليا جدا بل أغلى مما يتصور البعض، كان دم أعز الناس الذين قدموا بدم حياتهم واستشهدوا برضا وإيمان، لكي ينعم أهالي مثلت العريش والشيخ زايد بحياتهم الطبيعية من جديد..»

عنف غير مبرر

لكن الغريب أن نتجج الحكومة في شمال سيناء وتفشل في محافظة المنيا، كما أشار في «الوابة» خالد الحروب من انتشار الكراهية للأقباط والاعتداءات عليهم لدرجة أن أطلق شرطي مكلف بحراسة كنيسة النار على رجل وابته من الأقباط وقتلها، قال خالد: «المنيا التي كانت عاصمة مصر في زمن ما، والتي أنجبت للإنسانية عشرات الرموز الفكرية والفنية والسياسية، وفي مقدمتهم «فكرتي» التي اتخذها المحافظة شعرا ورمزا لها، وليس أكرم هيدي شعراوي وطه حسين وعمار الشريعي، التي التي يقال إنهما المبتدئ التي أنجبت مارية القبطية زوجة الرسول، عليه الصلاة والسلام، تخرج من ترانها لتكون عاصمة للتطرف والإرهاب والنفق، كتبت عن المنيا عقب كل عملية سوادك عمدة أن كتابتي ستكون نهاية الإحزان، ولكن يصدمنا الواقع في كل لحظة بما هو ليس في الحسبان، نفهم أن سيارة دفع باعي مخبئة في جبل ما تقطع الطريق على باص يضم مسيحين متجنين للصلابة في الدبر، وينطلق منها الرصاص خلفا جريمة يركن وصفها بومضة العار، ولكن ما ما نفهم هو أن فرد شرطة مكلفا بجراسة كنيسة، يفتح نيرانه ليقتل اثنين من المسيحيين ويعدها يخلف المتابعون إذا كانت تلك الجريمة جنائية أم سياسية؟ هي جريمة عنف غير مبرر، هي جريمة تكشف مدى التدهور الذي نعيشه حتى أن الرجل المناب به حماية يعرضي على القانون ويشد أجزاء سلاحه العسكري ليقتل، ليست جريمة جنائية ولكنها جريمة معقدة تحتاج إلى وقفة ومراجعة وقرارات صعبة ليس عيبًا أبدًا خضوع رجال الأمن إلى التشكيك النفسي لدى أطباء خبراء، هذه الخطوة هي ألف باء اطمئنان لمن يعملون في تلك الصناعة، لأنهم ليس مجرد ملابس خضسة وسلاح وشارب كنيف، ولكنه علم لا يرتقي في سلمه إلا الخير العارف بأصوله، ومسألة الكشف النفسي ليست شيئا اكتبه ليقف منه المحرم قاتل عماد وديفيد، مكثف عقليا جريمة أمين الشرطة الإرهابي تم توصيفها في النيابة قتل عماد..»

معايير اختيار المسؤولين

وفي جريدة «روز اليوسف» أعادنا رشدي ابازة إلى طريقة اختيار الوزراء والمسؤولين والأخطاء غير المعقولة التي تقع لأي سبب من الأسباب، وبدون أي معايير للاختيار، بمناسبة عدم رد محافظ القاهرة خالد عبد العال على أسئلة الرئيس السيسي له عما يتم في محافظته، فاستفسر بواقفة حدثت في عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وهي: «السؤال هنا هل لدينا معايير واضحة للاختيار؟ قبل الإجابة عن السؤال أذكر لكم حكاية لطيفة، الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بعد بيان 30 مارس/ آذار 1968 وهو لن يعلم جاء كمحاولة للخروج من تداعيات نكسة يونيو/حزيران 1967 وقتها كنا في حاجة لما يشبه المراجعة وإعادة ترتيب البيت من الداخل، والبأخص على الجانب التنظيمي والتشريعي والإداري، وصدرت المهمة وتضمنت الرؤية العامة لهذه الأفعال التصحيحية، بعد البياي أراد الرئيس جمال عبد الناصر إدخال شخصيات جديدة على الوزارة تتمتع بشعبية وتقدير عام، ومن المعروف بالنزاهة والاستقامة واستقلال الرأي، ووقع اختياره على الدكتور إسماعيل غانم عميد حقوق جامعة عين شمس المعروف ببوله

رئيس معهد العالم العربي في باريس جاك لانغ؛ العربية كنز إنساني يجب تسهيل وصول الفرنسيين إليه

الفرنسي لإرجاع أعمال فنية وممتلكات ثقافية إلى الدول الإفريقية التي نُهبت أو أُعطيت في حقبة الاستعمار، تنبؤ جيدة، ولكن من الناحية الفنية من الضروري تنظيم الأمور بشكل جيد ومحكم، وهذا هو التحدي الكبير. لقد تم اتخاذ قرار في هذا الشأن يتعلق بإعادة قطع فنية إلى جمهورية البنين وهي خطوة إيجابية نتمناها.



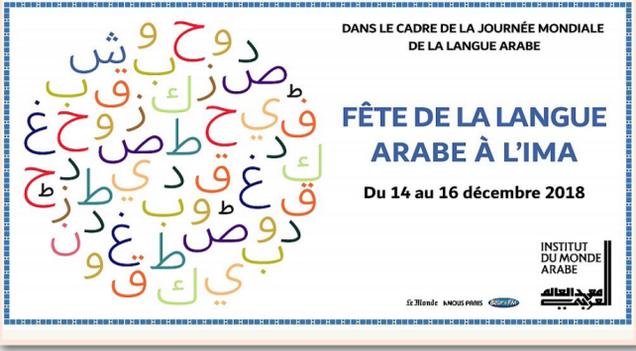
جاك لانغ

أحتتم معك هذه المقابلة الشيقة، بتذكرى أن الغالبية العظمى من الفرنسيين وحتى من العرب وغيرهم، يجمعون على أن جاك لانغ وأندريه مالرو؛ هما وزير الثقافة في فرنسا اللذان كان تأثيرهما في هذا القطع ساعطاً في الداخل والخارج، كل بطريقته الخاصة طبعاً، أي مشروع ثقافي يعتبر جاك لانغ أن لاغنى عنه اليوم بالنسبة لفرنسا، ولكن أيضاً بالنسبة للعالم العربي؟

المشروع الذي يمثل المؤسسة لي الأولى المطلقة لفرنسا، ولكن أيضاً لجميع دول العالم بما في ذلك العالم العربي طبعاً؛ هو الحضور الإيجابي للفن والثقافة في المدارس. بالنسبة لي فإن الفن والثقافة أهم من الرياضيات وتعليم القراءة، لعدة أسباب؛ فالطفل أو الشاب ليس فقط بحاجة إلى تطوير ذكائه الفاهمي، ولكن أيضاً يحتاج إلى تطوير أسلوب حياته الفهمي، وتطبيق أحد الفنون كالوسيقى أو المسرح أو الرسم أو النحت بعد مصدر ثراء بالنسبة للطفل أو الشاب في المدارس الابتدائية والإعدادية، وانطلاقاً من تجربة طويلة؛ أؤكد لكم أنه أينما وجد الفن والثقافة في مؤسسة تعليمية فإن الطلبة يتجشون بشكل أفضل، إذ يشجع ذلك أيضاً على تعلم المواد الأخرى بمزيد من الحماس، إذن هي مسألة حيوية وضرورية أساسية.

هذا المشروع، كنت قد أطلقت بين عامي 2000 و2002 عندما كنت وزيراً للتعليم مع وزيرة الثقافة وقتها كاترين تاسكا وشكل ثورة صغيرة وخلق حماساً كبيراً. وأعتقد اليوم أن وزير التعليم الحالي جان ميشيل بلانكير قد بدأ يعيد هذا العمل، فيما يتعلق بنك الكورال. لكن يجب الذهاب أبعد من ذلك، أيضاً هناك فكرة تروادني منذ مدة وإن لم تتضح معالمها بعد بشكل كامل ولم أجد بعد حلها التقني يتعلق الأمر بإقامة حدث أو معرض سنوي يوضح إلى أي حد تعتبر فرنسا ساحة عالمية للثقافة، باستخدام مقولة الرابطة لبيسون ماندويل-إنه إلى أي حد تعتبر فرنسا بلد «قوس قرح» بدون أن تعلم.

فعلی فرینسا أن تكون فخورة بأنها أكثر اختلاطاً وامتزاجاً، فالفرنسيون في بعض الأحيان يتكلمون اللغة العربية بدون معرفتهم بذلك، إذ أن هناك ما يناهز 800 كلمة صدرها العربية تستخدمها بشكل يومي، وهذا من جماليات الإنسانية.



DANS LE CADRE DE LA JOURNÉE MONDIALE DE LA LANGUE ARABE
FÊTE DE LA LANGUE ARABE À L'IMA
Du 14 au 16 décembre 2018

كيف يمكن لمعهد العالم العربي في باريس أن يصبح مركزاً للتميز في تدريس العربية على مستوى أوروبا؟

المختصون يؤكدون أن هناك جودة عالية بالنسبة لتدريس اللغة العربية في معهد العالم العربي، لدرجة أننا نضطر للاسأل إلى رفض بعض الطلاب لعدم وجود أماكن، والتميز لدينا يمكن أن يتأكد أيضاً من خلال مشروعنا القائم على منح شهادات عالية في إتقان اللغة العربية والمعرفة بها، وهي أول شهادة معترف بها للغة العربية الحديثة في فرنسا وأوروبا ودول العالم العربي. وقد تم إنجازها بالتعاون مع خبراء في المركز العالمي للدراسات البيداغوجية الذي يعد فرعاً من فروع وزارة التعليم الفرنسية المختصة في تقييم اللغات الأجنبية، وتقييم «سمة» اللغة العربية حسب المستويات الستة للإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات، بخلافنا لما عليه الحال بالنسبة للفرنسية والإنكليزية وغيرها، فإنه ليس هناك تقييم للمستويات المختلفة بالنسبة للغة العربية، وهو ما يمثل بالنسبة لنا عقبة في ظل عدم وجود تجانس بخصوص تحديد المستويات.

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

لقد كنت من المساهمين في ولادة صندوق دولي لتعزيز حماية المواقع والمعالم التاريخية والقطع الفنية الموجودة في البلدان التي تمر بفترة حروب ونزاعات، هذا الصندوق هو حالياً في جنيف وقد جمعنا حتى الآن 300 مليون يورو، من بين أهدافه الرئيسية: إعادة الترميم، وأيضاً مكافحة تهريب القطع الفنية، بالإضافة إلى تجهيز أماكن لاستقبال الأعمال الفنية التي هي في حالة خطر، يساهمت كذلك، بشكل نشيط في إعادة قطع فنية إلى الجمهورية الكورية كان قد سرقتها جنود فرنسيون في نهاية القرن التاسع عشر، وقد واجهت معارضة شرسة، لكن في نهاية المطاف حصلت موافقة الرئيس وقتها نيكولا ساركوزي، لإعادة هذه القطع الثمينة والحاصرة جداً في الذاكرة والروح الكورية، بالنسبة لي فإن الروح العامة لمشروع الرئيس

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

لقد كنت وسأظل متأكد أن التعليم والثقافة هما من أهم الاستثمارات بالنسبة لأي بلد لأسباب متعددة، فالثقافة هي روح أي شعب وروح أي حضارة وكرامة الإنسان وازدهاره، وهي كذلك مصدر من مصادر التنمية البشرية والاقتصادية، فلنجانرب تثبت أنه عندما تكون هناك جهود كبيرة تصب في صالح الثقافة والتعليم فإن التنمية الاقتصادية مضمونة، بالنسبة للعالم العربي مثلاً، قطر قامت بخطوات كبيرة ومهمة جداً في هذا

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

باريس - حوار: آدم جابر

في إطار الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية الذي صادف أمس الثلاثاء 18 من ديسمبر/ كانون الأول الجاري؛ نظم معهد العالم العربي بباريس على مدار خمسة أيام النسخة الرابعة لعيد اللغة العربية، والتي شهدت عدة نشاطات مفتوحة أمام الجميع، من خلال ورش عمل ودورات تدريبية والإملاء للمبتدئين، موجبة خاصة إلى غير المتحدثين باللغة العربية.

«القدس العربي» التقت جاك لانغ رئيس معهد العالم العربي في باريس - وزير التعليم والثقافة سابقاً في فرنسا - على هامش هذه الاحتفالية وأجرت معه المقابلة التالية:

أولاً، لو حدثنا عن هذه الاحتفالية باللغة العربية بمناسبة يومها العالمي وأهميتها في كل خطوة أو مشروع أو سياسية عامة يجب أن تكون هناك عمليات يومية، ولكن أيضاً بعض الأوقات الاحتفالية تسمح بحشد وتعبئة المهتمين والمحبين لموضوع ما. نحن في معهد العالم العربي نقوم بشكل يومي بتدريس اللغة العربية ونشر الثقافة العربية، واليوم نستغل فرصة الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية الذي تنظمه منظمة اليونسكو سنوياً، لتنظيم هذه الاحتفالية، التي سنحاول من خلالها التعريف أكثر بالعمل الذي قمنا به، ونبيّن أهمية اللغة العربية. نجد ذلك فرصة للفرنسيين لاكتشاف التعليم الحديث والعلمي للغة العربية الذي تقدمه هنا في معهد العالم العربي.

قبل نحو أربعة أشهر، قال وزير التعليم الحالي جان ميشيل بلانكير إن اللغة العربية يجب أن لا تدرس فقط للفرنسيين من أصول مغاربية، بل إن تدريسها يجب أن يكون مفتوحاً أمام الجميع، وأشار ذلك حفيظة أحزاب اليمين. بصفتك رئيساً لمعهد العالم العربي ووزير تعليم سابقاً، كيف تقيم وضع اللغة العربية في المدارس الفرنسية منذ الثمانينات؟

اعتبرت منذ فترة طويلة أن العربية لغة عالية ولغة حضارة وثقافة. وأقول حتى إنها تنتمي في العمق إلى تاريخ فرنسا التي أقامت في عهد الملك فرانسوا الأول في القرن السادس عشر علاقات استثنائية مع ما كان يسمى وقتها بالمشرق - أي الإمبراطورية العثمانية، وفي تلك الحقبة أنشأ فرانسوا الأول ما يسمى بـ«إعدادية فرانسوا» التي لا تزال موجودة حتى اليوم، وطلب أن يتم التدريس بثلاث لغات: الإغريقية والعبرية والعربية، ويعني ذلك أن هذا التقليد يعود إلى حقبة بعيدة، كذلك فرنسا كانت في التسرع والضرع حاضرة في عدد كبير من الدول العربية في المشرق والمغرب، إذن، بالنسبة لي فإنه من الطبيعي والطبيعي أن تكون العربية حاضرة ضمن قائمة اللغات التي يتم تدريسها في المدارس الفرنسية.

ولهذا السبب عندما كتبت وزيراً للتعليم قررت، في إطار خطة لصالح عدد اللغات، أن تستفيد العربية كغيرها من اللغات مثل الإنكليزية والألمانية والإسبانية وغيرها، من التدريس المبكر منذ الابتدائية، ومن أجل ذلك، قمت بخلق عدد كبير من المناهج، لكن للأسف الذين تولوا حقيبة التعليم بعد ذلك لم يتبعوا النهج نفسه، ليس فقط بالنسبة للغة العربية، ولكن بالنسبة للغات الأجنبية بشكل عام. إن لم يكن هناك جهد كاف لصالح تعزيز التعدد اللغوي، وبالتالي تضرر تدريس العربية من هذه السلسلة، اليوم؛ يعتبر إعلان وزير التعليم الحالي الرغبة في تدريس العربية مع اللغات الأجنبية الأخرى أمراً جيداً؛ لكن يجب أن يوفر الوسائل اللازمة عبر خلق مناصب وتقييم هذه المسألة، هناك أمر جيد أيضاً، هو أن عدداً من الجامعات فتحت المجال لتدريس اللغة العربية لمبتدئين كبار في السن، حيث كثر إنساني، ومن واجبت تسهيل الوصول إلى هذا الكثر عبر توفير تعليمها في المدارس العمومية. لأنه إذا لم تقم بهذا الجهد وتعطي شباننا وأطفالنا فرصة اكتشاف هذا الكثر، فإننا نعرض بعضهم لخطر أن يتعلموا هذه

أربعة عشر عنصراً، في السياق، وهو المحور الأول، تم تحديد تاريخ اللقاء ومكانه، وكيف كان المعسكر مناسبة للتفكير وتحليل ما يمكن أن تكون عليه المؤسسات التعليمية، مع الدعوة إلى الانخراط في التجربة من لدن المجتمع العلمي والمهتمين بالمشاركة في خلق ونشر وتقييم وتطوير المعارف في صلتها بالرقميات. أما المحور الثاني، وجاء تحت عنوان «تعريف»، فقد انطلق من كون المنحطف الرقمي يدفع في اتجاه تغيير الأسطى حول شروط إنتاج المعارف ونشرها، وأن «الإنسانيات الرقمية» تضم مجموع العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب والفنون، وهي تستفيد من مختلف الأدبيات التي تحققت سابقاً في مختلف هذه العلوم، وأضعة إياها في اتجاه التفكير والعمل على التطوير في آفاق ما تقدمه الرقيات. إن الإنسانيات الرقمية وفق هذا التحديد تنهض على أساس تعدد الاختصاصات، وتعتمد مناهج وطرائق استكشافية خاصة بهذه العلوم.

في المحور الثالث يركز البيان على الوضع الذي باتت تعرفه الدراسات الاجتماعية والإنسانية في علاقتها بالرقميات منذ نصف قرن، وتقف على المنجزات التي حققتها على مستوى تشكيل الجامعات، وبيروت والمراكز والمختبرات التي تهتم بالوقوف على إكراهات الرقيات، والأسئلة المتعلقة بتجديد المناهج، وفق ما بات يدفع الجميع إلى تأكيد ضرورة الاتفاق على أهمية الإنسانيات الرقمية وضرورتها، في ضوء صد ما طرأ يأتي المحور الرابع بمثابة تصريح على توجه أصحاب البيان إلى تجميع مختلف المهتمين بتطوير الإنسانية الرقمية، وانفتاح بعضهم على بعض، بهدف تطوير المعرفة العلمية في صلتها بالرقميات، في مختلف الاختصاصات الاجتماعية والإنسانية، مع الدعوة إلى إدماج الثقافة الرقمية في تعريف الثقافة العامة للقرن الحادي والعشرين.

وتضمن المحور الأخير «توجهات» ستة عناصر تبتأر على قضايا تتصل بالإنسانيات الرقمية من خلال الدعوة إلى الوصول لفتح المعلومات والبيانات الموثقة والمطورة فنياً، مع نشر وتوزيع حزم للبرنامج ومختلف جوانب البحث العلمي، وذلك بهدف العمل على إدماج الإنسانيات الرقمية في الدروس والأبحاث التي تقدم لطلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية والآداب والفنون، والانتهاج بتقديم شهادات معتمدة ذات بعد يتصل بالبحث والتكوين المهني، من بين التوجهات التي يركز عليها البيان خلق لغة اصطلاحية موحدة، وتطوير الاختصاصات المختلفة، وجعلها قابلة للتداخل والتعدد، ولا يمكن أن تتحقق كل هذه الأهداف بدون خلق بنية تحتية وقيمة تبني على مقاربات ومناهج أكاديمية وثقافية عامة مشتركة. تطورت منذ تاريخ التأسيس تجربة الإنسانيات الرقمية في فرنسا وغيرها من الدول، وصارت الإنسانيات الرقمية واقعا في العديد من الجامعات العالمية، ويبدو ذلك من خلال إصدار الكثير من الكتب والأبحاث التي تدور في فلك هذا التخصص. فمتى يمكننا أن نتحدث عن «إنسانيات رقمية» في الفضاء الثقافي والأكاديمي العربي؟ لقد صارت كليتنا ومعاهدنا تضم مختبرات ومراكز في نطاق ما يعرف بالآداب والعلوم الإنسانية، لكنها بلا طموح نحو تشكيل رؤية جديدة للبحث العلمي، ولا إيمان ببيانات العمل الجماعي.



سايد يقطين*

بيان الإنسانيات الرقمية

عرفت فترة السبعينيات، من القرن الماضي، في الوطن العربي ظاهرة «البيانات» التي كان يصدرها مثقفون حول إحدى القضايا التي تشغل بال النخبة الثقافية العربية. تحورت بعض هذه البيانات حول الشعر والمسرح والسياسة، وجاءت كلها لتكون تعبيرا عن طموح نحو تشكيل رؤية جديدة، من جهة، وانخراط مجموعة من المثقفين في الالتفات حولها، والتوقيع عليها للدلالة على أهمية تلك الرؤية الجديدة والاتفاق على المساهمة في الدفاع عنها، والعمل على بلورتها وتطويرها لتتحوّل إلى واقع، من جهة ثانية. كان يكمن في خلفية بروز تلك الظاهرة «البيانات الشيعية» الذي جاء لتقديم رؤية جديدة للعالم بهدف العمل على تغييره بدل تفسيره. كان حماس العمل الجماعي، وطموح المشاركة في التغيير يمثل تصورا مشتركا بين أجيال من المثقفين، وتلاشى بعد ذلك هذا الطموح وذاك الحماس، فاختلف مثل هذه الظواهر وسادت روح التناؤم والتراجع.

لكن المجتمعات المنطوية لأنها تنهض على أساس مراكمة الخبرات والتجارب لا يمكن إلا أن تبرز فيها ظاهرة البيانات، أو ما يتصل بها، كلما بدت ضرورة ذلك مناسبة للعمل على الاشتراك في تأسيس رؤية جديدة للعمل تتلامح مع ما يفرضه واقع التحول.

نجد دلالة على ذلك في «بيان الإنسانيات الرقمية» الذي برز على إثر اجتماع مجموعة من الباحثين في باريس بتاريخ 18 و19 مايو/ أيار 2010، لمانشقة واقع العلوم الاجتماعية والإنسانية، والآداب والفنون، وما آل إليه مع التطورات التي فرضتها الرقيات، شارك في هذا اللقاء باحثون ومختصون في الدراسات الإنسانية والاجتماعية والأدبية والفنية، علاوة على المهتمين بالمعلومات والدراسات الرقمية، وبعد نقاشات موسعة، والاستفادة من تجارب سابقة في المضمار نفسه اتفق الباحثون على توقيع بيان التسع لـ200 موقعاً من فرنسا بصورة أساسية، بالإضافة إلى باحثين ومختصين من بريطانيا وبلجيكا وكندا وإيطاليا وألمانيا واليونان، كما شاركت في التوقيع على البيان والموقفة على ما يتضمنه عشر مؤسسات وطنية ودولية تعنى بشؤون العلوم الاجتماعية والإنسانية ومجالات التكنولوجيا في تطوير الثقافة والبحث العلمي.

جاء البيان في خمسة محاور تتجسد من خلال أربعة عشر عنصراً، في السياق، وهو المحور الأول، تم تحديد تاريخ اللقاء ومكانه، وكيف كان المعسكر مناسبة للتفكير وتحليل ما يمكن أن تكون عليه المؤسسات التعليمية، مع الدعوة إلى الانخراط في التجربة من لدن المجتمع العلمي والمهتمين بالمشاركة في خلق ونشر وتقييم وتطوير المعارف في صلتها بالرقميات. أما المحور الثاني، وجاء تحت عنوان «تعريف»، فقد انطلق من كون المنحطف الرقمي يدفع في اتجاه تغيير الأسطى حول شروط إنتاج المعارف ونشرها، وأن «الإنسانيات الرقمية» تضم مجموع العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب والفنون، وهي تستفيد من مختلف الأدبيات التي تحققت سابقاً في مختلف هذه العلوم، وأضعة إياها في اتجاه التفكير والعمل على التطوير في آفاق ما تقدمه الرقيات. إن الإنسانيات الرقمية وفق هذا التحديد تنهض على أساس تعدد الاختصاصات، وتعتمد مناهج وطرائق استكشافية خاصة بهذه العلوم.

في المحور الثالث يركز البيان على الوضع الذي باتت تعرفه الدراسات الاجتماعية والإنسانية في علاقتها بالرقميات منذ نصف قرن، وتقف على المنجزات التي حققتها على مستوى تشكيل الجامعات، وبيروت والمراكز والمختبرات التي تهتم بالوقوف على إكراهات الرقيات، والأسئلة المتعلقة بتجديد المناهج، وفق ما بات يدفع الجميع إلى تأكيد ضرورة الاتفاق على أهمية الإنسانيات الرقمية وضرورتها، في ضوء صد ما طرأ يأتي المحور الرابع بمثابة تصريح على توجه أصحاب البيان إلى تجميع مختلف المهتمين بتطوير الإنسانية الرقمية، وانفتاح بعضهم على بعض، بهدف تطوير المعرفة العلمية في صلتها بالرقميات، في مختلف الاختصاصات الاجتماعية والإنسانية، مع الدعوة إلى إدماج الثقافة الرقمية في تعريف الثقافة العامة للقرن الحادي والعشرين.

وتضمن المحور الأخير «توجهات» ستة عناصر تبتأر على قضايا تتصل بالإنسانيات الرقمية من خلال الدعوة إلى الوصول لفتح المعلومات والبيانات الموثقة والمطورة فنياً، مع نشر وتوزيع حزم للبرنامج ومختلف جوانب البحث العلمي، وذلك بهدف العمل على إدماج الإنسانيات الرقمية في الدروس والأبحاث التي تقدم لطلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية والآداب والفنون، والانتهاج بتقديم شهادات معتمدة ذات بعد يتصل بالبحث والتكوين المهني، من بين التوجهات التي يركز عليها البيان خلق لغة اصطلاحية موحدة، وتطوير الاختصاصات المختلفة، وجعلها قابلة للتداخل والتعدد، ولا يمكن أن تتحقق كل هذه الأهداف بدون خلق بنية تحتية وقيمة تبني على مقاربات ومناهج أكاديمية وثقافية عامة مشتركة. تطورت منذ تاريخ التأسيس تجربة الإنسانيات الرقمية في فرنسا وغيرها من الدول، وصارت الإنسانيات الرقمية واقعا في العديد من الجامعات العالمية، ويبدو ذلك من خلال إصدار الكثير من الكتب والأبحاث التي تدور في فلك هذا التخصص. فمتى يمكننا أن نتحدث عن «إنسانيات رقمية» في الفضاء الثقافي والأكاديمي العربي؟ لقد صارت كليتنا ومعاهدنا تضم مختبرات ومراكز في نطاق ما يعرف بالآداب والعلوم الإنسانية، لكنها بلا طموح نحو تشكيل رؤية جديدة للبحث العلمي، ولا إيمان ببيانات العمل الجماعي.

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

عدنان حسين أحمد*

مصمم ناجح ولديه مكتب معروف أسسه بعد انتقال عائلته إلى بغداد، وعندما لم يجد محمد القاسم صعوبة في اللوج إلى فراش عشيقته عزيزة، لم يواجه أيهم شياع أي شمسقة تذكر في ممارسة الحب مع شقيقته الشابة عزيزة، التي كانت على ذمة رجل آخر وقد أنجبت منه ولداها البكر مأمون، ثم توالت عليها المغامرات حينما اكتشفت أن عائلتها عزيزة، التي كانت على ذمة رجل ضده فتاة تعمل في الشركة ذاتها، فإما أن يتزوجها أو أن يزوج في السجن، وبما أن عائلتها الغشاة المنغصبة لم تتنازل عن الدعوى، فقد وجد أيهم طريقه إلى السجن لتصديداً المغامرة الجديدة التي تكشف عن إصابته بمرض في الدماغ يقضي به سريعاً إلى الموت فتسفيد ذكريات رحلتها مع إلى القاهرة وشرم الشيخ صحة زميلته الجامعية سلوى عبد الحميد، كما تتذكر نبوءة المرأة العزفة فبدأت تحصي أمواتها، عمتها حسن القاسم جزاء الحياة، ابن عمتها حسين البرهان، استشهد في القاطع الجنوبي، أيهم قتله السرطان، سلوى ماتت في الأخرى موتاً رمزياً جثتها أن تموت عزيزة غرقاً ويعترون على جثتها الطافية على سطح البحر في الجانب الآخر من المنجج.

خاصة القول لا يستطيع القارئ أن يأخذ العلاقات الجنسية على محمل الجد، فكيف استندرت عزيزة موظفها الوسيم، وأسقطته في فخ الخيانة الزوجية غير المبررة؟ وبالقابل كيف استسلمت عزيزة، الشابة الجميلة المزوجة لأيهم شياع بهذه السهولة وتركته يعيش بمغبات جسدها الغض وروحها النقية المرفهة؟ هذا النمط من العلاقات العاطفية القائمة على الشهوة يحتاج إلى ما يبرره منطقاً كي يتقبله القارئ كمنص أدبي وليس كخزعة أخبار تقريبيه متواترة تنقل الرواية من فضاء السرد المحبوك إلى النفس الإخباري الذي يتشظى في كل الاتجاهات ولا يُعير وزناً للوحدة النصية المتضامة.

* كاتب عراقي

مخالب الرغبة» رواية نهرية متعددة الأصوات

تمتد الرواية مثل نهر طويل جداً يمتلك عدداً من الفروع الجانبية التي تغذيها ثم ينتهي به المطاف الأخير إلى البحر. ما يلتفت الانتباه في هذه الرواية أنها جمعت بين الريف والمدينة، قبل أن تنتقل على الفضاء العربي المنتمل بالقاهرة وشرم الشيخ، والمعروف أن الرواية تنتعش في الفضاء المدني، وتحضنها في الأعم الأغلب الطبقة البورجوازية المرفهة، إضافة إلى الطبقة المتوسطة التي تمتد النص الروائي معظم شخصياتها إلى هذه الطبقة الجليل الثاني في هذه الرواية لوحدناها تتمثل في خمس عوائل رئيسة تشكل فيها عائلة قاسم سرهيد الجزء الأهم من هذه العوائل، التي تتحرك على مدار النص السرد الذي سيقترن أول الأمر بأسماء أولاد الثلاثة وهم، محمد وحسن وضليلة، أبناء قاسم سرهيد، قبل أن يتوسع ليتمثل عائلة شياع العطار، وعزيزة، إضافة إلى شخصيات وأسماء هامشية أخرى مثل رحيم وكريم أبناء زبون العطية، وسلوى عبد المجيد، والمرأة العزفة وغيرها من الشخصيات التي تلعب دورها ثم تتلاشى ضمن النسق السردية للرواية.

على الرغم من أنها رواية كلاسيكية المبني إلا أنها رواية بوليفونية متعددة الأصوات، تتناوب على سردها شخصيات متعددة مثل محمد وحسن والمديرة العامة عزيزة من الجيل الثاني، قبل أن ينتقل الروي إلى الجيل الثالث الذي يمثله فلاح وحسين وأيهم، الذين يجوبون عزيزة بنت محمد القاسم ويرتبطون بها بشكل من الأشكال. لقد أنقذت هذه التقنية البوليفونية الرواية من تعديتها الكلاسيكية وفزيتها بعض الشيء من الرواية الحديثة التي تنسج البطولة الفردية، ومهيمنات النجمة الرئيسية، والتتابع الرونولوجي للأحداث وما إلى ذلك. لا بد من الإشارة إلى بعض مقومات الجذاب الأخرى لهذه الرواية هي، قصص الحب التي انتبخت مثل

على الرغم من أنها رواية كلاسيكية المبني إلا أنها رواية بوليفونية متعددة الأصوات، تتناوب على سردها شخصيات متعددة مثل محمد وحسن والمديرة العامة عزيزة من الجيل الثاني، قبل أن ينتقل الروي إلى الجيل الثالث الذي يمثله فلاح وحسين وأيهم، الذين يجوبون عزيزة بنت محمد القاسم ويرتبطون بها بشكل من الأشكال. لقد أنقذت هذه التقنية البوليفونية الرواية من تعديتها الكلاسيكية وفزيتها بعض الشيء من الرواية الحديثة التي تنسج البطولة الفردية، ومهيمنات النجمة الرئيسية، والتتابع الرونولوجي للأحداث وما إلى ذلك. لا بد من الإشارة إلى بعض مقومات الجذاب الأخرى لهذه الرواية هي، قصص الحب التي انتبخت مثل

على الرغم من أنها رواية كلاسيكية المبني إلا أنها رواية بوليفونية متعددة الأصوات، تتناوب على سردها شخصيات متعددة مثل محمد وحسن والمديرة العامة عزيزة من الجيل الثاني، قبل أن ينتقل الروي إلى الجيل الثالث الذي يمثله فلاح وحسين وأيهم، الذين يجوبون عزيزة بنت محمد القاسم ويرتبطون بها بشكل من الأشكال. لقد أنقذت هذه التقنية البوليفونية الرواية من تعديتها الكلاسيكية وفزيتها بعض الشيء من الرواية الحديثة التي تنسج البطولة الفردية، ومهيمنات النجمة الرئيسية، والتتابع الرونولوجي للأحداث وما إلى ذلك. لا بد من الإشارة إلى بعض مقومات الجذاب الأخرى لهذه الرواية هي، قصص الحب التي انتبخت مثل

على الرغم من أنها رواية كلاسيكية المبني إلا أنها رواية بوليفونية متعددة الأصوات، تتناوب على سردها شخصيات متعددة مثل محمد وحسن والمديرة العامة عزيزة من الجيل الثاني، قبل أن ينتقل الروي إلى الجيل الثالث الذي يمثله فلاح وحسين وأيهم، الذين يجوبون عزيزة بنت محمد القاسم ويرتبطون بها بشكل من الأشكال. لقد أنقذت هذه التقنية البوليفونية الرواية من تعديتها الكلاسيكية وفزيتها بعض الشيء من الرواية الحديثة التي تنسج البطولة الفردية، ومهيمنات النجمة الرئيسية، والتتابع الرونولوجي للأحداث وما إلى ذلك. لا بد من الإشارة إلى بعض مقومات الجذاب الأخرى لهذه الرواية هي، قصص الحب التي انتبخت مثل

على الرغم من أنها رواية كلاسيكية المبني إلا أنها رواية بوليفونية متعددة الأصوات، تتناوب على سردها شخصيات متعددة مثل محمد وحسن والمديرة العامة عزيزة من الجيل الثاني، قبل أن ينتقل الروي إلى الجيل الثالث الذي يمثله فلاح وحسين وأيهم، الذين يجوبون عزيزة بنت محمد القاسم ويرتبطون بها بشكل من الأشكال. لقد أنقذت هذه التقنية البوليفونية الرواية من تعديتها الكلاسيكية وفزيتها بعض الشيء من الرواية الحديثة التي تنسج البطولة الفردية، ومهيمنات النجمة الرئيسية، والتتابع الرونولوجي للأحداث وما إلى ذلك. لا بد من الإشارة إلى بعض مقومات الجذاب الأخرى لهذه الرواية هي، قصص الحب التي انتبخت مثل

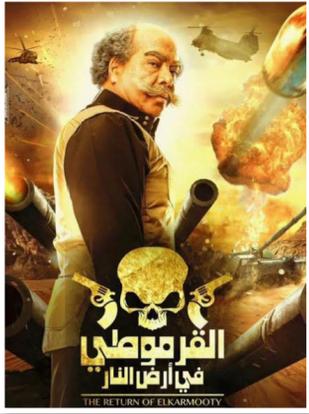
على الرغم من أنها رواية كلاسيكية المبني إلا أنها رواية بوليفونية متعددة الأصوات، تتناوب على سردها شخصيات متعددة مثل محمد وحسن والمديرة العامة عزيزة من الجيل الثاني، قبل أن ينتقل الروي إلى الجيل الثالث الذي يمثله فلاح وحسين وأيهم، الذين يجوبون عزيزة بنت محمد القاسم ويرتبطون بها بشكل من الأشكال. لقد أنقذت هذه التقنية البوليفونية الرواية من تعديتها الكلاسيكية وفزيتها بعض الشيء من الرواية الحديثة التي تنسج البطولة الفردية، ومهيمنات النجمة الرئيسية، والتتابع الرونولوجي للأحداث وما إلى ذلك. لا بد من الإشارة إلى بعض مقومات الجذاب الأخرى لهذه الرواية هي، قصص الحب التي انتبخت مثل

على الرغم من أنها رواية كلاسيكية المبني إلا أنها رواية بوليفونية متعددة الأصوات، تتناوب على سردها شخصيات متعددة مثل محمد وحسن والمديرة العامة عزيزة من الجيل الثاني، قبل أن ينتقل الروي إلى الجيل الثالث الذي يمثله فلاح وحسين وأيهم، الذين يجوبون عزيزة بنت محمد القاسم ويرتبطون

«القرموطي في أرض النار»: بضاعة أحمد آدم الكوميدية الراكدة

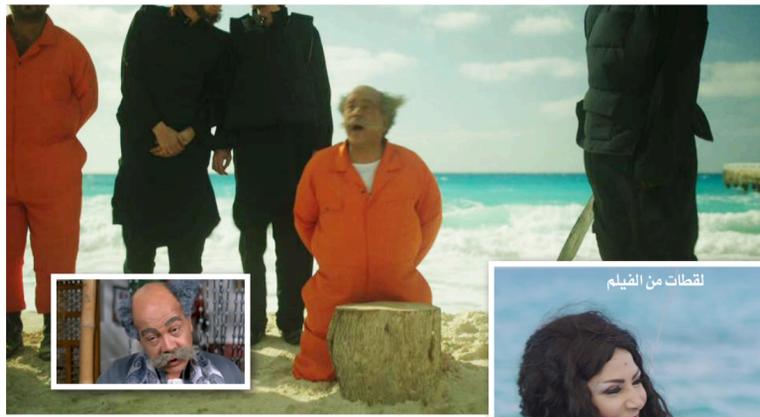


كمال القاضي*



الغزل على منوال النهج التجاري في عملية دمج العناصر المكونة للحدوة في إطار فني كوميدي سياسي للاستفادة من ظرفية الأحداث والاشتغال الساذج على قضية الإرهاب لتصبح هي اللون المغاير والنكية المختلفة في سلسلة أفلام القرموطي بطبعها اللازم وهو ما فشلت فيه الخلطة السحرية وصناعتها بامتياز مع تكرار الفشل.

* كاتب مصري



لقطات من الفيلم

بين القوة المفرطة المتمثلة في رجال التنظيم الداعشي والدهاء الفطري المتوافر في شخصية القرموطي تبدأ مبراة متكافئة في القوى بين الطرفين وتصبح المعالجة الدرامية منصبة حول إدانة الإرهاب كما هو متفق عليه.. وبشكل ساخر يأخذ هذا القرموطي في استعراض أسماء وعناوين وشعارات التنظيمات للدلالة على شيوع العنف وتضارب المفاهيم السياسية والدينية واختلاطها بالمصالح ونوازع السيطرة ودوافع القوي الخارجية التي تنفق ببذخ على الحروب والمعارك وتغذي الجماعات والفصائل المتصارعة بالمال والسلاح وتفتش الفتن لإشعال المنطقة من أجل تحقيق مآربها الاستيعابية الخبيثة للسيطرة على ثروات الدول والشعوب وبناء على هذه الافتراضات الدرامية التراجيدية تم

بتداعي مُفبرك عن غرق المركب التي كان يستقلها أثناء رحلة الصيد المزمعة مع بقية الأبطال، علاء مرسي وبدرية طلبية وآخرين فيجد نفسه مُلقى على السواحل الليبية ومحاطا برجال غلاظ شداد يجبروه على الانقياد إلى زعيم الجماعة الإرهابية أحمد صيام وهناك يتم تجنيده وتبدأ مرحلة أخرى من كوميديا أكثر سطحية وأكثر بلاهة، حيث تبدأ المناورات والمسومات بين العنصر المخطوف وعتاة الإجرام والقتل من المسلحين والمحميين بالعداء والعتاد.

إغراء نجاح أي «كاركتر» في السينما يدفع في كثير من الأحيان البطل إلى تكرار التجربة مع أحداث بعض التغييرات في الموضوع والتفاصيل وهذه النماذج موجودة في أفلام شهيرة لأبطال الكوميديا المصريين والمهمين على رأسهم بالطبع إسماعيل ياسين، أبرز من صُنعت لهم أفلام بأسمائهم وحقت نجاحاً منقطع النظير، وبرغم شيوع الظاهرة الفنية إلا أنها لا تمثل القاعدة في سياق التجميلية أو سباق الأفلام وتبقى مجرد حالات استثنائية لا تُعد مقياساً للتميز أو التواجد ولهذا فإن تكرار نموذج «القرموطي» كشخصية كاريكاتيرية نقلها صاحبها أحمد آدم من برنامجه التلفزيوني الزراعي «سر الأرض» إلى شاشة السينما يمثل ما يمكن وصفه بالإفلاس والراكدة السينمائية، خاصة في ظل الاستغلال الأسوأ للشخصية المبتدعة بنفس الزمات والإفهام وقيات الشكل الخارجي للبطل عند الصورة التي بدأ بها وظل عليها لعدة أفلام متقصصاً شخصية الرجل الأوتنجلي بعقليته الخفيفة وقاموسه الفلكلوري الشعبي وخطابه الهزلي تحت الدارج!



خلفية الاهتمام الجماهيري والإعلامي بالتنظيمات المسلحة وعلى رأسها تنظيم «داعش»، إذ يتفق ذهن صُناع الفيلم عن هذه القضية الشائكة لتكون هي محور الأحداث في التليفزيون الكوميدي للكتاب والبطل والمخرج أحمد الجديري الذي تولى مهمة الصياغة الكاملة للصورة الفكاهية فندفج ببطله القرموطي في أتون الجحيم ليصبح أسيراً لدى التنظيم الخطير

في آخر ما احتفنا به آدم تحت عنوان «القرموطي في أرض النار» تعود الشخصية لتظهر من جديد في قالبها الكوميدي التقليدي معتمدة دون أدنى تطور على الأداء التمثيلي الذي حفظه الجمهور عن ظهر قلب فبات يتوقع الغفل ورد الفعل ويكلم من لقاء نفسه رسم المشاهد الكوميدية بغير عناء، حيث كل المعطيات متوافرة لديه مسبقاً والسيئات بجملتها متشابهة، فهاهو القرموطي بشواربه الطويلة المبرومة وشعره المتكوش ونيابه المهللة، يهزي بكلام خالي من المعنى والمضمون ويبالغ في سلوكه وحركاته في محاولة

أفق الصحراء... الحكاية والسرد



عبد الحفيظ بن جولي*

عن مجالتيته.. فالغارة لا تمثل سوى المجتمع الذي يحيد عن وظائفه الوجودية لفتراة ثم يستعيد الوعي بذاته فيتأسس بعد ذلك كعلامة، كائق للعودة إلى المسار. حفر المغارة مرتبط بالانتماء من الشمس، المغارة كهف بعيد عن «مملكة الخليل»، و«امبراطورية الطين»، ففي الوقت التي تبدو المغارة سرداً يخفي وجه الشمس، في الوقت التي تتجرق حوله الأسئلة كمدفن للغفوض وغراء لا يقاوم في محاولات الكشف، لذلك يتأسس الانتماء من الشمس باعتبار «الانتماء» عامل دافع إلى الإمعان في البداية إلى مناطق الفرق بين الأشياء.

* كاتب جزائري

يستمر الصوت القصصي في استجلاب صورة المكان معدة سلفاً في خيال لا يمكن أن يخطئ علاماته، لهذا يواصل القاص عبد الله كزوم في مجموعته القصصية «مغارة الصابوق» حكاية الرمل المدد على قارعة الصحراء ليعيد سرداً ضالاً إلى جادة القول الماحك لحقيقة واقعة ترسم صحراء لا تغيب إلا لتعود، ويبدو أن السعيد بوطاجين في تقديمه للمجموعة وقع في أحابيل هذه العودة، حيث يقول: «تعود بنا مجموعة «مغارة الصابوق» للقاص عبد الله كزوم إلى ذاكرة المكان والناس»، والسعيد بوطاجين ليست غريبة عنه هذه العودة لأنه كان قد بدأها في روايته «عود بالله» التي تجتج شخصوا إلى الصحراء نازفة من شمال نهمكها.

الابرة وتنص الحية للصحراء:

لم يكن السارد بريئاً في عودته إلى المكان، كان مسافراً في أخته متعددة تحنفي بالمكان والبادوة حد الموت، لم يكن اعتباراً موظف مثل هذه العبارات المنادية في عمق الجودانين السردية والبشري: «عشرون عاماً في ساداتي»، «عدت إلى قريتي»، ليس بعيداً هذا الانزياح نحو المغارة التي فقد المكان عن معانها «مصطفى سعيد»، في «موسم الهجرة إلى الشمال» للطيب صالح، يشتغل السرد في مستويات مبهمة تتعطل فيها الكفاءة اللغوية والمنطقية، وتنبثق البراءة الجمالية في عفويتها الناحية ليجوب حكاثية ممتعة تستمد جمالياتها من اللقاء الخيالي للصحراء الصحراء لا تملك سوى بناء حكاياتها وفق سرديات «امبراطورية الرمل»، «عشرون عاماً في ساداتي مزت عليه ولم يعد من غربته الطويلة»، يتشكل نسج السرد أيضاً على هذه الغربة في المعنى، حيث يبحث القاص في قاموس بديل غير متداول، قادر على تأنيث غريبته في الأمتعة بلساناً قريب ورحيمية كاثية بتدثر دفتها خلال رحلة الكتابة التي فتحت الصحراء على ما ينتظره القارئ من مختلف. ادراك أفق القارئ واللعب معه على وتر «ضاريس صحراء» لا يعرفها سوى كائن بالبيلاذ فيها يعتبر في نهاية مطاف السرد والحكاية، حركة من حركات النص في خلق عجايبية تستمر في المخيال الناهض من الرمل والعائد إليه.

الصحراء بالصحراء في منظومة الاختلاف:

تحتمي الصحراء بعناوينها ورموزها وأشياءها العاضمة، تستسر خلف ظلال كثيفة من العادات التي تخشى زوالها لأنها ميراث الرمل، الصحراء ذاتها تعلم هذه الأشياء، لكن من يمس بهذا الميراث سوف يلقي العقاب، لأن منظومة قيم الصحراء قائمة على الوعي بنظام الكتمان، ونص «المعلم بوبريط»، يكشف سلوك الصحراء اتجاها منظومات تخريب أسس مجتمع يتشعبت بقيم المعية المخيال غامض لا يمكن أن تستسر علاماته تحت غطاء التيهيؤات الفلسفية الداعية المستخفة بالأمراء، الرمل خزانة الأساطير، باعتبار الأسطورة آلية لاستعادة الفضاء الصحراوي من خيالات الصحراء ذاتها، والإيقاع على مسارها في ليل صامت لا يمنح سوى الحكايا حول الجمال والأمتعة والعلامات المساهرة على نيد النسيان، الأفراح والواسم ليست سوى أجراس معلنة على زرات الرمل لتكمل مسيرة الضبر الأنيق والاحتمال الباهر، بعلمنا الرمل أن الصمت والزمن والمكان ليست مفاهيم وإنما حيوات تدفعنا للاستمرار في غزل أقدارنا حول ما نعيشه، الصحراء اسطورة تبقى الناس في فريادس الأمل والضور التي تلد المهش، «حتى الخريف الأسطوري لساقية الحاجة مينة الخنق»، هي العلامة دالة على حركة المكان في الحياة والتاريخ و في الروح التي تسري في الطين والرمل، تلك هي الأشياء التي إذا ماتت فقد الإنسان تواصله مع ما يمدد بالحياة، هذا نسع لحك ثانياً:، الصعود نحو قمة العقل، الهبوط في درب التبت، بينهما تشتعل أناساق الأمتعة التي تارحجت نحو الأساطير ترمم صورتها وتطلق أغانيها وتكسر بصمتها في المخيال.

الصحراء خزانة للأساطير:

«عيشة الغائنة تسخر من البسات اللائي يعمدن إلى خرقه دادة قاسم»، لكنها هي ذاتها تعود إلى هذه العاشرة لأن الصحراء مخيال غامض لا يمكن أن تستسر علاماته تحت غطاء التيهيؤات الفلسفية الداعية المستخفة بالأمراء، الرمل خزانة الأساطير، باعتبار الأسطورة آلية لاستعادة الفضاء الصحراوي من خيالات الصحراء ذاتها، والإيقاع على مسارها في ليل صامت لا يمنح سوى الحكايا حول الجمال والأمتعة والعلامات المساهرة على نيد النسيان، الأفراح والواسم ليست سوى أجراس معلنة على زرات الرمل لتكمل مسيرة الضبر الأنيق والاحتمال الباهر، بعلمنا الرمل أن الصمت والزمن والمكان ليست مفاهيم وإنما حيوات تدفعنا للاستمرار في غزل أقدارنا حول ما نعيشه، الصحراء اسطورة تبقى الناس في فريادس الأمل والضور التي تلد المهش، «حتى الخريف الأسطوري لساقية الحاجة مينة الخنق»، هي العلامة دالة على حركة المكان في الحياة والتاريخ و في الروح التي تسري في الطين والرمل، تلك هي الأشياء التي إذا ماتت فقد الإنسان تواصله مع ما يمدد بالحياة، هذا نسع لحك ثانياً:، الصعود نحو قمة العقل، الهبوط في درب التبت، بينهما تشتعل أناساق الأمتعة التي تارحجت نحو الأساطير ترمم صورتها وتطلق أغانيها وتكسر بصمتها في المخيال.

الصحراء رقيقة اللغة:

اللغة في المجموعة سيدة مقام الحكى، تقرب بين ما لا يقارب، لكنها تقف عند الصحراء موقف الاحتياج ونسبوها إلى بلاغته حين تنسج «مغارة الصابوق» نهاياتها على وقع حكايات عشق لوطن، فالصحراء وطن لا تتأثر رماله على انبساط رعدة الأمن إلا في حزن الوطن الأم، يجذب القاص خطوط الحكاية من المتفتة بجمال التوارد والخواطر العميقة في فواصل حكاية الوطن وتجلياته الصحراوية، كلاماً مؤثناً في نص ينثي حكاية ويستمر خطاها، تتحرر الصحراء فيه من «المغارة» وتعاين اللغة العاشقة لنضيب الوطن وحرافق النص.

* كاتب جزائري

تشكيل المنسي والمتلاشي في معرض «كاغد» في الدار البيضاء

خليفة الدرعي*



عماد منصور

مستمر عن الأسلوب الذي يعكس حساسيته وموقفه من خلال الاشتغال على مخزون الذاكرة والمزج بين تقنيات التصوير ومفردات العمل التشكيلي، ما يسر له هذا الغنى الذي تلحظه في اللعب بتقنيات الصورة وطريقة إنتاجها، أعماله تكشف «تابوهات» المجتمع التقليدي حيث تصوير العملية الفنية وسيلة تعرية لأعقاب الذاكرة والتخيل.

عبد الحفيظ بن جولي:

تبدو الأجساد في تجربتها متحررة ومتشابكة بنوع من الشيق والحيوية النافرة، فهي كفتاة ملزمة بقضايا المرأة والإنسان توظف تعبيريتها في تعرية السموت عنه وتؤجج فعل التساؤل حول الكثير من المناطق الرمادية.. تعرض خلال هذا المعرض، جدارية كبيرة هي عبارة عن «كف يد»، تعرض «خمسة»، كما تسمى بالجدارية المغربية على الورق وتضمن تشكيلات للوضع الجنسية ولكن بطريقة استيطيقية، وهو العمل نفسه الذي تعرض للمنع من المعرض في مركز الفن المعاصر في مدينة تطوان، تحت زرايع أخلاقية بعيدة عن الحكم الجمالي الحكيم ما هو استيطيقي.

حسين ميموني

تبدو تخطيطاته على الورق أشبه بطلاسم بعيدة في الزمن، يصعب فك رمزيته، رغم بساطة تكوينها التشكيلي ولكن شكلها الدال يجعل على الموروث البصري، كما أن العلاقة مع الورق في تجربته يوظرها يعقد بالصوفي، الذي يكشف هذا الاختزال والتجريد البعد من درجة الصفر في الرسم والتشكيل.

مصطفى الرملي

هو فنان مخلص لقولة أرسطو «إن التفكير مستحيل بدون صور»، لذلك فهو لا يعتبر الصورة الفوتوغرافية عملية إنتاج ولكن إعادة تركيب.. فن العمل التصوير لديه هو بحث وتفكير

جبل الليل، نحو السهول.. نحرز أيدينا من زعانفها، ونشيز إلى مغرة الأرض حمراء.. بيضاء.. صفراء.. شقراء.. كالخيل.. لكننا الأرض في شكلة من دم.. وهي صامئة أبداً.. والبراكين؟ تلك كوابيسها.. الزلازل؟ لغو.. وأصفاة فوضي.. نشيز إلى نجمة تتحدر.. أو قمر يتكور.. تبتدئ اللغة الأم من بدنا وأصابعنا.. الإشارات؟ تلك روايتك أصواتنا.. الأصابع؟ البسة ورسائل شم.. لنا بدات لغة.. من بدين إلى شفتين.. نجب.. وتكره.. نكي.. ونضحك فيها.. حليب طفولتنا.. العربية؟ أسناننا البنية.. والشعر؟ أم اللغات.. ولولئها.. المعابد؟ مثل الكنائس، مثل المساجد، مثل الكنائس.. متون توابيت واقفة أو كتاب جماع.. ولوثة؟ حاصل أسمائنا.. الحضور الذي لا حضور له..

يعتبر معرض «كاغد» الذي يقام في مدينة الدار البيضاء، خلال شهر ديسمبر/ كانون الأول من بين التظاهرات القليلة، التي ساهمت في خلق دينامية وحيوية في المشهد التشكيلي المغربي خلال هذه السنة، إلى جانب المهرجانات القليلة وإقامات الفنانين المعلقة والتخيوية.

كان المعرض أكبر من مجرد عرض تشكيلي يوحد الأسلوب والثيمة، لأنه جمع أعمال فنانين رغم اختلاف توجهاتهم الأكاديمية، اشتغلوا على إشكاليات الفن المعاصر في إطارها الثقافي العام وحول مواضيع تهم الحوار والتواصل في ظل أزمنة الحداثة التي لا تنتهي.

وتشكل المتظهر الفني لتلك التساؤلات والإشكاليات في أعمال الفنانين المشغلة على ثيمات فلسفية ووجدية، عبر ثنائيات: الذاكرة والنسيان / الحضور والغياب/المعقول واللامعقول/الظاهر والباطن..

معرض «كاغد» المقام في «دار الفنون» في الدار البيضاء المغربية، شارك فيه كل من الفنانين: بشير أمال - مصطفى الرملي - عماد منصور - حسين ميموني - خديجة طنانة - مبدعون رغم اختلاف أساليبهم الجمالية، اجتمعوا بعشق مزوج بالقلق حول ثيمة «الورق»، في ما يشبه جنبا روجيا للبحث في تفاصيله

وتضاريسه، عن ذواته الهشة والحائرة في زمن الحداثة وما بعدها، مجترحين أفقا جديدا للسؤال الجمالي، عبر تجريد الورق من العناصر التشكيلية المعهودة التي تكون الشكل الدال. إنها مغامرة البحث عن اللحظة الأولى والفضاء الخالص، متجلى في عنف التزييق والتقطيع ثم الترتيب بنوع من الاختزال والتبسيط في ما يشبه طقسا غريباً، أو صلا واجبة في حضرة بياض الورق الفاتن.. هذا البياض الذي قال عنه في تقديمه للمعرض: «هو كجناح عصفور، خشن وموم، إنه المتلاشي والدائم، العنق واللامعنى، الذاكرة والنسيان»، فلاشتغال على السورق بعدة الدلالي والصوفي، عبره يتم التقاط ما تالشي من الذاكرة وما تسرب في الزمن وضاع، إنه المادة الخام المتخفية وراء العناصر التشكيلية، يصير مجرد خلفية لتألق الأعمال الفنية برموزها وعلامتها.

ثيمة المعرض هي «الورق»، ليس كسند وخلفية ولكن كعنصر تشكيلي يستعيد كينونته الجمالية أثناء العرض، لذلك تتجدي أعمال المعرض من ثقل اللون والشكل تاركة للورق حرية الزهو بعريها الأبيض، مكسرة مقدس الجمال ومخلخة انتظارات المشاهدين لأنها تصدمه بالألوان والبدائية، حقيقة العمل الفني هنا لا تحتاج إلى وساطة تقني يبررها، تكفي

بصمة الانكشاف، يشتغل الفنانون في هذا المعرض على المنسي والمتلاشي، طرح أسئلة تتعلق بعنق المقدس (أعمال خديجة طنانة) والنسي (أعمال بشير أمال) أو الهجرة والحدود (أعمال عماد منصور) ثم الرمز والعلامة (أعمال ميموني) والظل والضوء (مصطفى الرملي) وهنا ينتصر الحس الجمالي على المنطق الفعني والاستهلاكي، حينما يحول المهمل إلى رموز تتعش الذاكرة وتولد الحكايات.

يقوم بشير أمال بترميز عناصر عمله التشكيلي، فكل عمل هو حكاية وحلم ضاحج بالإشارات التي لا تصل إلى مكان محدد، فقط تزييد في الحيرة وضباب العالم، أعمال بقدر ما تنهك الفكر، تؤجج فعل التساؤل ويقرر ما هي مستفزة ومقلقة، تصير في النهاية أكثر رهافة وشاعرية يتوظفها أشكال، القلوب.. نوات الموسيقي.. الأرقام بالوان هادئة، الفنان يطرح الأسئلة المعاصرة والوجدية بالرموز القديمة والحديثة.

يقوم بشير أمال بترميز عناصر عمله التشكيلي، فكل عمل هو حكاية وحلم ضاحج بالإشارات التي لا تصل إلى مكان محدد، فقط تزييد في الحيرة وضباب العالم، أعمال بقدر ما تنهك الفكر، تؤجج فعل التساؤل ويقرر ما هي مستفزة ومقلقة، تصير في النهاية أكثر رهافة وشاعرية يتوظفها أشكال، القلوب.. نوات الموسيقي.. الأرقام بالوان هادئة، الفنان يطرح الأسئلة المعاصرة والوجدية بالرموز القديمة والحديثة.

خوارزمية

«الشعر ضرب آخر من ضرب الرياضيات، موجي حيث المعادلات ليست صورا مجردة ومثلثات ومرمعات وغيرها، وإنما هي انفعالات انسانية.. عزرا باوند

ما الرؤوس؟ مغازل.. أقباء جمجمة.. وقياب

العيون؟ قناديل بحر لامية.. الديان؟ عانف.. أجنحة.. الحياة؟ فصوص إذا شئت، أو حديبات على حائط.. الوجود؟ سطوح.. أخاديد لمساء.. والقلب؟ عود نقاب

نحن من شائب البحر، من شائب الملح.. ننسل.. من حذب الأرض.. نشذب ذاكرة الخوف، من جثة الوحش، نخرج نحن، ويخرج كون بنا ولنا.. والسما تضيء بدائية الماء.. إذ ننداع من غابة البعد، نهبط من

ليلي عبد اللطيف تخرج من برنامج «ديو المشاهير» وغيا بوزير الإعلام اللبناني ملحم رياشي

بيروت - «القدس العربي»:

خرجت صاحبة التوقعات الشهيرة ليلي عبد اللطيف من برنامج «ديو المشاهير» في ثالث سيرة من سيرات البرنامج في موسمه الجديد الذي يعرض على شاشة «أم تي في» بعد حصولها على أدنى نسبة تصويت من الجمهور في ختام السهرة، التي أحيها كل من النجم غسان صليبا و مادونا والغاتة غسان والغاتة أنغريد نقور والغنان نايجي الأسطا.

وسجل غياب لوزير الإعلام ملحم الرياشي عن المنافسة في هذه الحلقة بسبب سفره خارج البلاد لأغراض سياسية على أن تحصل إطلالته في البرامج المقبل مفاجأة من العيار الثقيل، كما ترد.

وكانت السهرة الثالثة من البرنامج قد انطلقت بالابهار والمنافسة بين المشتركين المشاهير، الذي غنوا إلى جانب الضيوف أمام لجنة التحكيم المؤلفة من

الخرج سيمون أسمر والمؤلف الموسيقي أسامة الرحياي والإعلامية منى أبو حمزة، وتقديم الإعلامية أنابيل هلال.

وانطلقت السهرة مع الفنان غسان صليبا، الذي غنى أغنيته الشهيرة «غريبين» وشاركه في الغناء المشترك الوليد الحلاني، الذي نال إعجاب الحضور ولجنة التحكيم التي منحتها ثلاثة «نعم»، بعدها أطلقت المشتركة ليليان نمري بلباس رجل مصري صعيدي متفقتة الشخصية أثناء مشاركتها الغناء الغاتة مادونا في أغنية «ولا يا صعيدي»، وحظيت نمري على 3 «نعم» بعد أن انهشت لجنة التحكيم بالفكرة التي نفذتها والأداء البهر الذي قدمته.

وتوالى بعدها سبحة الـ 3 «نعم» التي حصل عليها كل من المشتركين الين يرمانا التي غنّت إلى جانب الغاتة باسم، وندى أبو شبيكة، الذي استبدل كلمات أغنية «لو



الفيلم اللبناني «كفرناحوم» يقترب من جائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي

القاهرة - رويترز: بات فيلم «كفرناحوم» للمخرجة اللبنانية نادين لبكي قاب قوسين أو أدنى من الفوز بجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي بعد أن وصل للقائمة المختصرة لهذه الفئة.

وأعلنت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة في الولايات المتحدة أمس القائمة المختصرة لمسابقة أفضل فيلم أجنبي وضمت تسعة أفلام من أصل 87 فيلماً شملتهم المرحلة الأولى للاختيار.

وجاء ترتيب الأفلام أنجديا بالإنكليزية وفق جنسيتها الكاتالي «طيور الممر» (بيرونز أوف باسج) من كولومبيا و «الذئب» (ذا جيلتي) من النمرك و«لا تنظر بعيداً» (نيفر لوك أواي) من ألمانيا و«لصوص المتاجر» (شوب ليفترز) من اليابان و«أنيكا» من قازاخستان و«كفرناحوم» من لبنان و«روما» من المكسيك و«حرب باردة» من بولندا و«احترق» (بيرنينغ) من كوريا الجنوبية، وقالت الأكاديمية التي تمنح الجائزة الأشهر عالمياً إن أعضاءها شاهدوا الأفلام المرشحة بالقائمة الأولى في الفترة من منتصف أكتوبر / تشرين الأول وحتى العاشر من ديسمبر - كانون الأول قبل أن يستقروا على الأفلام التسعة المختارة، ومن المقرر إقامة



بعد رفضه رئاسة مهرجان القاهرة حسين فهمي رئيساً شرفياً لمهرجان شرم الشيخ السينمائي

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

قبل انطلاق مهرجان القاهرة السينمائي بعدة أشهر، اتخذت لجنة السينمائي في المجلس الأعلى للثقافة في مصر قراراً بتولي الفنان حسين فهمي رئاسة مهرجان القاهرة، وبالفعل التقت به الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية وعرضت عليه الأمر، إلا أنه رفض واعتذر، مما جعل وزيرة الثقافة تستعين بالمنتج والسيناريست محمد حفصي لرئاسة المهرجان.

ورغم رفض حسين فهمي لرئاسة مهرجان القاهرة، إلا إنه وافق مؤخراً على تولي الرئاسة الشرفية لمهرجان شرم الشيخ للسينمائي في دورته المقبلة التي تقام في الفترة من 2 إلى 8 مارس / آذار المقبل.

يذكر أن الفنان سبق أن تولى رئاسة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، عدة سنوات.

تخرج فهمي من المعهد العالي للسينما عام 1963، ودرس الإخراج في لوس

أنجليس في الولايات المتحدة، وشارك في أكثر من 112 فيلماً بخلاف الأعمال الدرامية التلفزيونية والمسرحية، كما حصل على العديد من الجوائز الدولية.

المهرجان تنظمه مؤسسة نون للثقافة والفنون وهي مؤسسة أهلية لا تهدف للربح، أسسها المخرج الراحل محمد كامل القليوبي، والمخرج داود عبد السيد، والناقد السينمائي يوسف شريف رزق الله، والناقدة د. ماجدة واصف، والكاتب الصحافي جمال زائدة، ومدير التصوير وديد شري والناقدة ماجدة موريس، حيث تم إطلاق أربع دورات لمهرجان الأقصر للسينما المصرية والأوروبية ثم انطلق مهرجان شرم الشيخ السينمائي.

وقال المخرج مجدي أحمد على رئيس المهرجان، إن المهرجان يهدف إلى فتح نافذة جديدة للسينما المصرية والعربية على السينما الآسيوية، التي تشهد نشاطاً كبيراً، حيث حققت إنجازاً ضخماً من خلال مهرجانات السينما المنتشرة في طوكيو، وشنتهاي، وستغافورة، وهونغ كونغ، وكوريا الجنوبية بخلاف جمهوريات كازاخستان، وأوزبكستان، وتارتستان وغيرها.

عروض مسرحية أردنية وسودانية في مهرجان طيبة للفنون في أسوان



■ أسوان - د ب أ: يشهد مهرجان طيبة للفنون الثقافية ومسرح الطفل، والذي انطلقت فعاليات دورته الخامسة في مدينة أسوان (جنوب مصر)، مساء الإثنين، ثلاثة عروض مسرحية أردنية وسودانية وسعودية، إلى جانب عروض مصرية، وتشارك في البرنامج بمسرحية الهمي زها والعصفور الذهبي، وهي من تأليف محمد جمال عمرو وإخراج يوسف البري، وتتوالى حب الوطن، والحفاظ على المكتبات العامة فيه، والعمل بروح الفريق، والتعاون ونيل التناؤم، والكثير من القيم الإيجابية التي يسعى العمل لتقديسها للأطفال من خلال حوارات طولية شيقية، وتشارك فرقة بريدة السعودية في مسرحية للأطفال تحمل عنوان «الطفل والدمى الثلاثة»، وفي من تأليف وإخراج الفنان أحمد الحسن وتمثيل نخبة

من شباب المسرحيين السعوديين، وحسب، الفنان أحمد الحسن، رئيس الوفد السعودي المشارك في المهرجان، فإن المسرحية تهدف إلى تسليط الضوء على الثقافة وحب الخير ومساعدة الناس والبعد عن التسلسل والجشع. ويتشارك السودان، بمسرحية «الأميرة بنفسج»، وهي من تأليف وإخراج عبدالعظيم أحمد عبدالقادر، وتمثيل عبد الرفع حسن بخيت، والصحلي عربي الصلحي، وأحمد نسسي، وعمار أحمد خليل، وتحمل المسرحية شعار «حب لنفسك ما تحبه لغيرك»، وتتناول أهمية ثقافة الاعتذار وحب الناس ومساعدة الغير. ويتضمن المهرجان معارض فنون تشكيلية، وورش عمل وسباقات للاكتشاف وتشجيع وصل مهارات الطلاب المهووبين بدراس محافظة أسوان في مختلف الفنون.

كلف استيراد مأكولاتها مئة مليون دولار العام الحالي حيوانات الأثرياء المصريين الأليفة تدفع فاتورة الغلاء الفلكية

القاهرة - «القدس العربي»:

لم يعد الغلاء وحشاً يهدد الفقراء دون غيرهم، فقد تجاوز أحياء العاصمة المصرية القديرة ليعرف طريقه نحو كثير من المواطنين، الذين كانوا أغنياء في زمن ما قبل تعويم الجنيه، حتى نهايات زمن الرئيس المخلوع حسني مبارك وأمد بهم الاستقرار في العام اليتيم، الذي تولى فيه الإخوان سدة السلطة، وفيما بعد امتد العوز بالكثير من الأهالي للوقوع في خيار قاس بالنسبة للبيض تحت وطأة الغلاء ليكونوا حيارى ما بين الإنفاق على عائلاتهم أو على حيواناتهم الأليفة خاصة المستوردة منها والتي لا تتناول سوى أطعمة مرتفعة الثمن كونهما تصنع في الخارج، وبات من قبيل المعتاد أن يعرض العديد من الأهالي حيواناتهم تلك للتبني بواسطة جمعيات رعاية الحيوانات أو من خلال صفحاتهم الشخصية عبر وسائل التواصل الاجتماعي غير أن الكثير من تلك الجمعيات الخيرية باتت ترفض تبني مزيد من القطط والكلاب بسبب ارتفاع أسعار تكلفة العناية بها وقد

ورفعت الحكومة منذ ثلاثة أشهر الرسوم الجمركية على عدد كبير من السلع الغذائية وفي مقدمتها أغذية الكلاب والقطط وعدد كبير من السلع، بنسب تتراوح ما بين 50 إلى 60%. وبلغ حجم استيراد مصر للأغذية الجافة «الدراي فود» للحيوانات الأليفة قرابة مئة مليون دولار على مدار العام المنصرم 2017 نقلا عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

ويعترف أحمد سراج أحد هواة تربية القطط له القدس العربي» بالعاناة التي يواجهها بسبب العناية بتلك الحيوانات ودفعه الأمر لكي يلجأ لطبيب بيطري من أجل تعقيم القطط

الذكور كي لا تتجب الأناث المزيد منها، حيث بات يقتني في منزله ست إناث وذكورين ووصل به الأمر لعرضه على جيرانه وأصدقائه أن يقبلوا بعضها هدايا.

ويعترف أنه يضطر أن يشترى عبوتين من الكبد المجمدة شهريا بقيمة 300 جنيه لأطعام قططه وإذا كانت أزمة أحمد مع قيمة الطعام فإن أزمة ذكرى محمود - التي تقتني الحيوانات الأليفة منذ صغرها - مركبة حيث باتت تدفع مبالغ طائلة قيمة تعقيم قططها ضد الفيروسات، وكانت تستعين بوالدها كي يدعمها في الإنفاق والآن وبعد الارتفاع الجنوني في نفقات الأطعمة والأصامل لم تجد بدا من أن ترضخ لأوامر العائلة بالتخلي عن هوايتها المفضلة رغباً عنها.

قليل هم أولئك الذين لجأوا للخيار الأصعب والتمتع في التسلسل ليلاً لأحد الأحياء البعيدة عن منازلهم من أجل التخلص من «فلذات أكبادهم».

معاينة الحيوانات من معاينة البشر

المأزق الذي وقع فيه البعض ومن بينهم لبني العاطلة عن العمل هو أن تهبط عليك هدية تتملك في كلب من فصيلة نادرة وهو ما حدث معها بالضبط، وهو الأمر الذي لم تصمد أمامه أكثر من شهرين، بعد أن فوجئت بأن طعامه، فضلاً عن العناية به يلتهم ثلث ميزانية والدها الموظف بالعيش. لذا قررت بدون تفكير إعادة الهدية لأصحابها، من يسير في شوارع القاهرة التي يقطنها الأثرياء مثل «غاردن سيتي» و«مصر الجديدة» ومدينة السادسة من أكتوبر، يرصد أعداداً كثيرة من القطط الرومي والشيرازي وغيرها من الفصائل النادرة التي أدرك أصحابها العوز والفاقة فقرروا

أن يتخلصوا منها لتتال مرتبة «عزيز قوم دل»، لا فرق بينها وبين الحيوانات الضالة غير أن بعضها يموت بعد أيام بسبب دخولها في عراك شرس مع القطط والكلاب، التي تفرست منذ مولدها على حياة الشوارع وينتهي بالقليل منها اكتساب خبرة حياة البؤس والشقاء.

بشر تانرون وقطط أيضاً

في زمن تعويم الجنية والضرائب التي تسن بشكل متواتر تنتقل الشورة والعصيان من عالم البشر لعالم الحيوانات بالقطرة، ولأجل ذلك يخوض بعض أصحاب محلات الكباب والكفتة والجزارة مواجهات مع الحيوانات الضالة التي يدفعها الجوع لحاولة الحصول على الطعام لو بالقوة ويعتمد تحديد سعر القطط على العديد من العوامل، وأهمها: سن الحيوان، حيث أن القط الصغير يزيد سعره عن الكبير، كما أن القط البلدي بلا ثمن تقريباً أما القط الرومي فيبدأ بـ100 جنيه ومن العوامل التي تحدد أسعار القطط مدى ندرتها، وفيما علاقة بأسعار أغذية الحيوانات الأليفة أكد التاجر هيثم رميح أن «سعر كيلو» الدراي فود، أحد أهم الأغذية المشهورة والمهمة للحيوانات يتجاوز مئة وعشرين جنيهاً، حسب نسبة الحموضة والتي تتسبب في تدرج صحة الحيوان وربما وفاته في نهاية الأمر. فيما أكدت خان عبد الرحمن التي تعرفها نفسها بعاشقة القطط أنها قررت منذ ارتفاع الجمارك على أغذية الحيوانات المستوردة البحث عن بديل محلي وهو ما وفقت فيه من خلال اللجوء للجزائري والمطاعم، حيث تجمع فتات ما لديهم في نهاية اليوم وتعترف بأن ما دفعها لذلك ارتفاع الأطعمة المستوردة بشكل مبالغ فيه.

ساندرا بولوك تنقد الوضع السياسي في الولايات المتحدة

برلين - د ب أ: تصاول نجمة هوليوود الشهيرة ساندرا بولوك السيطرة على

مخاوفها، إلا أنها لا تنجح في ذلك أحياناً. وقالت رداً على سؤال حول الوضع السياسي في الولايات المتحدة: «أحياناً أشعر بالخوف، وأحياناً أخرى لا... أنا لست قلقة بسبب الأمور التي تحدث لدينا، فهذا هو الحال مع الانتخابات، قد تستمر هذه الأمور لمدة ثمانية أعوام، لكنها ستنتهي أيضاً في وقت ما، واعتباراً من يوم الجمعة المقبل يعرض فيلمها الجديد «بيرد بوكس» على شبكة «نتفليكس» للثلاث الرقسي. وتلعب في فيلم الرعب دور أم لطفلين تضطر مهمما إلى الفرار من تهديد غامض.

وذكرت بولوك (54 عاماً) أنها تحاول إحدائها توازن مع نفسها في ما يتعلق بمشاعر الخوف، وقالت: «تصور أن الإنسان الذي لا يشعر بالخوف مطلقاً إنسان ساذج، بينما الذي يشعر بالخوف كثيراً لا يعد باستطاعته النظر خارج حدود نفسه».

وأضافت أنها تصاول تعريف طفلها على العالم بما يتناسب مع عمرهما 5 و 8 أعوام، وقالت: «أشرح لهما التاريخ وكيف يمكننا عدم تكراره».

وتكرت النجمة الأمريكية أنها تجعل طفلها يكتشف الكثير من الأمور في العالم، لأنها ترغب في أن «يقعما أن هناك أشياء مخيفة في العالم، موضحة أنها لا تهدف من ذلك إلى إخافتها، بل إلى جعلها حذرين.

إسراج

الحمل

تتحرك من قيد عائلي إذا كنت مرتبطة، وتتخلى عما يزعجك، وتخوض تجربة جديدة تحفزك جداً

الثور

مكاسب غير متوقعة في العلاقة تتعكس ارتياحاً عند الشريك وتزيد تعلقاً بك

الجوزاء

أدعوك إلى استغلال الجوّ الهادئ لتلغي بعض الارتباطات الخارجية، ولتبقى إلى جانب الحبيب بغية تقرب المسافة بينكما

السرطان

إحذر الجوّ المتوتر والعدائية فهذا اليوم دقيق جداً وربما ينذر بقلبية وشعور بالوحدة

الاسد

حالتك النفسية المشوشة تؤثر سلباً في عمك فتشعر موقتاً بأنه ممل وفاشل

العذراء

تبدأ علاقة عاطفية جديدة تنقيها سراً وبعيدة عن أعين المتطفلين، خوفاً من التدخلات التي قد تثير لك مشاكل

الميزان

بعض المشاعر قد تكون عتياً عليك في العلاقة بالشريك، لذا، يستحسن أن تكون أكثر رصانة في المستقبل

المقربب

تنتهي من الماضي مع الشريك وتطل على المستقبل بثقة بالنفس أكبر وطموح لبناء علاقة راسخة

القوس

غلطة ارتكبتها أخيراً تضحك في موقف خرج مع الزملاء، إجتهد لإعادة الأمور إلى نصابها

الجدي

المزاجية مع الشريك تدفعه نحو الابتعاد تدريجياً. إذا كنت مهمتاً به، فحاول تحسين تصرفاتك معه

الدلو

إذا شعرت بأن وضعك الصحي يتحسن، فهذا جراء تطبيق إرشادات أصحاب الاختصاص في مجال التغذية

الحوت

قد تشعر بالحم في أطراف أصابعك أو ببعض التميل، وهذا سببه خلل ما في العنق

حل الغد السابق

8	4	3	1	9	5	2	6	7
6	1	7	8	3	2	5	9	4
9	5	2	7	4	6	3	8	1
1	2	8	9	5	3	4	7	6
3	6	5	4	7	8	9	1	2
7	9	4	6	2	1	8	5	3
5	7	6	3	8	4	1	2	9
4	8	9	2	1	7	6	3	5
2	3	1	5	6	9	7	4	8



فضائيات وأرضيات مقاه للنساء وصالونات تجميل للرجال... انتهاكات بالجملة في الجزائر: فضاءات وريدية في زمن التحرش!

مريم بوزيد سبايو*

إنه الوحش الخفي، الذي يزداد ويتقوى، كلما تقدّمنا وكلما تعلمنا وكلما انفتحنا على المجتمع والمؤسسات والعالم. تريد المرأة أن تخرج من قمع القمع والسلطة الأبوية الجائرة المحققة.

عذرا للأبوة والأصحاب الهمم الذين ساهموا في تحرير البنات والنساء ووقفوا أمام الجدران العازلة والوعى الأخرق الأصم الأبله، الذي حول المرأة لمكينة صامتة جميلة كانت أم قبيحة تعبت بها رياح التزمّت، طاقات نسائية هدرت وضاع حقها في التعليم وتحصيل المعارف، وكان بإمكانها أن تقود أمما بكلمها. مربع تكبير المبادرات وطاقات التحدي الكامنة. تظهر بوادر انفراج للنساء اللواتي يرصدن الأماكن العامة وخرجن من سجن الأسر والقبائل والأعراف البالية إلى سجن كبير يقطر رطوبة وكندا يسمى الفضاء العام، ينفجر كالبركان في وجه النساء، التحرش ومشقاته. لكل تجارة تكتب عليها السلعة ومشقاتها فليلبض مشقات وللزجاج مشقات وللرخام مشقات. على وزن الحليب ومشقاته، كذلك التحرش مشقات وسوايق ولواحق وأثار على المرأة والمجتمع برمته.

فكرة المقاهي النسائية التي بدأت في الظهور في مناطق عديدة في الجزائر، في مناطق داخلية، شمالا وجنوبا، مرورا بالمدن، كما هو الحال في ولاية الجلفة، فالامر هنا يعتبر كثورة في مجتمعات ترفض أن يكون للنساء مقاه. وكيف للمرأة أن يكون لها مزاج في ارتشاف القهوة في مكان غير البيت، في مكان ذكوري، يتطار منه دخان السبسي والسجائر. هذا ما يجعل المخيال الجماعي غير متقبل لفكرة ارتياد النساء للمقاهي وتضييع الوقت بها، وتملك فضاء ذكوريا بامتياز.

قد يكون الفقه فكرة استثمار مختلف لصاحبته التي كانت مغتربة، كفضاء استرخاء ودراسة بين النساء في ديكور جميل، وتم تكون النساء بحاجة لمثل هذا الاسترخاء من أعباء الحياة اليومية، وليس المقهى للاستهلاك والاسترخاء، بل للقراءة، لمشروع الشقيقات الثلاث

المشروع في الشرق الجزائري خصص فضاء مقهى وكتاب للنساء، تجسيدا للحلم والدين لتشجيع الشباب والشابات على القراءة جسدن في إخراج الأفلام الصامتة والناطقة، وروبرت دي نيرو وأوردي هيرون وهاريسون فورد وميريل ستريب.

وسيجري تسليح الجائزة في الساعات من الشهر المقبل في حفل «غولدن غلوب» في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا.



جيف بريدجيز يحصل على جائزة «غولدن غلوب» عن مجمل أعماله



■ لوس أنجلوس - رويترز: قالت رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية إن النجم جيف بريدجيز الحاصل على جائزة الأوسكار سيحصل خلال حفل جوائز غولدن غلوب في الشهر المقبل على جائزة عن مجمل أعماله من أفلام الغرب الأمريكي مثل «الشناعة الحقيقية» (تسرو جريست) إلى الأفلام الكوميديّة مثل «ليباوسكي الكبير» (ذا بيغ لياوسكي).

وسيجعل بريدجيز على جائزة (سيسيل بي دوميل) التي تقدمها رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية سنويا لشخصية كانت لها بصمة دائمة على عالم السينما. وكان النجم البالغ من العمر 69 عاما ترشح من قبل لجوائز غولدن غلوب خمس مرات وحصل عليها مرة عن دوره كغولدن غلوب الذي برع في إخراج الأفلام الصامتة والناطقة، ومن بين الفائزين السابقين بالجائزة أوبرا وينفري والنجم جورج كلوني وروبرت دي نيرو وأوردي هيرون وهاريسون فورد وميريل ستريب.

والمتنوعة خلّبت الشباب وعقول المتفرجين في أنحاء العالم لأكثر من ستة عقود، وتحمل جائزة سيسيل بي دوميل اسم مخرج هوليوود الذي برع في إخراج الأفلام الصامتة والناطقة، ومن بين الفائزين السابقين بالجائزة أوبرا وينفري والنجم جورج كلوني وروبرت دي نيرو وأوردي هيرون وهاريسون فورد وميريل ستريب.

وسيجري تسليح الجائزة في الساعات من الشهر المقبل في حفل «غولدن غلوب» في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا.

ظهرت بشعر أحمر و«لوك» جديد يعكس سحرها مدير أعمال هيفاء وهبي يتغزل فيها ويعترف بحبها

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

جاهر الموسيقي ومدير أعمال النجمة اللبنانية هيفاء وهبي محمد وزيري علنا بحبه لهيفاء عبر تغريدة له نشرها عبر حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وغازلها قائلا: «حبيبك.. فارتقى الإحساس... فوجدت بعدك أن النساء إشاعة يتداولها الناس... ولاقت هذه التغريدة تفاعلا كبيرا من قبل المتابعين ومحبي الفنانة الذين تمنوا أن تدوم صداقتها ويقدموا المزيد من النجارات.

في سياق آخر، نشرت الفنانة مجموعة من الصور عبر حسابها الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي بدت فيها بإطلالات متنوعة تعكس سحرها وجمالها، وأكثر ما لفت إعجاب المتابعين الذين أثنوا على ثقلها هو «اللوك» الجديد المميز، الذي بدت فيه بشعر أحمر قصير مع ارتدائها فستانا أسود اللون طويل الأكمام وحذاء باللون الذهبي.

«العربية تجمعا»:

الطلاب الأتراك يحيون اليوم العالمي للغة العربية

■ إسطنبول - الأناضول: تحت شعار «العربية تجمعا»، انطلقت في مدينة إسطنبول، صباح أمس الثلاثاء، فعاليات مهرجان اللغة العربية بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية.

المهرجان الذي شارك به أكثر من 700 طالبة وطالبة من كليتي اللغة العربية والعلوم الإسلامية، عقد في مسرح كلية «الإلهيات» في جامعة مرمره (الطرف الآسيوي لإسطنبول).

ويهدف المهرجان إلى إحياء اللغة العربية في تركيا، ولفت الأنظار إلى مكانتها ومقامها في البلاد، لا سيما بين طلاب العلوم الإسلامية، بحسب المتضمنين.

ويشارك في المهرجان الذي يستمر ليوم واحد، أكثر من 30 أستاذا عربيا متخصصا بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بالإضافة إلى عشرات الأساتذة الأتراك من كليتي الشريعة والعلوم الإسلامية.

مرمره، العديد من الفقرات المتنوعة، أهمها عرض مسرحية «شريعة الغاب»، وأن كرمها الله بالقرآن الكريم، وهذا يضيء عليها شرفا كبيرا بالنسبة لنا.

وأضاف شوقي، في الكلمة الافتتاحية، أن «مستقبل اللغة العربية في ازدهار مستمر، ومن ترقى إلى ترقى أعلى، وذلك لحب الأتراك للغة العربية، فلذلك نرى الانتشار الكبير للغة في أوساط الطلبة الأتراك».

ولفت إلى أنهم يستقبلون «في السنة التحضيرية لطلاب الشريعة في جامعة

الرجل كان في مقدمة الموقعين على عريضة تصف نصوصا قرآنية بأنها إرهابية، وتطالب بحذف الكثير منها، وكيف نتناسى أن الرجل متهم بالتحرش الجنسي، ومعروف بتبرهيه الضريبي، دون الكشف عن حقيقة الأبلغ الذي تقاضاه من أجل ظهور رمزي في بعض المشاهد.

وختم الصحافي المختص في الشأن الفني محمد علال منشوره بالتأكيد على أنه استقبل بطريفة محترمة من طرف رجال الضبطية القضائية، وأن لديه الثقة في أن القضاء سينصف في النهاية.

وكان الإعلان عن اختيار ديواديو المعروف بأنه صديق الحكام الديكتاتوريين للمشاركة في فيلم «أحمد باي» قد أثار الجدل، لكن وزير الثقافة رد على الجدل بخصوص الاتهامات التي تطارد الممثل الفرنسي جيرار ديبارديو فنان عالمي، وأن الاتفاق تم معه منذ فترة، وأن الأمور الأخرى لا تعنيها.

وقال علال إنّه تلقى استدعاء من طرف الضبطية القضائية إنّه لم يكن أبدا في خلاف شخصي مع النجمة سيميرة حاج جيلاني، وإنما عبر عن رأيه بخصوص جلب ممثل مثل جيرار ديبارديو، والذي اعتبر أنها أكبر سلطة في تاريخ السينما الجزائرية، خاصة بسبب تجاهل الصور

والهتمة في الأيام المقبلة.

وتأتي أهمية هذه المبادرة، في الوقت الذي لا يوجد تعريف للخدمة العمومية في الإعلام السمعي البصري في المغرب، وما يوجد لا يعدو فقرات وجملا متناثرة في بعض بنود ومقتضيات دفتری تحملات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وشركة صورياد

القناة الثانية، من التزامات ومبادئ الخدمة العمومية للاتصال السمعي البصري، كالتنصيص على أن المؤسسات الإعلامية باعتبارها مرفقين عميين، تتوليان العمل على تقديم خدمة عمومية، قائمة على معايير الجودة والمهنية والتتبع والتفاني والنقعة العمومية، وتدعيم قيم الديمقراطية والوطنية وتكافؤ الفرص ودعم تعزيز الهوية والتنوع المحلي، وعدم التحيز والاستقلالية التحريرية عن المصالح التجارية والفئوية والسياسية والأيديولوجية وخاصة في الأداء الإخباري، وأصبحت إشكالية الخدمة العمومية في وسائل الإعلام في المغرب بصفة عامة سواء العمومي أو الخاص مطروحة في الوقت الراهن، خاصة بعد انتهاء احتكار الدولة للفضاء السمعي البصري، لأسباب متعددة ترتبط بسياقات محلية وأخرى دولية ساهمت ودفع إلى اتخاذ هذا القرار الذر وصف في جنبه بالإيجابي، كما يأتي استجابة لطلب الفعاليات المهنية والسياسية، وتضمن

الخدمة العمومية في الإعلام السمعي البصري في المغرب، من ترجمة مقتضيات ومبادئ الخدمة العمومية؟

● هل يمكن هذا السمعي البصري من تحقيق أهداف الخدمة العمومية والالتزام بقواعدها منها الموضوعية والحياد والتعددية والتنوع؟

● وتمحورت ورقة الندوة حول تعريف الخدمة العمومية في الإعلام التي ارتبطت مفهومها في البداية حصريا بالتلفزيون، حيث تعتبر هيئة الإذاعة والتلفزة البريطانية (بي بي سي) أول مؤسسة اعلامية تعتمد نظام الخدمة العمومية، لتتها الإذاعة والتلفزة الألمانية، في حين يعود الفضل في إدراج مفهوم «المسؤولية الاجتماعية» في وسائل الإعلام للمرة الأولى إلى ايف مورفان مدير وكالة الأنباء الفرنسية الأسبق.

وتناولت الورقة على المستوى الغربي المسار التاريخي لوسائل الاعلام السمعية البصرية، قبل وبعد تحرير الفضاء السمعي والأدوار التي تقوم بها مؤسسات وهيئات الضبط والتقني السمعي البصري ودسترة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري باعتبارها إحدى مؤسسات الكامة.

وقدمت خلال الندوة مداخلات عبد المجيد فاضل مدير المعهد العالي للإعلام والاتصال تطرق فيها حول «الخدمة العمومية في الإعلام العمومي والخاص في الأنظمة المختلفة» وعبد اللطيف بن صافية الأستاذ

ممثل فرنسي شهير متهم بالتحرش الجنسي يستدعي صحافيا جزائريا إلى القضاء!

الجزائر - «القدس العربي»:



جيرار ديبارديو

قال الصحافي الجزائري محمد علال في منشور عبر صفحته على موقع «فيسبوك»، إنه تلقى استدعاء من قسم محاربة الجريمة الالكترونية بناء على شكوى رفعت ضده من طرف النجمة سيميرة حاج جيلاني، التي تقوم حاليا بإنتاج فيلم «أحمد باي» آخر دابات مدينة قسنطينة خلال فترة الحكم العثماني للجزائر، بسبب ما نشره الصحافي على صفحته في موقع «فيسبوك» ضد الفيلم، خاصة ما تعلق بجلب الممثل الفرنسي الشهير جيرار ديبارديو المتهم في قضية تحرش جنسي في فرنسا.

وقال علال إنّه تلقى استدعاء من طرف الضبطية القضائية إنّه لم يكن أبدا في خلاف شخصي مع النجمة سيميرة حاج جيلاني، وإنما عبر عن رأيه بخصوص جلب ممثل مثل جيرار ديبارديو، والذي اعتبر أنها أكبر سلطة في تاريخ السينما الجزائرية، خاصة بسبب تجاهل الصور

والهتمة في الأيام المقبلة.

وتأتي أهمية هذه المبادرة، في الوقت الذي لا يوجد تعريف للخدمة العمومية في الإعلام السمعي البصري في المغرب، وما يوجد لا يعدو فقرات وجملا متناثرة في بعض بنود ومقتضيات دفتری تحملات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وشركة صورياد

القناة الثانية، من التزامات ومبادئ الخدمة العمومية للاتصال السمعي البصري، كالتنصيص على أن المؤسسات الإعلامية باعتبارها مرفقين عميين، تتوليان العمل على تقديم خدمة عمومية، قائمة على معايير الجودة والمهنية والتتبع والتفاني والنقعة العمومية، وتدعيم قيم الديمقراطية والوطنية وتكافؤ الفرص ودعم تعزيز الهوية والتنوع المحلي، وعدم التحيز والاستقلالية التحريرية عن المصالح التجارية والفئوية والسياسية والأيديولوجية وخاصة في الأداء الإخباري، وأصبحت إشكالية الخدمة العمومية في وسائل الإعلام في المغرب بصفة عامة سواء العمومي أو الخاص مطروحة في الوقت الراهن، خاصة بعد انتهاء احتكار الدولة للفضاء السمعي البصري، لأسباب متعددة ترتبط بسياقات محلية وأخرى دولية ساهمت ودفع إلى اتخاذ هذا القرار الذر وصف في جنبه بالإيجابي، كما يأتي استجابة لطلب الفعاليات المهنية والسياسية، وتضمن

الخدمة العمومية في الإعلام السمعي البصري في المغرب، من ترجمة مقتضيات ومبادئ الخدمة العمومية؟

● هل يمكن هذا السمعي البصري من تحقيق أهداف الخدمة العمومية والالتزام بقواعدها منها الموضوعية والحياد والتعددية والتنوع؟

● وتمحورت ورقة الندوة حول تعريف الخدمة العمومية في الإعلام التي ارتبطت مفهومها في البداية حصريا بالتلفزيون، حيث تعتبر هيئة الإذاعة والتلفزة البريطانية (بي بي سي) أول مؤسسة اعلامية تعتمد نظام الخدمة العمومية، لتتها الإذاعة والتلفزة الألمانية، في حين يعود الفضل في إدراج مفهوم «المسؤولية الاجتماعية» في وسائل الإعلام للمرة الأولى إلى ايف مورفان مدير وكالة الأنباء الفرنسية الأسبق.

وتناولت الورقة على المستوى الغربي المسار التاريخي لوسائل الاعلام السمعية البصرية، قبل وبعد تحرير الفضاء السمعي والأدوار التي تقوم بها مؤسسات وهيئات الضبط والتقني السمعي البصري ودسترة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري باعتبارها إحدى مؤسسات الكامة.

وقدمت خلال الندوة مداخلات عبد المجيد فاضل مدير المعهد العالي للإعلام والاتصال تطرق فيها حول «الخدمة العمومية في الإعلام العمومي والخاص في الأنظمة المختلفة» وعبد اللطيف بن صافية الأستاذ

وسائل نقل نسائية وريدية

تحتاج المرأة لتكاسيات وريدية تقودها نساء ولنقل عام وريدي ولقاص، الذي يزداد يوما بعد يوم عليها. أمام صمت وتواطؤ الجميع لا بد من أن تمسك المرأة مقاليد الفضاء العام وتعديل سير الطرقات وتؤمن الجلوس في الحافلات، لا داعي للصراخ وللقول إنها عودة لهـ«الحركم» أو «حريمية» جديدة، فالأسوأ حربه المرأة التي لا ينظر لغفرها ولما نتجه من معارف وخدمات بل تخترقها الأنسة فوق البنفسجية والحراء ما إذا كانت جميلة لذيدة طبيعة لتفتح أمامها السبيل وتقرش لها الزرابي الحراء المسننة بالأشواك.

لا ننادي بفصل جنسي عنصري يرجع لمرأة اللوراء، لكن نطالب بمزيد من الاحترام وجعل المرأة تنفّس دون أن تكتم أنفاسها إلى الأبد. أن نتجنّب ذئبية الرجل وافتراسته، كيف وصلنا إلى هذا الحد. المرأة أنتى وضحية وهي سبب الصائب الواقعة عليها، حجاب أو خلف جلباب أو بيجيز أو ثنورة قصيرة، طفلة أو خشابة أو امرأة أو عجوز، هل انحرفت المعايير والقيم إلى هذه الدرجة، هل فرغت عيون الرجل ولا شيء يملأها، أم أصبح وجود المرأة في حد ذاته مصدر إزعاج وأرق لعيون ذكورية لا تنام، كان المتحرش يشار له بالبنان في المجتمع التقليدي، وأصبح اليوم المهذب من يغض بصره «الدقة القديمة» هو الاستثناء.

الذكورة في الميزان

شباب يتهاق على تسريحات الشعر الغربية اللعونة، وأطفال يوبخون من طرف المعلمين والأساتذة، القرح والفرع في كل مكان، لاملانة وللتاريخ تسريحات الشعر كثير منها عاد وكانت تسريحات شعر تقليدية وغابرة في القدم، مثلما عادت تسريحات النساء البوستيديات ووض الشعر والجداشل المعلقة في الصالونات والتي تباع بالآف الدينارات كانت تباع مثلها وتصنع منذ قرون وتعرض في الأسواق العامة، ونزلت فيها نوازل فقهية... الخ.

الثقافات بلغ أقصاه، اعتناء بالبلشرة وتنظيف الوجه بالصالونات و«البوتوكس»، كل ما كان حكرًا على النساء استحوذ عليه الرجال، الدنيا دوارة.

«الجزائرية وان» ومنذ عدة أشهر تتابع من خلال برامجها، كسه القصة وما فيها، تسريحات الشعر الغربية والجديدة وطرق التجميل الرجالية، من صالونات متواضعة بقتنيات رقيقة، صالون «المغراوي» في ضواحي العاصمة وتقنية الفتلة التي تعلمها في ليبيا أثناء العشرية السوداء في الجزائر، تنف الشعر بالحليط الضرورية في صالونات الحلاقة في ليبيا.

يقول المغراوي عن تقنية الفتلة إن لم تكن موجودة في صالونك في ليبيا لن يتيسر الزبائن، تعلمها هناك وأدخلها للجزائر، ويمارسها باحترافية وسلاسة منذ 2003، في المقابل وغير بعيد عن صالون المغراوي صالون عمي محمد التقليدي في أدواته، لكنه أكثر اتساعا وإضاءة ومهارة فهو من المعارف، التي لا يمكن أن يتخلل عنها وهو في سن الثمانين، يحفظ هذا الحلاق بالأدوات التقليدية للحلاقة، التي يتكلم عليها بامتنان لأنه وبفضلها بنى بيته وربى أولاده، في زمن كانت مصاهرة الحلاق تماثل مصاهرة الوزير، إلى هنا وكل شيء معقول وضمن المتعارف عليه، لكن دخل المجتمع الجزائري المحافظ بويات التغيير من خلال ما يرسله الفضاء المفتوح من تغيرات وأشكال موضة تسري كالنار في الهشيم، شباب يساير طوعا أو كرها تقليعات غير معقّدة، في قوة دورة الموضة، الحلقة التي تدور ولا تستقر في مكان ومعها يدور الشباب ويدوخ المجتمع.

بحجة الله جميل وبحب الجمال تتكاثر صالونات التجميل الرجالية وتنتشر التعليقات المستنكرة، والتي تدق ناقوس الخطر المحقق بالرجولة والميل للسلكات الأنثوية، ابتداء من التنافس على مواد التجميل إلى استعمالها والظهور بظهر لا يليق بالرجولة، تتسائل صحافي في قناة «الأمم 24» ما لن نحن أمام مفاهيم جديدة للرجولة بعد استفحال الظاهرة في المغرب وكل بلداننا؟

المفارقة تزداد من خشونة السلوكات ورقة المظهر. تختلط مفاهيم الذكورة والأنوثة باختلاط المواد المستهلكة في التعامل مع الجسد، الذي يتغير ويتقوّل ويبيق الشكل شكلا وقد لا يعبر عن المضمون نهائيا. قالها الأواثل: «ليس كل المتحزمة مرا وليس كل المتشمّل رجلا»، فالمرأة لم تكن تمثني دون حزام، زنار والرجل لم يكن ليخرج دون أن يضع شملة على رأسه، كل شيء مستورد السترات والعورات.

* كاتبة من الجزائر

ميزانية سعودية بعجز للسنة السادسة على التوالي

■ الرياض – أف ب: أعلنت السعودية أمس الثلاثاء ميزانيتها العامة لسنة 2019 ووصفتها بأنها «أكبر» في تاريخها، متوقعة أن تشهد عجزاً بقيمة 35 مليار دولار، وذلك للسنة السادسة على التوالي.

وقال العامل السعودي المالي: «من المسلم أن عبد العزيز في جلسة للحكومة أن الاتفاق في هذه الميزانية يبلغ 1.1 ترليون ريال (295 مليار دولار)، بينما تتبلغ الإيرادات 975 مليار ريال (260 مليار دولار)».

وأضاف أن «أكبر ميزانية في تاريخ المملكة» تهدف إلى «دعم النمو الاقتصادي في المملكة ورفع كفاءة الإنفاق وتحقيق الاستدامة والاستقرار المالي، وذلك ضمن أهداف رؤية المملكة 2030»، الخطة الاقتصادية الطموحة التي يقودها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد ونجل الملك.

وقالت وزارة المالية في بيان أن العجز المتوقع والبالغ 35 مليار دولار سيتم تمويله عبر «السحب من حساب الاحتياطي العام للدولة لتحويله إلى حساب جاري لوزارة المالية»، و عبر الاقتراض.

وأشارت إلى أن العجز في سنة 2018، قبل نحو أسبوعين من نهايتها، بلغ 136 مليار ريال (36 مليار دولار)، في انخفاض عن العجز الذي توقعته لهذه السنة المالية والذي كان مقدراً بنحو 195 مليار ريال (52 مليار دولار).

وفي 2017، بلغ العجز في الميزانية العامة 63 مليار دولار.

وتشهد الميزانيات العامة للسعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم وصاحبة أكبر اقتصاد عربي، عجزاً منذ 2014 حين انهارت أسعار النفط.

ومع التوقعات بأن يبلغ العجز في سنة 2019 نحو 35 مليار دولار، يصبح مجموع العجز التراكم منذ 2014 نحو 313 مليار دولار.

وحققت السعودية في 2018 نمواً بسبب 2.3 في المئة، وفقاً لوزارة المالية، مقارنة بانكماش بنسبة 0.9 في المئة في 2017، متوقعة أن يرتفع النمو إلى 6.2 في المئة في 2019.

وأكد ولي العهد أن بلاده ماضية في «تنويع مصادر الإيرادات وتعزيز الاستدامة المالية من خلال زيادة الإيرادات غير النفطية» التي وصلت إلى 287 مليار ريال (76.5 مليار دولار) في عام 2018.

وتوقع أن تصل هذه الإيرادات غير النفطية إلى 313 مليار ريال (83.5 مليار دولار) في عام 2019.

وفي 2018، بلغ مجموع الإيرادات 239 مليار دولار مقارنة بـ210 مليارات كانت متوقعة، بينما بلغ مجموع الاتفاق 275 مليار دولار مقارنة بـ261 مليار دولار كانت متوقعة في بداية السنة المالية.

وفد إسرائيلي يناقش في القاهرة تعزيز التبادل التجاري

■ القاهرة – الأناضول: قالت السفارة الإسرائيلية في القاهرة مساء أمس الأول، عبر صفحتها على موقع «فيسبوك»، أن وفداً اقتصادياً إسرائيلياً زار القاهرة ويبحث مع مسؤولين مصريين تعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

وأوضح البيان أن «الوفد الاقتصادي شارك يوم الأحد في اجتماع اللجنة التوجيهية لاتفاقية الكويز، ومناقشة طرق تعزيز التبادل التجاري بين البلدين»، كما شملت الزيارة لقاءات رسمية مع كبار المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة المصرية.

وضم الوفد الإسرائيلي غايي بار، نائب مدير عام وزارة الاقتصاد والصناعة، وأميرة أورووون السسؤولة عن العلاقات الاقتصادية مع دول الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإسرائيلية. وحضر اللقاء المحلل التجاري في سفارة إسرائيل في مصر أوهاد تسمييت، وأعضاء من السفارة الأمريكية في القاهرة، لم يسهم البيان.

وذكر البيان أن «الوفد الإسرائيلي، أبدى إعجابيه باستعداد الجانب المصري للعمل جنباً إلى جنب مع الحكومة والشركات الإسرائيلية لزيادة حجم التبادل التجاريين البلدين».

وأشار إلى أن «اتفاقية الكويز عززت التبادل التجاري، وأصبحت محركاً لنمو الصادرات المصرية ليس فقط في قطاع النسيج والملابس، ولكن أيضاً في العديد من القطاعات».

والتقى الوفد الاقتصادي مع مسؤولي وزارة مصر وإسرائيل والولايات المتحدة، وتهدف إلى فتح الأسواق الأمريكية أمام الصادرات المصرية، بشرط ألا تقل نسبة المكونات المصنعة محلياً عن 35 في المئة، وأن تحتوي على مكون إسرائيلي بنسبة 10.5 في المئة.

ويقرر عدد الشركات المصرية العاملة ضمن اتفاقية «الكويز»، 980 شركة، حسب تصريحات صحافية سابقة لأشرف الربيعي رئيس وشركة «الكويز»، في وزارة التجارة والصناعة المصرية. وعلى خلاف علاقات سياسية واقتصادية رسمية بين البلدين، تواجه هذه العلاقات رفضاً كبيراً على المستويين الشعبي والنقابي لسنوات طويلة.

ولم يتيسر الحصول على تعقيب فوري من السلطات المصرية بشأن بيان السفارة الإسرائيلية.

هبوط أسعار النفط 4% بفعل فائض العروض

■ لندن – رويترز: انخفضت أسعار النفط أربعة في المئة أمس الثلاثاء، متراجعة للجلسة الثالثة على التوالي، إذ تصافرت تقارير عن تزايد المخزونات وتوقعات بانثاج قياسي في الولايات المتحدة وروسيا مع عمليات بيع كبيرة في أسواق الأسهم العالمية. وانخفض النفط الخام الأمريكي 2.04 دولار أو 4.1 في المئة إلى 47.84 دولار للبرميل، وهو أقل مستوى منذ سبتمبر/أيلول 2017 قبل أن يتعافى إلى 48.40 دولار بحلول الساعة 11:15 بتوقيت غرينتش.

وقد خام برنت 2.41 دولار بما يعادل أربعة في المئة إلى 57.20 دولار، وهو أقل مستوى منذ 14 شهراً، لكنه قلص الخسائر في أحدث تعاملات إلى 1.55 دولار ليتداول عند نحو 58.06 دولار. ووقد الخام الأمريكي وخام برنت أكثر من 30 في المئة منذ أوائل أكتوبر/تشرين الأول بسبب زيادة المخزونات العالمية.

وانتقدت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» ومنتجون آخرون للنفط في وقت سابق من الشهر الجاري على خفض الإنتاج بواقع 1.2 مليار برميل بما يعادل أكثر من واحد في المئة من الطلب العالمي سعياً لخفض المخزونات وتعزيز الأسعار.

ولكن التخفيضات لن تفتقد إلا الشهر المقبل. وفي غضون ذلك يسجل الإنتاج في الولايات المتحدة وروسيا والسعودية مستويات قياسية أو يقترب منها ما يقوض أسعار النفط الفورية، وقال مصدر في القطاع إن إنتاج النفط الروسي بلغ مستوى قياسياً عند 11.42 مليون برميل يوميا هذا الشهر.

وقالت «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية أمس الأول أن من المتوقع أن يرتفع إنتاج النفط من سبعة أحواض كبيرة للنفط المصري في الولايات المتحدة إلى ما يزيد عن ثمانية ملايين برميل يوميا بحلول نهاية العام وذلك للمرة الأولى.

في غضون ذلك، يقول متعاملون إن المخزونات في مركز التسليم في كاشينغ في ولاية أوكلاهوما، مركز تسليم العقود الآجلة للنفط، زادت بأكثر من مليون برميل في الفترة من 11 إلى 14 ديسمبر/كانون الأول وذلك وفقاً لبيانات من شركة معلومات السوق «جينسكيب».

روسيا تتوقع هبوط إنتاجها النفطي العام المقبل بعد صعود عشر سنوات

■ موسكو – رويترز: قال ألكسندر نوفاك، وزير الطاقة الروسي، أمس الثلاثاء إن إنتاج روسيا النفطي قد ينخفض العام المقبل بفعل اتفاق عالمي لخفض الإنتاج مما قد يوقف اتجاهاً صعودياً دام لعشر سنوات.

وانتقدت منظمة «أوبك» وعدد كبير من منتجي النفط بقيادة روسيا الشهر الجاري على معاودة خفض الإنتاج إذ يهبط الأسعار لأقل من 60 دولاراً من أكثر من 80 دولاراً في أكتوبر/تشرين الأول ما يضر بزخاير العديد من الدول المنتجة للخام.

وتعهدت روسيا بخفض الإنتاج 228 ألف برميل يوميا من متوسط شهري قياسي عند 11.41 مليون برميل يوميا.

وقال نوفاك إن الخفض سيجري خلال الربع الأول من العام المقبل بعدما تجاوز الإنتاج منذ بداية ديسمبر/كانون الأول 11.42 مليون برميل يوميا.

وقال أمام لجنة لحزب روسيا الموحدة الحاكم في مجلس النواب الروسي إن الإنتاج سيرتفع هذا العام حوالي 200 ألف برميل يوميا إلى 556 مليون طن.

واستمر الاتجاه الصعودي لإنتاج روسيا بفضل بدء الإنتاج في حقول جديدة عقب 2008 حين سجل تراجع سببب الأزمة المالية العالمية وانهيار أسعار النفط.

وقال نوفاك إنه يتوقع أن يدور إنتاج النفط الروسي بين 555 و556 مليون طن في العام المقبل، وتابع «قد يخضع هذا للتعديل لأخذ (اتفاق) الخفض في الحسبان، وابتعدت ذلك لأنه بين ثلاثة وأربعة ملايين طن. لكن الكثير يتوقف على أي تحرك إضافي سنخهنا». ذلك لأنه من الصعب إعطاء توقع دقيق، ثمة الكثير من الضبابية اليوم».

وقدقت أسعار النفط أكثر من 30 في المئة منذ بدء بداية أكتوبر/تشرين الأول بسبب زيادة المخزونات العالمية وتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي.

وصرح نوفاك أن الاتفاق المبرم هذا الشهر حال دون هبوط أكبر للأسعار. وقال «نرى أثر (الاتفاق) الآن. الأسعار لم تنخفض لسنوات مدتها للغاية كان يمكن أن تهوي له لو لا لاتفاق».

■ واشنطن/الرباط – وكالات: منح «صندوق النقد الدولي» المغرب «خط وقاية وسهولة» بقيمة ثلاثة مليارات دولار، مرحباً «بالقدم الكبير» الذي حققه هذا البلد.

وقال الصندوق أن خط الإنعاش هذا الذي تبلغ قيمته بدقة 2.97 مليار دولار منح لسنتين، ويستخدم هذا النظام خصوصا كضمانة للدول التي تعاني من مشاكل اقتصادية من أجل طمأننة الأسواق

سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية وطبقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016. وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد الصدمات الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لواصله تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

المركزي يتوقع تباطؤ النمو وزيادة عجز الميزانية

«صندوق النقد الدولي» يمنح المغرب خط ائتمان وقائياً جديداً

المعاملات الجارية سيتوسع إلى 4.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018، من 3.6 في المئة في 2017، نظراً لسونن واردات الطاقة في العجز التجاري المغربي.

ومن المتوقع أن يصل الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 4.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018، و3.4 في المئة في العامين التاليين.

ويفضل السندات الدولية التي يستهدف المغرب إصدارها العام المقبل، من المتوقع أن ترتفع احتياطي النقد الأجنبي من 230.4 مليار درهم (24 مليار دولار) في نهاية 2018 إلى 239 مليار درهم في 2019 و235.7 مليار في 2020، وهو ما يكفي لخغطية واردات خمسة أشهر.

وتوقع بنك المغرب أن يصل عجز الميزانية إلى 3.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018، ارتفاعاً من 3.4 في المئة العام الماضي، ثم يرتفع مجدداً إلى 3.8 في المئة في 2019، ويتراجع إلى 3.6 في المئة في 2020.

(الدولار يساوي 9.5610 درهم مغربي).

معطيات أساسية سليمة وحصيله أداء متينة في تنفيذ السياسة الاقتصادية، لكنها تبقى هششة في بعض النقاط..

على صعيد آخر يبقى بنك المغرب المركزي على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير منذ 2.25 في المئة أمس الثلاثاء، قائلًا أن تكاليف الاقتراض الحالية متماشية مع توقعات التضخم والنمو في المدى المتوسط، وقال البنك المركزي في بيان إن من المتوقع أن يبلغ معدل التضخم، الذي تحركه بشكل رئيسي بثبات، وتابع إن «حالات الخلل الخارجية تراجعت بشكل كبير وإصلاح المالية العامة حقق تقدماً وكوادر العمل والؤسسات تعززت».

إلا أن فوروساواراي أن «الأساق تبقى معرضة لمخاطر خارجية بينها تصاعد المخاطر الجيوسياسية ونمو بطيء لدى الشركاء التجاريين الرئيسيين للمغرب وتقلب الأسواق المالية العالمية».

وتذكر الصندوق أن «خط الوقاية والسهولة أقر في نهاية 2011 من أجل أن تلبى بلويو التي تقدم احتياجات الدول الأعضاء للسيولة التي تقدم

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان



ناقلتا جند مدرعتان في ساحة مصنع «جنرال دايناميكس كندا» في مدينة لندن أونتاريو

لشوك الحديقة بجريمة قتل خاشقجي، وشهدت العلاقات بين كندا والسعودية أزمة في الأشهر الماضية. وقد أعلنت الرياض في أغسطس/آب طرد السفير الكندي واستدعت سفيرها ومخدت كل صفقة تجارية أو استثمارات مع كندا بعد تنديد أوتواو بتوقيف ناشطين سعوديين في مجال حقوق الإنسان.

«أجيلتي» الكويتية تتطلع إلى اجتذاب ملايين العملاء من الشركات الصغيرة والمتوسطة بفضل منصتها الإلكترونية الجديدة

■ لندن – رويترز:

الصين تحتفل بالذكرى الأربعين للانفتاح الذي أوصلها إلى مرتبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم



صورة مكبرة لدينغ شياو بينغ رائد الإصلاحات الاقتصادية في 1978 في منزله في وسط العاصمة بكين

المعزة الاقتصادية الصينية خلال 40 عاماً بالأرقام

■ بعد أربعة عقود على إطلاق القائد الصيني دينغ شياو بينغ لسياسة «الإصلاح والانفتاح»، تحولت الصين إلى قوة اقتصادية هائلة، لتسببها سوى الولايات المتحدة، فيما يلي مجموعة أرقام تظهر كيف تم هذا التحول، 3.1% معدل الفقر بين سكان الريف العام الماضي نزولاً من 97.5% قبل 40 عاماً.

■ الرقم الذي تضاعف فيه إجمالي الإنتاج المحلي السنوي للصين بين عامي 1980 و2017، حيث ارتفع من 305 مليارات دولار أمريكي إلى 12.7 تريليون دولار.

■ 620 عدد أصحاب مليارات الدولارات في الصين، وهم الأكثر في العالم، وفق صحيفة «هورون ريبورت» الصادرة من شنغهاي، مؤسس شركة «علي بابا» جاك ما يتصدر اللائحة مع ثروة تزيد عن 39 مليار دولار.

■ احتلّت الصين المرتبة الأولى كأكثر مصدّر في العالم، وصدّرت الصين ما يساوي 2.49 تريليون دولار من البضائع والخدمات في عام 2017، أكثر بكثير من الولايات المتحدة التي احتلت المرتبة الثانية. وفي عام 1980، بلغت قيمة الصادرات الصينية 21 مليار دولار أمريكي.

■ 10.2% معدل نسبة نمو الاقتصاد الصيني بين عامي 1980 و2016.

■ 168* قيمة الاستثمارات الخارجية الصينية بمليارات الدولارات في عام 2017، فيما كانت تقريبا منعدمة عام 1980.

■ 216* قيمة الاستثمارات الصينية في الخارج بمليارات الدولارات لعام 2016.

■ 90 الرقم الذي تضاعفت به قيمة الاستهلاك المنزلي في الصين بين عامي 1980 و2016، لترتفع من 49 مليار دولار إلى 4.4 تريليون دولار.

■ 13.9% نسبة الثروة القومية لعام 2015، التي يمسك بها أصحاب الثروة الذين يتسككون واحد في المئة من عدد السكان، وارتفعت هذه النسبة من 4.06% لعام 1980 مع تزايد التفاوت الطبقي في البلاد. وفي الوقت الحالي، يملك الأكثر فقراً في البلاد بنسبة 14.8 في المئة فقط من ثروتها القومية مقارنة بـ 26.7% لعام 1980.

■ 76* متوسط العمر المتوقع للفرد الصيني لعام 2016 في الصين، مقابل 66 عاماً في 1979.

■ 4% نسبة الأميين عام 2010، والتي كانت 22% عام 1982.

البلاد، وقد أصبحت شينجنج مركزاً عالمياً للتكنولوجيا واختارت شركة «تينسنت» الصينية للاتصالات أن يكون مقرها لها.

من جهة ثانية كرم الحزب الشيوعي الصيني أمس 110 أشخاص ممن بينهم أغنى رجل صيني جاك ما وأسطورة كرة السلة يو مينغ وشخصيات أجنبية أخرى «الدورهم البارز» في النهضة الاقتصادية للبلاد، ومنح الرئيس الصيني هذه الشخصيات أوسمة في الاحتفال بذكرى الإصلاحات الاقتصادية، وأصبحت هذه الشخصيات الكريمة في مرتبة واحدة مع أول امرأة صينية حائزة على جائزة نوبل وقادة عسكريين وكبار رموز الحزب الشيوعي الحاكم، وكشف الإعلام الرسمي الشهر الفائت أن جاك ما، مؤسس موقع «علي بابا» للتجارة الإلكترونية وأشهر رجل أعمال صيني، عضو في الحزب الشيوعي.

وقد انضم له على منصة التكريم الملياردير بوني ما مؤسس مجموعة الإنترنت العلاقة «تينسنت»، وروبن لي المدير التنفيذي لموقع البحث العملاق «بايدو»، إلا أن الثاني لم يعلن أبداً أنها عضوان في الحزب الشيوعي.

وأصبح يوا، اللاعب السابق لفريق هيوستن روكيتس والبالغ طوله 2.29 متر، رجل أعمال وهو عضو في المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني، ومنح الحزب أوسمة «صداقة الإصلاح» لعشر شخصيات، من بينهم الاقتصادي الألماني كلاوس شواب مؤسس «منتدى دافوس الاقتصادي» الذي يضم سنوياً قادة حكومات العالم ورجال الأعمال، حيث تلقى شي خطاباً للدفاع عن العولمة العام الفائت.

كما منحت ميداليان لشخصين فارقا الحياة، هما رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوان أنطونيو سمارانش الذي دعم حصول بكين على تنظيم الألعاب الأولمبية الصيفية العام 2008، ورئيس الوزراء الياباني الأسبق ماسايوشي أويهارا الذي دعم تطبيع العلاقات بين الصين واليابان في سبعينات القرن الفائت.

وتضمنت الشخصيات الصينية المكرمة علماء ومستثمرين وأكاديميين، ومن ضمن المكرمين يويو الحائز جائزة نوبل لتطويره دواء ضد الملاريا، ويوان لونغفينغ الملقب أبو الأرز الهجين، وشهد الحفل أيضاً تكريم كوادر صغيرة في الحزب قضت جهوداً لتعمل في الأرياف أو للصانع الملوحة للدولة.

وقد انضمت على منصة التكريم الملياردير بوني ما مؤسس مجموعة الإنترنت العلاقة «تينسنت»، وروبن لي المدير التنفيذي لموقع البحث العملاق «بايدو»، إلا أن الثاني لم يعلن أبداً أنها عضوان في الحزب الشيوعي.

وأصبح يوا، اللاعب السابق لفريق هيوستن روكيتس والبالغ طوله 2.29 متر، رجل أعمال وهو عضو في المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني، ومنح الحزب أوسمة «صداقة الإصلاح» لعشر شخصيات، من بينهم الاقتصادي الألماني كلاوس شواب مؤسس «منتدى دافوس الاقتصادي» الذي يضم سنوياً قادة حكومات العالم ورجال الأعمال، حيث تلقى شي خطاباً للدفاع عن العولمة العام الفائت.

كما منحت ميداليان لشخصين فارقا الحياة، هما رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوان أنطونيو سمارانش الذي دعم حصول بكين على تنظيم الألعاب الأولمبية الصيفية العام 2008، ورئيس الوزراء الياباني الأسبق ماسايوشي أويهارا الذي دعم تطبيع العلاقات بين الصين واليابان في سبعينات القرن الفائت.

وتضمنت الشخصيات الصينية المكرمة علماء ومستثمرين وأكاديميين، ومن ضمن المكرمين يويو الحائز جائزة نوبل لتطويره دواء ضد الملاريا، ويوان لونغفينغ الملقب أبو الأرز الهجين، وشهد الحفل أيضاً تكريم كوادر صغيرة في الحزب قضت جهوداً لتعمل في الأرياف أو للصانع الملوحة للدولة.

كما تضمنت أولئك الذين تحسوا الأعراف في الأيام الأولى للإصلاحات، قدم تكريم ممثل لجموعه من المزارعين في إقليم أنهوي الذين تضامنوا معاً للانقلاب على نظام الزراعة الجماعي في عهد ماو.

أو أعلن عن سياسات جديدة، وبدلاً من ذلك، أشاد برحلة بلاده للخروج من دائرة الفقر. وأوضح أنه منذ 40 عاماً، كانت تساهم الصين بنسبة 1.8% فقط في إجمالي الناتج المحلي العالمي، والآن ارتفعت النسبة إلى 15.2%. وقال إن سياسة الانفتاح الاقتصادي المطبقة منذ العام 1978 أدت إلى خروج مئات ملايين المواطنين من وطأة الفقر وحولت الصين إلى ثاني أكبر اقتصاد عالمي.

لكن الصين تواجه الآن ديناً كبيراً متراكماً واقتصاداً متباطئاً. وقد سجل اقتصادها نمواً نسبته 6.9 في المئة إجمالاً الماضي فيما تتوقع الحكومة أن ينمو بواقع 6.5 في المئة هذا العام.

وقد انتهت إصلاحات دينغ شياو بينغ سنوات من السياسات الثورية لسلفه مؤسس الصين الشعبية ماو تسي تونغ، لكن التحول الاقتصادي لم يؤد إلى تغييرات في النظام السياسي الخاضع لسيطرة الحزب الشيوعي.

الإصلاحات عززت دور الحزب

وقال وو تشيانغ، المحلل السياسي الموجود في بكين، إن «الإصلاح والانفتاح سمحا للحزب الشيوعي بالحفاظ على ديكتاتوريته وسمحوا له بالحفاظ على حكمه من الانهيار بعد الحرب الباردة»، وأضاف «اعتقد أن الصين الآن هي دولة رأسمالية في ظل ديكتاتورية الحزب الواحد ورأسمالية يديرها حزب واحد».

وقال المحلل وو إن الصرب التجارية قد تكون فرصة للصين من أجل إدخال المزيد من التغييرات. وأضاف «إذا كان الحزب الشيوعي يتمتع بالذكاء الكافي، فقد يحول (للحظة) إلى نقطة انطلاق لعملية إصلاح ثانية والانفتاح وتغيير دور الحزب والدولة». وحين أدخل الحزب الإصلاحات في ظل دينغ، كانت الصين لا تزال تعاني من الجاعة وكانت تخرج للتو من الثورة الثقافية، وهي فترة من الاضطرابات الاجتماعية والسياسية الشديدة الناتجة عن تطبيق أفكار ماو. وبدأت هذه «الثورة» الجديدة في الريف، لكنها سرعان ما امتدت إلى المدن، ومع قلقه من وجود قاعدة معارضة قوية في شنغهاي القوية اقتصادياً، اختار دينغ أقصى جنوب البلاد لإطلاق إصلاحاته.

تكريم مليارديرات

وقامت الصين الأسبوع الماضي بوقف تنفيذ فرض رسوم إضافية بنسبة 25% على السيارات الأمريكية، بعدما تم فرضها في وقت سابق من هذا العام، ولكن جينجبنج الشيوعي في كلمته في قاعة الشعب الكبرى، إلى الحرب التجارية مع الولايات المتحدة بصورة مباشرة

بكين - وكالات: تعهد الرئيس الصيني شي جينجبنج بأن تكون بلاده أكثر انفتاحاً تجاه دول العالم، وأشاد بالسياسات الاقتصادية التاريخية التي حولت الصين من إحدى أفقر الدول في العالم إلى ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وجاء ذلك في خطاب شامل ألقاه أمس الثلاثاء في مؤتمر للاحتفال بالذكرى الأربعين للإصلاح والانفتاح، وهو المصطلح الذي يصف السياسات التي أطلقها الزعيم الشيوعي السابق دينغ شياو بينغ في ديسمبر/كانون الأول عام 1978، والتي شكلت عناصر اقتصاد السوق في الصين مع الاحتفاظ بحكم الحزب الواحد.

وقد اشتهر دينغ شياو بينغ بسعيه لانفتاح الصين على الاستثمارات الأجنبية وإخراج البلاد من دائرة الفقر المدقع الذي أحدثته السياسات السابقة للرئيس ماو تسي تونغ.

وقال الرئيس الصيني في المؤتمر «الريفق دينغ أشار إلى أن الفكر ليس الاشتراكية، وأصفا الانفتاح والإصلاح «بالصفة الواضحة والمهمة الأكثر تميزاً في الصين العصرية».

وعلى الرغم من أن الحرب التجارية الدائرة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية تلقى بظلالها على الاقتصاد الصيني، إلا أن جينجبنج كرر تعهداته بمزيد من الانفتاح الاقتصادي، وقال «لقد قمنا بانتقال تاريخي من اقتصاد معلق وشبه معلق إلى اقتصاد منفتح بصورة كاملة».

لا أحد يملئ علينا

مع ذلك، أشار إلى أنه «لا يوجد شخص في موقف يسمح له أن يملئ على الشعب الصيني ما يجب أو يفعله أو لا يفعله»، في إشارة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وتتيم الولايات المتحدة الصين بارتكاب ممارسات تجارية غير عادلة، وقامت بفرض رسوم على بضائع صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بالمثل وفرضت رسوماً على بضائع أمريكية بقيمة 110 مليارات دولار.

وقد أدت الرسوم بالفعل لتباطؤ الاقتصاد الصيني، ومن المتوقع أن تؤثر على نمو الاقتصاد العالمي، وكان جينجبنج ودونالد ترامب قد توصلا مطلع هذا الشهر إلى هدنة لمدة 90 يوماً، مما يتيح لمسؤولي البلدين التفاوض بشأن تسوية دائمة.

وقامت الصين الأسبوع الماضي بوقف تنفيذ فرض رسوم إضافية بنسبة 25% على السيارات الأمريكية، بعدما تم فرضها في وقت سابق من هذا العام، ولكن جينجبنج الشيوعي في كلمته في قاعة الشعب الكبرى، إلى الحرب التجارية مع الولايات المتحدة بصورة مباشرة

فرنسا تفرض الشهر المقبل ضرائب على كبريات الشركات الرقمية

«دويتشه بنك» و16 مجموعة مصرفية يدرسون نقل نشاط مبادلة القروض من لندن إلى فرانكفورت

■ فرانكفورت - د ب أ: قالت مصادر مطلعة أن مجموعة «دويتشه بنك» المصرفية الألمانية و16 مجموعة مصرفية أخرى، تدرس حالياً نقل نشاط مبادلة القروض من لندن إلى مدينة فرانكفورت الألمانية، في إطار استعداد الشركات المالية لاحتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، دون اتفاق ينظم العلاقة بين الجانبين.

وحسب وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية، فإن مثل هذه الخطوة ستسرح شركة «إل.إتش.سي.ليمتد» للمقاصة والتسوية في لندن من إدارة تعاملات تريبليونات الدولارات إلى شركة «يوراكس كيرنغ»، في فرانكفورت، حيث نقلت عن مصادر رفضت الكشف عن هويتها أن البنوك والمؤسسات المالية العاملة في مجال مبادلة القروض في لندن استخدمت في الثالث من الشهر الجاري خدمة جديدة بديلة في إطار استعدادات المؤسسات المالية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وأشارت بلومبرغ إلى أن شركة «كابيتالاب» التابعة لشركة الوساطة «بي.جي.سي.باتنر» راقبت هذه التجربة، مضيفة أنه إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، واضطرت البنوك إلى استخدام هذه الخدمة الجديدة فإن المؤسسات المصرفية ستعلق حساباتها لدى شركة «إل.تش.سي»، في لندن وتنتقل تعاملاتها إلى حساباتها في «يوراكس كيرنغ»، في فرانكفورت.

وكانت المفوضية الأوروبية قد أعدت مسودة خطة ستتيح للبنوك مواصلة استخدام شركة «إل.إتش.سي.ليمتد» لتسوية تعاملات المشتقات المالية، لكن الكشف عن تفاصيل هذه الخطة جاء متأخراً حيث كانت المؤسسات المصرفية قد بدأت بالفعل وضع خطط بديلة لاحتمالات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق.

وحسب مسودة المفوضية سيتم السماح للبنوك باستخدام شركة المقاصة والتسوية الموجودة في لندن لمدة 12 شهراً.

«فيتش» تعدل نظرتها المستقبلية للبنان من مستقرة إلى سلبية

■ بيروت - الأناضول: عدلت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أسس النظرة المستقبلية للبنان من مستقرة إلى سلبية، وأبقت على تصنيف البلد الائتماني عند «بي ناقص»، وتعني درجة مخاطرة.

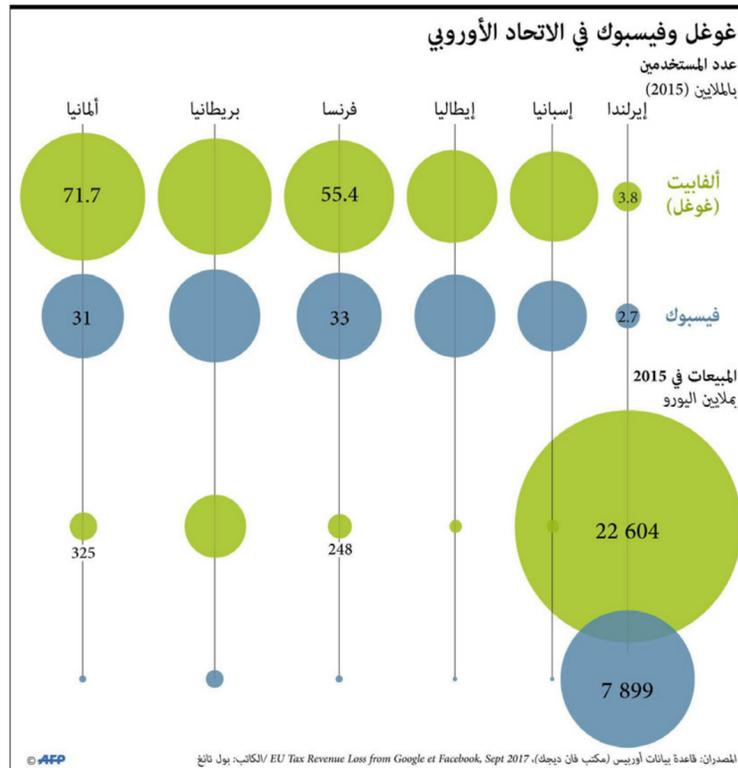
وقالت في بيان أن تعديل النظرة المستقبلية يعكس مزيداً من التدهور في عجز الميزانية الحكومية وديناميات الدين العام، وانخفاض نمو الودائع، وزيادة الاعتماد على التدابير غير التقليدية من البنك المركزي.

وتوقعت ارتفاع عجز الميزانية اللبنانية إلى 10.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018، مقابل 8.2 في المئة بين أعوام 2012 - 2017، بسبب ارتفاع أجور موظفي القطاع العام، وارتفاع فاتورة دعم الكهرباء و مدفوعات الفائدة وتزايد الإنفاق الرأسمالي.

وأسبوع الماضي، عدلت وكالة «موديز» نظرتها المستقبلية للبنان إلى سلبية من مستقرة، وأبقت على تصنيفها عند (B3)، وتعني أيضاً درجة مخاطرة.

وترى الوكالة أن عجز الميزانية اللبنانية سيظل أعلى من 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2019 - 2020، بسبب ارتفاع أسعار الفائدة وضعف النمو الاقتصادي ونقص الإصلاح المالي المادي.

وتوقعت ارتفاع الدين الحكومي في لبنان إلى 158 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020، وقالت أنه سيستمر في الارتفاع إلى 169 في المئة في 2023.



ويضي وزير المالية الفرنسي أيعد من ذلك، حيث أن الضريبة لن تقتصر على رقم المعاملات المتضمن في المشروع الأوروبي الذي سيسجل إلى الدول الأعضاء، بل ستشمل أيضاً «عائدات الإشراف والنصائح وإعادة بيع المعطيات الشخصية».

وكانت عدة دول اتخذت مبادرات لفرض رسوم على كبريات شركات العالم الرقمي. وبين هذه الدول سنغافورة والمملكة المتحدة. لكن في إيطاليا صوت النواب على فرض ضريبة على مبيعات الإنترنت لكن القانون لم ينتقل إلى التنفيذ.

كما أن ألمانيا لم تكن راضية على هذه الضريبة وذلك خشية تعرض صناعتها للسيارات لردود انتقامية من الأمريكيين. وفاجاً قرار فرنسا شركاءها، وقال مصدر قريب من الملف «الأمر مشوش بعض الشيء»، مضيفاً «القانون لم يتم التصويت عليه بعد، وتطبيقه بائز رجعي يبدو معقداً جداً».

وبهذا القرار اختارت فرنسا التقدم منفردة على جبهة فرض الضرائب على عمالقة العالم الرقمي التي كثيراً ما تنتهم بعدم دفع الضرائب الملائمة في الدول التي تنشط فيها.

■ باريس - آ ف ب: سعيًا لتوفير عائدات لتمويل الإجراءات الاجتماعية المعلقة الأسبوع الماضي من قبل الرئيس إيمانويل ماكرون، حسمت الحكومات الفرنسية أمرها وقررت فرض رسوم على كبريات الشركات الرقمية مطلع العام المقبل دون أن تنتظر اتفاقاً محتملاً داخل الاتحاد الأوروبي.

وعدّل وزير المالية برونو لومير بوضوح إستراتيجيته، وذلك بعد أن كان يدافع بلا نجاح حتى الآن عن اعتماد رسم أوروبي على عمالقة العالم الرقمي (غوجل وأبل وفيسبوك وأمازون وغيرها).

وقال في مؤتمر صحافي مشترك في باريس مع وزير التنمية الاقتصادية الروسي مكسيم أوريشكين «سيتم تطبيق الضريبة في كل الأحوال في الأول من يناير 2019 وعن مجمل العام 2019 بقيمة تقدر أنها ستكون 500 مليون يورو».

وقال المتحدث باسم «فيسبوك» إثر إعلان القرار الفرنسي «سنستمر في احترام واجباتنا الضريبية كما هي مقررة في التشريعات الفرنسية والأوروبية»، موضحاً أن «فيسبوك وضع طوعاً في 2018 هيكلًا جديدًا للبيع والفوترة» في فرنسا، وأن «كافة العائدات من الإعلانات الدعاوية التي تنتقل بها فرق الشركة في فرنسا يتم تسجيلها في فرنسا» وليس في العاصمة الإيرلندية دبلن.

غير أن شركة «أبل» رفضت الرد على أسئلة في هذا الخصوص. وكان رئيس الوزراء الفرنسي ادوار فيليب قد قال في مقابلة مع صحيفة «الزيكو» الاقتصادية أن حكومته تعول على هذه الـ 500 مليون يورو لتمويل بعض الإجراءات الاجتماعية التي أعلنها الرئيس إيمانويل ماكرون والتي تقدر كلفتها بنحو عشرة مليارات يورو.

وعكست هذه التصريحات تغيراً في اللهجة مقارنة بتصريحات سابقة للحكومة. وكانت باريس تراجعت بعد عدم توافق وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي في بداية الشهر الحالي حول هذه الضريبة، في محاولة لإقناع الضريبة الأوروبية على الاقتصاد الرقمي.

وكان لومير قد التقى مع نظيره الألماني أولاف شولتر على إعداد نسخة مخففة من هذا المشروع «دول الاتحاد الأوروبي إلى تبني المشروع في أقصى تقدير» في مارس 2019 ليدخل حيز التنفيذ في 2021، إذا لم يتم التوصل إلى أي حل على المستوى الدولي.

وقال أمس «إن تصميمنا على الحصول، قبل مارس 2019، على قرار أوروبي بالإجماع بشأن هذا المشروع، لا غبار عليه» موضحاً أنه نتاجت هاتفيًا مؤخرًا بشأن مع نظيره الألماني.

وأضاف «سنبدأ مساع مع نظيري الألماني لاقناع بعض الدول العزضية على الضريبة على العالم الرقمي في المستوى الأوروبي» مضيفاً «أمل أن تكون أوروبا في مستوى طموحاتنا وقيمتها».

وكانت إيرلندا والدنمارك والسويد قد عارضت هذه الضريبة المفروضة على 3 في المئة من رقم معاملات عمالقة العالم الرقمي.

خبير قانوني: تسهيلات تملك العقارات تعبد الطريق لحصول الأجانب على الجنسية التركية

على الآلات المستوردة من خارج تركيا، وما شابه ذلك من معدات.

وعن المزايا الأخرى، أوضح أكبولوط أن الدولة لا تفرق بين المستثمر التركي والأجنبي.

وتطرق إلى التسهيلات المقدمة للمستثمر الأجنبي بخصوص الإقامة واستقدام عائلته إلى البلاد، وقال «المستثمر الأجنبي يحصل على إذن عمل، وعن طريق هذا الإذن يستطيع استخراج إقامة له ولعائلته؛ ما يسهل له عملية الدخول والخروج من البلاد».

ولفت أيضاً إلى منح الجنسية للمستثمرين وفق شروط يسرتها الدولة عبر تعديلات قانونية مؤخرًا، إضافة إلى ميزة أخرى توفرها تركيا للمستثمرين وهي القرب من أوروبا ومن العديد من أسواق الراجعة في العالم.

وأبناه الذين تبلغ أعمارهم أقل من 18 عاماً. وحول تأثير التعديلات القانونية الجديدة واحتمالات مساهمتها في زيادة الإقبال من أجل الحصول على الجنسية، قال سيزغين «عندما كان شرط الحصول على الجنسية مقابل شراء عقار يبلغ مليون دولار ساريا كانت هناك طلبات للحصول على الجنسية التركية، لكن أرقامها محدودة، ومع تخفيض سقف الاستثمار العقاري إلى 250 ألف دولار، زادت الطلبات وخاصة من منطقة الشرق الأوسط».

وبخصوص التعديل الأخير المتعلق بإمكانية الحصول على الجنسية عند شراء عقارات غير مكتملة، قال الخبير القانوني «في السابق كان يُشترط الحصول على السندي العقاري (الطابو) لتقديم طلب الحصول على الجنسية، وهذا كان يعني قصر الطلبات على من اشتروا شققاً

وأوضح أن التسييرات، التي وردت في قانون الجنسية الجديد، شملت تخفيض مبلغ الاستثمار المطلوب للتقدم من أجل الحصول على الجنسية.

وقال في مقابلة إن هناك عدة طرق للحصول على الجنسية التركية، ومنها: شراء عقار أو أكثر بقيمة إجمالية تتجاوز 250 ألف دولار أمريكي (عوضاً عن مليون دولار سابقاً)، أو إيداع 500 ألف دولار في البنوك التركية (عوضاً عن 3 ملايين دولار سابقاً)، أو تأسيس شركة في تركيا برأس مال ثابت بقيمة 500 ألف دولار (عوضاً عن مليوني دولار سابقاً)، أو تأسيس شركة توفر فرصة عمل لخمسين مواطناً تركيا (عوضاً عن تشغيل 100 مواطن تركي سابقاً).

وأضاف سيزغين أنه في حال تحقق هذه الشروط، يحصل المستثمر الأجنبي على الجنسية مع زوجته

■ إسطنبول - الأناضول: أقرت السلطات التركية مؤخراً تشريعات جديدة لتملك العقاري، وأضافت تسهيلات للأجانب الراغبين في تملك عقارات في البلاد، وجعلت طريق الحصول على الجنسية التركية، عبر تلك الخطوة، معياداً، حسب خبراء.

ولفت محمد علي سيزغين، مسؤول القسم القانوني في إحدى شركات الاستثمارات، إلى تسييرات الحصول على الجنسية التي استحدثت مؤخرًا، عبر قانون الجنسية الجديد، الذي تم نشره في الجريدة الرسمية في 19 سبتمبر/أيلول الماضي، إضافة إلى التعديل والتعديل القانوني الأخير الذي نُشر في الجريدة الرسمية في 7 ديسمبر/كانون الأول الجاري، وفتح الباب أمام تملك العقار عبر شراء العقارات قيد الإنشاء بعد أن كان يقتصر على العقارات المكتملة فقط.

مونديال الأندية

■ العين (الإمارات) - د ب أ: حصد الترجي التونسي المركز الخامس في كأس العالم للأندية بعد فوزه على ديورتيغو غوادالاجارا المكسيكي 5/6 بركلات الترجيح في مباراة تحديد المركز الخامس على استاد «هزاع بن زايد» بنادي العين.

وانتهى وقت المباراة الأصلي بالتعادل 1-1، حيث تقدم جايل سانديوفال بهدف لغوادالاجارا من ركلة جزاء في الدقيقة الخامسة، وأردك يوسف البلايلي التعادل للترجي في الدقيقة 38 من ركلة جزاء. وتم استتبع في النهاية لصالح الترجي، الذي أنهى المباراة بتسعة لاعبين لطرد أنيس البديري في الدقيقة 78 وحسين الربيع في الوقت بدل الضائع. ويشترك الترجي في البطولة بعد تتويجه بلقب دوري أبطال أفريقيا على حساب الأهلي المصري. أما غوادالاجارا فيشارك في البطولة بعد تتويجه بدوري أبطال الكونكاكاف. وظهر غوادالاجارا في مونديال الأندية للمرة الأولى، بينما في المشاركة الثانية للترجي بعد تجربته في 2011. واستهل الترجي مشواره في البطولة بالخسارة أمام العين الإماراتي صفر/3 كما خسر غوادالاجارا مباراته الأولى على يد كاشيما إنترلز الياباني 3/2. وحصل غوادالاجارا على ركلة جزاء في الدقيقة الخامسة نتيجة عرقلة أنخل زالديفار من سامح ديربالي، حيث لجأ الحكم مات كونغر لتقنية الفيديو (فار) قبل احتساب ركلة الجزاء. وسدد سانديوفال على يمين الحارس رامي الجريدي مسجلا الهدف الأول. وكان فوسيني كوليبالي قريبا جدا من تعديل النتيجة للترجي في الدقيقة 22 عبر تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء ولكن الكرة مرت مباشرة بجوار الشباك المكسيكية. وضغط الترجي بكل خطوه بداية من

الترجي التونسي يحصد المركز الخامس بعد الفوز على غوادالاجارا المكسيكي



لاعبو الترجي يحتفلون عقب نجاحهم في التغلب على غوادالاجارا بركلات الترجيح

الدقيقة 30 بحثا عن تسجيل التعادل، وهو ما كان أن يتحقق أكثر من مرة لولا سوء الحظ. واحتسب الحكم ركلة جزاء للترجي في الدقيقة 38، نتيجة لمسة يذو جوسيه فنان رانكن ليسجل منها يوسف البلايلي هدف التعادل. وسرت أول ربع ساعة من أحداث الشوط الثاني بدون أي فرص على المرءين مع انحصار اللعب في وسط الملعب في ظل لجوء كل فريق للعب بحذر دفاعي

خوفا من اهتزاز شبكاه بهدف مباغت قد يصعب من المهمة. وبمرور الوقت بدأت الأفضلية تميل للترجي الذي سعى بكل ما أوتي من قوة لخطف هدف التقدم، لكن مهاجمي الفريق التونسي افتقدوا إلى الدقة في اللسمة الأخيرة. وتلفت مساعي الترجي صعقة قوية في الدقيقة 78 بعد طرد أنيس البديري لحصوله على الإنذار الثاني بعد اشتباكه بالأيدي مع لاعب خصم. وتأتق

رامى الجريدي بشكل لافت وانفذ رمى الترجي من هدف محقق بعدما تصدى بأطراف أصابعه لتسديدة صاروخية نفذها مايكل بيريز من خارج منطقة الجزاء قبل ثمانين دقائق من النهاية. وعانى الترجي كثيرا من النقص العددي في صفوفه حيث استحوذ غوادالاجارا على مجريات اللعب بشكل كامل، ما وضع الدفاع التونسي ومن خلفه الحارس الجريدي تحت ضغط

مباراة اليوم

■ أبوظبي - د ب أ: يبدأ ريال مدريد اليوم رحلة الدفاع عن لقبه العالمي بمواجهة كاشيما إنترلز الياباني بطل آسيا على استاد «مدينة زايد» في أبوظبي بالدور قبل النهائي لكأس العالم للأندية.

ويعتقد الفارق الكبير في الخبرة والتاريخ بين الناديين لصالح الريال صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بدوري الأبطال الأوروبي، يصعب التكهن بالنتيجة النهائية في ظل الطموح الكبير الذي يتسم به كاشيما إنترلز إضافة للطابع الثأري الذي تتسم به المباراة

كاشيما الياباني «الطموح» يرفع راية التحدي أمام ريال مدريد «الغامض»!

المستوى الغامض أو المتذبذب للريال في الموسم الحالي، وقبل عامين فقط، وبالتحديد في 18 كانون الأول/ديسمبر 2016، التقى الفريقان في المباراة النهائية لمونديال الأندية على استاد «يوكوهاما» في اليابان وفاز الريال 2/4 في الوقت الإضافي بفضل ثلاثة أهداف (هاتريك) أحرزها البرتغالي كريستيانو رونالدو، علما أن الوقت الأصلي انتهى بالتعادل 2/2. وفي النسخة الحالية، تتكرر المواجهة ولكن في المربع الذهبي وفي أبوظبي وفي غياب رونالدو الذي انتقل ليوفنتوس في صيف 2018. وتتمثل المباراة

نيويورك، في جزيرة السعديات بأبوظبي، وخضع غاريث بيل وناتاشو لتدريبات خاصة، فيما وصل ماركو أسينسيو برنامجه التأهيلي، وتواجدت وسائل الإعلام اليابانية بتخافة في تدريبات الريال، وحرصت على تسليط كاشيما على الكرواتي لوكا مودريتش نجم الفريق الفائز بجوائز اللاعب الأفضل في العالم لعام 2018 وأعلن الفريق الياباني التحدي الكبير من خلال كلمات المدرب جوا أويوا للاعبين، حيث أكد لهم أن التاريخ والجيد في انتظارهم، وأن الفرصة التي ينتظرها كل ياباني وربما كل آسيوي جاءت

الدوري المصري

الأهلي يحقق فوزه الرابع على التوالي

■ القاهرة - د ب أ: حقق الأهلي فوزه الرابع على التوالي في الدوري المصري وتغلب على ضيفه النجوم 2/صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية عشرة للموسم.

والفوز برصيد 26 نقطة من 16 مباراة بفارق الأهداف الثالث برصيد 17 نقطة في المركز الثالث عشر. ويتصدر الزمالك برصيد 35 نقطة من 14 مباراة، وحل بيراميدز ثانيا برصيد 29 نقطة من 14 مباراة أيضا، ويأتي مصر المقاصة في المركز الثالث برصيد 26 نقطة من 16 مباراة بفارق الأهداف

القاهرة - د ب أ: استقرت لجنة الحكام بالاتحاد المصري لكرة القدم، على تعيين حكام اجانب لإدارة مباريات بيراميدز أمام الأهلي والزمالك في الدوري الممتاز، وقررت إسناد مباريات بيراميدز مع الأهلي، والإسماعيلي، والزمالك، إلى حكام من دول أوروبا، على أن يدير باقي مباريات الفريق حكام من الدول العربية، واعترض بيراميدز على إسناد مبارياته

لهم على طبق من ذهب، وقال: «130 مليون ياباني ينتظرون رنكم... الفوز على الريال أمر ممكن، والفوز بالمونديال نفسه ليس مستحيلا». وحضر المدرب لاعبيه من الثلاثي مارسيليو ومودريتش وفوتني كروس، مؤكدا لهم أن كروس ومارسيليو سيتم رقابتهما بشكل الاعتيادي من خلال تضييق المساحات أمامهما بوجود لاعب قريب دائما من كل منهما، خاصة في منطقة بناء الهجمات، أما مودريتش فقد طلب من لاعبين تبادل الأدوار معه في منطقة الوسط وطلب منعه من التسديد من أي زاوية.

الدوري السعودي

طوارئ في أحد بعد الخسارة أمام القادسية

■ الرياض - د ب أ: أعرب سعود الحربي رئيس نادي أحد عن استيائه الشديد بعد سقوط الفريق أمام القادسية 3/1 في ختام المرحلة الثالثة عشرة للدوري السعودي.

على جميع اللاعبين المتخاذلين في المباراة بعد التقرير الفني المقدم من اللجنة الفنية والتي تشمل مدربين وطنيين أكفاء كما أشكر حسين عبد الغني على العمل الكبير المقدم منه». وأضاف: «أشكر الجماهير على حضورهم ومساندتهم طيلة الفترة الماضية وأعدكم باستقطاب ما لا يقل عن فريق متكامل من محترفين ومحليين خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة». وأضاف: «سأجتمع بمدير الجهاز الفني لمناقشة الأساليب الخاطئة التي اتعد عليها خلال اللقاء».

الجزائر - د ب أ: وصل نادي مولودية بازن سكرة الذي ينشط في الدرجة السادسة، إلى دور ال32 من مسابقة كأس الجزائر، اثر تغلبه على ضيفه شباب بنو بركلات الترجيح 5/3، في افتتاح مباريات الدور الأول. وانتهت المباراة بالتعادل 2/2 بعد الوقت الإضافي. وفي بقية المباريات، تاهل جمعية عين مليلة للدور التالي بنسب الأفضلية بفوزه على مولودية البيض الذي يلعب في

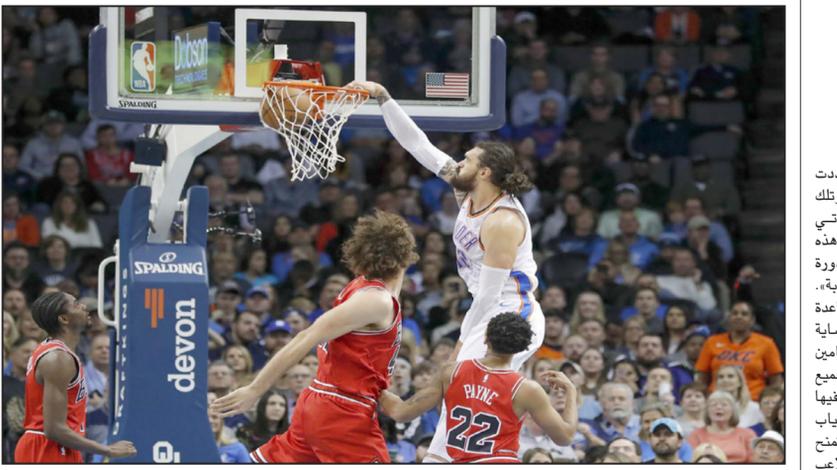
الرياض - د ب أ: يعتزم أهلي جدة السعودي استعادة لاعبه السابق حسين عبدالغني نجم أحد السعودي حاليا خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة ليكون للمصري محمد عبدالشافي. وأوضحت صحيفة «الرياض أونلاين» أن الأهلي يرغب في تسجيل عبدالغني بقائمة الفريق لدوري أبطال آسيا على حساب عبدالشافي قائد الفريق الحالي لتوفير خاتمة لاعب أجنبي في خطي الوسط والهجوم. ويقدم عبدالغني موسما جيدا مع أحد بعدي موسم احتراف في البرتغال. ولعب عبدالغني أيضا لنادي النصر السعودي وحمل شارة قيادته.

عالم التنس

رابطة المحترفات تصادق على القواعد الجديدة لحماية العائدات من الأمومة

■ باريس - أ ف ب: صادقت رابطة اللاعبين المحترفات في عالم التنس على القواعد الجديدة الخاصة بحماية اللاعبين العائدات من الأمومة «من أجل دعمهن تماما لدى عودتهن إلى المنافسة»، حسب ما أعلن رئيس الرابطة ستيف سايمون، مشيرا إلى عدم وجود أي موانع بشأن اللباس. وقال سايمون في بيان: «تم وضع هذه التغييرات لدعم اللاعبات كليا عند عودتهن إلى المنافسة، مع المحافظة على أعلى المعايير في ما يتعلق بالتنافس الرياضي والسيادة». وتم الكشف عن هذه الإجراءات الأسبوع الماضي بخصوص التصنيف المحمي للاعبات والذي يسمح للاعبة، خلال فترة انتقالية، الاحتفاظ بترتيبها القديم بعد عودتها من غياب طويل عن الملاعب. وتم تقديم قضية معاملة اللاعبات العائدات من الحمل على جدول أعمال الرابطة، انطلاقا مما حصل مع الأمريكية سيرينا وليامز، عندما عادت البطلة البالغة من العمر 36 عاما إلى المنافسة في آذار/مارس الماضي، بعد ولادة طفلتها أولمبيا. في رولان غاروس الفرنسية، 451. وقرر المنظور عدم وضعها بين اللاعبات المصنفات. وقررت رابطة اللاعبين مراجعة نظامها الخاص به التصنيف المحمي للاعبات، ويقضي التعديل الجديد -رغم مدة تجميد الترتيب الخاص باللاعبات المعنية من عامين إلى ثلاثة، وأصبح مفتوحا أمام اللاعبات المصنفات

حتى المرتبة 375 بدلا من المرتبة 300. وشددت الوثيقة على الفصل بين حالات الحمل وتلك الخاصة بالإصابات. وبالنسبة إلى اللواتي أصبحن أمهات، «تبدأ فترة السنوات الثلاث هذه عند ولادة الطفل، وليس من تاريخ آخر دورة خصبتها للاعبة، كما الحال للعودة من الإصابة». وذهب رابطة المحترفات إلى حد توضيح القاعدة في حالة التبنى أو اللجوء إلى الأرحام أو الوصاية القانونية: الفترة في هذه الحالات تكون لعامين فقط بدءا من آخر دورة لعبتها. وفي جميع الحالات، يرتفع عدد الدورات التي يمكن فيها استخدام «التصنيف المحمي». خلال فترة غياب تزيد على عام من 8 إلى 12 دورة، وإذا لم تمنح القاعدة الجديدة للاعبات العائدات إلى الملاعب ميزة أن يكن بالضرورة بين المصنفات الأوليات، فإنها على الأقل تدخل اجراء يتعلق بحمايتهن. وكتبت الرابطة: «إذا كان الترتيب المحمي للاعبة سيبعدها عن لائحة المصنفات الأوليات في دورة ما، فهو سيضمن لها في الوقت ذاته عدم مواجهة إحداهن في الدور الأول». موضحة أن هذا الاجراء لا يطبق إلا «في أول ثماني دورات تتشارك فيها اللاعبات بعد عودتهن إلى المنافسة». وأثارت سيرينا في رولان غاروس جدلا من نوع آخر مصدره اللاعبات اللواتي البيد ارتدت في البطولة. وقال سايمون: «لا يوجد أي مانع في هذا الموضوع. إننا نقيم أهمية تحديث قانون الملابس والتأكد من أن لاعباتنا يستطعن اختيار الملابس التي يردنهن».



نجم ثاندن المتألق ستيفن آدمز يسجل في سلة شيكاغو بولز

دوري السلة الأمريكي

ثاندن يؤكد صحوته بفوز ثمين على شيكاغو بولز

■ لوس أنجلوس - د ب أ: أكد أوكلاهوما سيتي ثاندن صحوته في دوري السلة الأمريكي المحترفين، وحقق الفريق انتصاره الثاني على التوالي بالتغلب على شيكاغو بولز 121/96. وتأتق للاعب الألماني دينيس شرودر (25 عاما) في صفوف ثاندن، وسجل للفريق 18 نقطة في هذه المباراة، كما سجل زميله راسل ويستبروك 13 نقطة و16 متابعه و11 تمريرة حاسمة ليقودا الفريق إلى الفوز الثمين. وكان بول جورج لاعب ثاندن هو أفضل المسجلين في هذه المباراة برصيد 24 نقطة ليساهم في تحقيق الفوز التاسع عشر للفريق

كأس الجزائر

فريق من الدرجة السادسة يبلغ دور ال-32

■ الجزائر - د ب أ: وصل نادي مولودية بازن سكرة الذي ينشط في الدرجة السادسة، إلى دور ال32 من مسابقة كأس الجزائر، اثر تغلبه على ضيفه شباب بنو بركلات الترجيح 5/3، في افتتاح مباريات الدور الأول. وانتهت المباراة بالتعادل 2/2 بعد الوقت الإضافي. وفي بقية المباريات، تاهل جمعية عين مليلة للدور التالي بنسب الأفضلية بفوزه على مولودية البيض الذي يلعب في

مقابل عشر هزائم في الموسم الحالي حتى الآن. وسجل جيمس هاردين 47 نقطة ليقود هيوستن روكيتس للفوز الثمين 97/102 على يوتا جاز. وفي باقي المباريات، فاز مينيسوتا تيمبروولفز على ساكرامنتو كينغز 105/132 وسان أنطونيو سبيرز على فيلادلفيا سيكسز 93/123 وولوندي ستيت واريوز على ممفيس غريزلز 93/110 وبورتلاند تريل بليرز على ضيفه لوس أنجلوس كليبرز 127/131 وميلواكي باكس على ضيفه ديترويت بيستونز 104/107 وفينيكس صنز على نيويورك نيكس 110/128.

لادار الملاعب

لا إعادة لمباريات الدور الخامس لكأس انكلترا

■ لندن - رويترز: قال الاتحاد الانكليزي لكرة القدم إنه لن تكون هناك مباريات إعادة اعتبارا من الدور الخامس لكأس الاتحاد هذا الموسم، وكان من المخطط في البداية تنفيذ هذا الأمر اعتبارا من الموسم المقبل. وأضاف الاتحاد في بيان أن هذه الخطوة ستساعد على تخفيف جدول المباريات المزدحم، حيث تشارك ستة أندية من الدوري الممتاز في أدوار خروج المغلوب في بطولتي أوروبا إضافة إلى جولات منتصف الأسبوع في الدوري الممتاز في أواخر فبراير/شباط ومارس/آذار. وأوضح: «سيقام الدور الخامس هذا الموسم في موعد الأصلي في مطلع الأسبوع الذي يبدأ 16 و17 فبراير على أن يتغير الموعد إلى منتصف الأسبوع في موسم 2019-2020 ولن تكون هناك إعادة». وتابع: «اعتبارا من الموسم الجاري وما يليه ستقام مباريات الدور الخامس وتنتهي في اليوم ذاته مع اللجوء لوقت إضافي وركلات ترجيح إذا لزم الأمر». ورغم أن إعادة المباريات سيبقى ساريا في الدورين الثالث والرابع، يقول البعض إن هذه الخطوة تعكس تراجعها جديدا لأهمية أقدام مسابقة محلية للأندية في العالم. وفي السابق كانت الأندية الصغيرة تستفيد ماليا عندما تتعادل مع أندية كبرى وتخوض مباريات إعادة.

الفيفا يعاقب الرئيس السابق للاتحاد الغامبي لإدانته بالفساد

■ بريسن - د ب أ: فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عقوبة الإيقاف لأربع سنوات على سيدي كييتي الرئيس السابق للاتحاد الغامبي لكرة القدم. وأوضح الفيفا أمس أن كييتي أدب في قضايا الفساد بعد اتهامه بتقديم وثائق هاديا ومنافع أخرى وكذلك حصوله على رهنسي. كما قرّر الفيفا فرض غرامة مالية على كييتي تبلغ 200 ألف دولار.

السويسري فيرنانديز يمدد عقده مع انترناخت حتى 2020

■ بريسن - د ب أ: مدد لاعب الوسط السويسري جييسون فيرنانديز (32 عاما) عقده مع انترناخت فرانكفورت لعام واحد حتى 2020. وأصبح فيرنانديز ثالث لاعب يمدد عقده مع الفريق في غضون ثلاثة أيام متتالية حيث سبقه ماركو روس والياباني ماموتو هاسيبي اللذان مددا عقدهما حتى 2020 أيضا. وقال فيرنانديز: «أشعر براحة بالغة في انترناخت ومدينة فرانكفورت... في العامين الماضيين. أنجزنا الكثير سويا، وأريد مواصلة هذا الطريق مع الفريق». وكان فيرنانديز انتقل لانتراخت في 2017 من زين الفرنسي. ويحتل انترناخت، الفائز بكأس ألمانيا في الموسم الماضي، المركز الخامس في الدوري الألماني. قبل آخر مباراتين في جولة الذهاب حيث توقف المسابقة بعد الحزنيين المقلبتين لبدء عطلة الشتاء.

حسين عبدالغني بديلا لعبدالشافي في أهلي جدة

■ الرياض - د ب أ: يعتزم أهلي جدة السعودي استعادة لاعبه السابق حسين عبدالغني نجم أحد السعودي حاليا خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة ليكون للمصري محمد عبدالشافي. وأوضحت صحيفة «الرياض أونلاين» أن الأهلي يرغب في تسجيل عبدالغني بقائمة الفريق لدوري أبطال آسيا على حساب عبدالشافي قائد الفريق الحالي لتوفير خاتمة لاعب أجنبي في خطي الوسط والهجوم. ويقدم عبدالغني موسما جيدا مع أحد بعدي موسم احتراف في البرتغال. ولعب عبدالغني أيضا لنادي النصر السعودي وحمل شارة قيادته.

إعادة انتخاب هونيس رئيسا لبايرن ميونخ

■ بريسن - د ب أ: أعيد انتخاب أولي هونيس رئيسا لمجلس الإشراف والمراقبة على نادي بايرن ميونخ الألماني خلال الجلسة التأسيسية للمجلس الجديد. وأعلن النادي البافاري أن إعادة انتخاب هونيس (66 عاما) رئيسا جاءت بالإجماع. وقال كارل هانز رومينغ رئيس مجلس إدارة النادي (الرئيس التنفيذي): «نحن سعداء للغاية بوجود مجلس إشرافي كهذا من العيار الثقيل». وأعيد انتخاب مجلس الإشراف لمدة أربعة أعوام. تجدر الإشارة إلى أن هونيس جرى تعيينه مرة أخرى على رأس المجلس التنفيذي المكون من تسعة أعضاء منذ شباط/فبراير 2017. وتنتهي فترة رئاسته للنادي في تشرين الثاني/نوفمبر 2019. وكان هونيس جمع بين مناصبي القيادة في النادي البافاري (الإشرافي والتنفذي) خلال فترة إقامته كرئيس في الفترة بين 2009 حتى 2014.

حسابات التونسي فرجاني ساسي على مواقع التواصل «مزيفة»!

■ القاهرة - د ب أ: أبدى التونسي فرجاني ساسي لاعب الزمالك المصري استياءه الشديد من الحسابات المزيفة على مواقع التواصل الاجتماعي التي تحمل اسمه. وذكر تسادي الزمالك: «في ظل الحسابات الوهمية للاعبين كره القدم بنادي الزمالك خلال الفترة الأخيرة، فوجي التونسي فرجاني ساسي لاعب وسط الفريق بيقام عدد من الأشخاص بأشخاص شخصيته على مواقع التواصل الاجتماعي، وقام هؤلاء بإنشاء حسابات مزيفة باسم ساسي على «واتس»، ووضع صورة والرد على العجابين». وأضاف: «أكتشف فرجاني ساسي الحسابات المزيفة من خلال أصدقائه المقربين، وهو ما جعل اللاعب يؤكد أن لا علاقة له بهذه الحسابات من قريب أو بعيد».

العلاقات الإيرانية الأمريكية وما خفي كان أعظم

فرض نفوذ هناك مدعوماً بموسكو وطهران هو أيضاً دعم لبقاء مشروع طهران التضييقي الميليشياوي في المنطقة عموماً، ففي الوقت الذي تقصف فيه الطائرات الأمريكية قرية الهجين السورية التي تقع تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية دعماً للميليشيات الكردية الانفصالية حليفها هناك، تقصف المدفعية التابعة للميليشيات الإيرانية القرية نفسها وتطعمهم غطاء نارياً على الأرض.

يكن بعيداً عن مخططات طهران ودعمهم فمعرفة الموصل الأولى والتي أنتجت بداية لهذا التمرد مثلاً كافيًا عن كيفية دعم طهران لهذه الجماعة، ومن خلال هذا الكم من النفوذ والمعلومات استطاعت طهران أن تفرض نفسها كشريك مع واشنطن إلى حين وصول ترامب لقيادة البيت الأبيض.

مع طهران من خلال الوصول لحل نهائي بما يخص البرنامج النووي الإيراني ينبغي فيه جميع الخطوات العدائية من واشنطن والغرب على طهران وفتح صفحة جديدة لتصبح العلاقات أكثر علنية يوماً بعد يوم، وفي خضم هذه الأجواء الإيجابية بين الطرفين كانت الأزمة السورية تتطور بشكل متسارع ومن جديد التقت الرؤية الإيرانية والأمريكية في العاصمة السورية دمشق، فواشنطن رأت أن إسقاط المعارضة السورية للأسد عبر العسكرية أمر غير مقبول وأن أي تغيير في سوريا يجب أن يكون مدروساً وغير حل سياسي، فيما ترى طهران أن سقوط الأسد هو بداية لسقوط مشروعها في المنطقة، وبهذا التلاقي أعطت واشنطن الضوء الأخضر لإيران لتدفع بقوات الحرس الثورية وميليشياتها اللبنانية والعراقية والأفغانية في سوريا لحماية لعرض ديكتاتوري المهارجين.

إيرانية، ومع انتهاء الحرب هناك استمرت طهران في تعاونها مع طالبان كما استطاعت من خلال فتح أراضيها لقيادات من القاعدة أن تشكل لنفسها قاعدة بيانات وورقة جديدة تدفع واشنطن للتعاون أكثر فآثر معهم لاحقاً.

الدعم المتوازن

بالرغم من الدعم الأمريكي لنظام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين في حربه مع إيران خلال حرب الخليج الأولى إلا أن هذا الدعم كان متوازناً بشكل لا يؤدي لسقوط طهران ولا انتصارها، إلا أن الغزو الأمريكي لبغداد عام 2003 وأسقاطهم لنظام صدام هناك أدخل التحالف الأمريكي الإيراني في مستوى جديد، فواشنطن بشكل مباشر سلمت العراق على طبق من ذهب للنفوذ الإيراني، فحزب الدعوة العراقي المتشكك من قبل إيران والتابع لها بشكل مباشر تولى قيادة العراق بمباركة أمريكية، ولا يزال هذا الحزب يوجهه الجديدة تحت مسميات دولة القانون وتيار الصدر وتيار الحكمة يملك اليد الطويلة في قرارات الحكومة العراقية، هذه الخطوة الأمريكية أتت كمحصلة نابعة عن إيمان الإدارة الأمريكية في وقتها أن طهران التي أنقذتهم من مآزق المقاومة العراقية السنية ما بين عامي 2003 و2006 عبر ميليشياته هناك لا تشكل أي تهديد على مصالحهم في العراق والمنطقة.

البرنامج النووي

مع وصول الرئيس الأمريكي براك أوباما لقيادة البيت الأبيض كان مخططه واضحاً يدفع عملية السلام

إيفا كولوروتي *

إن العلاقات الإيرانية الأمريكية الظاهرية دائماً ما كانت متوترة وأجواء العداء المتبادل تظهر بشكل صريح في خطابات وتصريحات مسؤولي الطرفين، ونعم فإن مقصدي في الظاهري هو أن لهذه العلاقة وجهاً آخر لا تظهره شاشات الإعلام وتخفيه القنوات الاستخباراتية للطرفين.

فالتعاون الأمريكي الإيراني بشكل عام لم يتوقف يوماً واحداً لكن قد يخفت ويبقى على شكل محادثات سرية ثم يتطور ويعود لتبادل معلومات ثم تعاون غير مباشر ثم مباشر على الأرض، هذه النظرة لم أصل لها تبعاً لرأي الشخصي أو حادثة بعينها وإنما تبعاً لأدلة وتحركات ومواقف للبلدين في أكثر من دولة وأكثر من حادثة، سأنكرها بالتفصيل في مقال قد لا يعجب الكثيرين.

المقاتلون الأفغان

من المعلوم أن الولايات المتحدة الأمريكية قد دعمت المقاتلين الأفغان والمجاهدين العرب بقيادة أسامة بن لادن خلال حربه مع الإتحاد السوفييتي سابقاً، هذا الدعم تنوع ما بين الاقتصادي واللوجستي والاستخباراتي والعسكري المباشر، فيما الجغرافيا الأفغانية جعلت من طهران ضرورة لواشنطن لتكون ممراً لهذا الدعم، وبالفعل كان الجانب الإيراني متساهلاً بشكل كبير لا بل طهران نفسها دعمت الفصائل الأفغانية هناك بغية أن تكون لها يد طولى ضمن مستقبل أفغانستان، فيما أكدت المعلومات في وقتها أن مسؤولين أمريكيين قد دخلوا أفغانستان عبر إيران وبحمائية

الحكمة السياسية

لا يمكن إنكار الحكمة السياسية والعسكرية والاستخباراتية التي امتلكتها طهران خلال الأعوام الأربعة الأخيرة، كما أن فكرة إنشاء ميليشيات وزرعها في دول المنطقة أصبحت تجربة تستنسخ من دول أخرى وعلى رأسهم موسكو، إلا أن هذه القوة لم تكن لتظهر وتتوسع لولا عنصران أساسيان، الأول هو الضوء الأخضر الأمريكي مع اختلاف الوجود والتوجهات، والثاني هو تلاقى المصالح مع تل أبيب التي لاتزال ترى بمشروع طهران في المنطقة خير وسيلة في سبيل دفع الدول السنية في المنطقة للاحتماء بقدراتهم العسكرية أمام هذا المشروع الذي إلى الآن لم يشكك أي خطر على الوجود الإسرائيلي ونفوذ، وبهذا الشكل عندما تستمعون لأصوات جنود مشروع طهران في الشرق الأوسط يصرخون بشعار: الموت لأمريكا والموت لإسرائيل، عليكم تذكر المثل العربي الشهير القائل: ومن الحب ما قتل.

* محطلة سياسية يونانية مختصة بشؤون الشرق الأوسط

تعقيبات

مقال بكر صدقي: عناصر جديدة في الصراع السوري أنظمة متشابهة

ما يفعله الآن أزام الأسد في الشباب السوري فعله أزام القذافي في ثمانينيات القرن الماضي في الشباب الليبي، حيث كان جنوده يقتحمون المدارس الثانوية والجمعيات الشبابية في المدن ويخطفون الشباب منها ليرسلوهم إلى تشاد لقتال الميليشيات المتفادية المتحاربة على السلطة، وهم لا يعرفون حتى كيفية مسك بندقية.

مئات من الشباب الليبي الذين أرسلهم القذافي لخليفة حفتر في تشاد، كثيرون منهم تاهوا في الصحراء فقتلهم العطش والجوع، وآخرون التهمتهم الأفاعي والأسود والتماشيح في صحارى السودان والنيجر وأوغندا.

عادل الصاري

أين الضغناء

كل الأمور والتصرفات صارت تظهر علناً، ودون تقديم حجج أو مبررات، بسبب الانتصار الذي جناه رأس السلطة على البقية، فالعالم لم يعد يهيمه كثيراً، حتى يبرر له.. أقول هذا في الوقت الذي يعامل فيه الشباب العربي بآلاف المرات أقطع مما تصفه هنا، ولا أحد يرى أو يسمع أنيهم.. الحمد لله على نعمة الاستكبار، فقد صارت نعمة تجعل العالم يسمع أني الضغفاء، لا بل يشاهد صوتاً وصوراً ما يحدث لهم.

مزار محمد سعيد - تلمسان

دعونا لا نخس الثقة في الشعب البريطاني
منه خلال محاولة إجراء استفتاء آخر



تعقياً على رأي «القدس العربي»: ما ثمن تهليل البحرين لتبرع أستراليا بالقدس لإسرائيل؟

تهدم البيوت على رؤوس ساكنيها وتحرف حقولاً بثمارها وتسجن حرائر على مرأى ومسمع من حكامنا الأشاوس، حيث لا حركة ولا تنديد ولا شجب بل مرولة إلى التطبيع دون مقابل وهذا بشهادة زعيم الصهاينة.

أنسى لنا الجد وأنسى لنا أن نعيد مجدنا الضائع بين حانات الليل والتوقيع على بيع الأرض مقابل الكرشى... لطفاً بنا يا رب.

بولنوار قويدر-الجزائر

المناصرين لقضيتهم، والمسلمين الذين يؤذيهم ما يؤذي الفلسطينيين... فيا لحسابات الوزير الخاسرة ويا لتصريحاته المتناقضة (لا تعرف ما هو المغزى «الدبلوماسي» لتطوع وزير خارجية البحرين، خالد بن أحمد آل خليفة، للتهليل لقرار حكومة أستراليا بالاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، وما هي الفوائد التي ستعود على البحرين أو على الخليج أو على العرب والفلسطينيين - أو حتى على العالم!- من هذا التصريح).

ع.ح.احسن

أعداء الأمة

سألت نفسي مراراً لماذا تكررت كلمة المنافقين في القرآن الكريم الجواب أنهم هم أشد الأعداء لامة محمد صلى الله عليه وسلم.

سيط

شراء العداوة

ليست هذه هي المرة الأولى التي تتزلف فيها إمارة آل خليفة على لسان بعض مسؤوليها إلى الكيان الغاصب للفلسطين وأقصاها، وبحكم العداة لإيران، يؤمن أصحاب العقول أن إسرائيل إلى زوال قريب، ومعها مؤيدوها.

الم يقبل الأمريكيون لولا أمريكا لتكلم السعوديون (وتبعثهم البحرين) خلال أسبوع. الحمقى من يشيرون العداوات دون مبرر.

أبو أشرف ترنس

من خان هذه القضية المقدسة لقي مصيره الأسود ويجب على الشعب العربي أن لا يستهين ولا يسمح لأي عميل في التلاعب بها وخدمة مصالح الأعداء على حسابها.

يزيد ابن الوليد

نظام ساقط

نظام الحكم في البحرين ساقط ومنحط وليست له أي قيمة أو وزن لا في الداخل ولا في الخارج.

ابو الفهد

صفحة القرن

هذا التصريح أو التهليل (المهدى مجاناً لإسرائيل) من وزير خارجية البحرين ربما يكون تلميحاً متفقا عليه من دول حصار قطر تجاه القدس المحتلة وتمهيداً لتبني صفقة قرن ترامب للتنازل عن القدس وحق العودة.

والثمن الذي سيقيضه رباعي الغدر والانتطاح أعلاده هو المزيد من التشبث بآبن سلمان ومؤازرة وشد أزر ترامب وتنتياهو في هذا الاتجاه ؛لأن سقوط بن سلمان عن عرش السعودية هو سقوط ودرح لهذا الرباعي عن التقريب بكل ما هو مقدس وفي مصلحة قضايا العرب والمسلمين عامة والفلسطينيين خاصة.

(يستطيع الوزير البحريني أن يضحك الإسرائيليين ويسبزمهم، ولكن هذا جل ما يستطيعه، كما يستطيع إغضاب الفلسطينيين والعرب

شراء العبودية

إذا كانت استراليا قد تبرعت لإسرائيل وكانها القدس تملك فإن البحرين حكامها قد اشترتوا عبوديتهم بدفعهم أموالاً لسيدهم المنشار ولد سلمان وللمرجم نتنياهو.

وعن الفلسطينيين فهم لن يتزحزحوا عن صومدهم قيد أنملة.

ديناز

لحظة اليقظة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يمتنعن رجلا هيبه الناس أن يقول بحق إذا رآه أو شهده فإنه لا يقرب من أجل ولا يبعد من رزق أو يقول بحق أو يدعك بعظيم» متى تستيقظ الشعوب العربية من جديد؟

الكروي داود

الفساد الأخلاقي

إنه عدم الإلتزام لشعبه وأمه وآمها ومصالحها ومصيرها، إنه الفساد الأخلاقي والسياسي، إنها الديكتاتورية والإستخفاف بالشعب والأمة وعدم إحترام مشاعرهم ومصالحها.

بعض أنظمة الخليج العربي يتخطون الخطوط الحمراء مع عدو الأمة العربية والإسلامية.

إنها فلسطين والقدس جوهره العالم العربي وقلبه النابض، فكل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتزع عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



تعذيب الناشطات السعوديات: ماذا تقول الشياطين الخرساء؟

جهة أولى بمنح المرأة السعودية حق قيادة السيارة، ولكنه من جهة ثانية يزج بالسجون ويعذب الناشطات أنفسهن اللواتي كنّ رائدات الحملات الأكبر لحيازة هذا الحق المبدي، إنما يريد إيصال رسالة بسيطة بقدر ما هي مستقبحة، مفادها أنه هو بوابة «الإصلاح» وهو مانحها ومانعها، ولا يمكن لأي حق أن تنسم المطالبة به عن طريق أي شكل من أشكال الاجتماع المدني، وخاصة إذا صدرت المطالبة عن ناشطات نساء، وأضح كذلك أن تسريب تقارير التعذيب على هذا النحو يستهدف إطلاق بالونات اختبار أمام رعاة ولي العهد في البيت الأبيض، وعواصم أخرى صديقة له، تستكشف آفاق سكوتهم عن صنوف التعذيب هذه، ما داموا قد مروا قبلها تقطيع الجثث بالمشايير.

فالشياطين الخرساء مرة، خرساء على الدوام.

جمال خاشقجي داخل القنصلية السعودية في اسطنبول. ورغم الدلالة الخاصة لنشر هذه المعلومات في صحيفة أمريكية بارزة مثل «وول ستريت جورنال» ذات صلة بالمال والأعمال، فإن مما يضيف الإهانة على جراح الناشطات السعوديات أن تكون جهة حكومية «حقوقية» سعودية هي التي تحقق في ممارسة التعذيب داخل سجون المملكة. وحتى لو تجاسرت هذه الهيئة ورفعت إلى الملك تقريرا يؤكد حدوث تلك الانتهاكات، فهل سيصدر الملك بالفعل إلى محاسبة أعوان ولي عهد؟ وهل سبق له أن حاسب القتلة، أعوان ولي العهد أنفسهم، حين اقتضت على الملائم وأمام العالم بأسره تفاصيل الطرائق الوحشية التي لجأوا إليها عند قتل خاشقجي وتقطيع جسده؟ واضح للعيان أن بن سلمان، إذ يستند من

فيه إلى أن الهيئة تحقق في تقارير أصدرتها منظمات حقوق إنسان دولية مثل «العفو الدولية» و«هيومان رايتس ووتش»، حول ممارسة صنوف التعذيب ضد الناشطات السعوديات اللواتي سبق أن قُدن حملة لرفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارة في المملكة. وتجرى عمليات التعذيب في سجن ذهابان القريب من جدة بصفة خاصة، وتطوي على الصعق بالكهرباء والإيهام بالغرق وإجبار المعتقلات على تقبيل معتقلين ذكور. وأجمعت التقارير على أن سعود القحطاني المقرب من ولي العهد محمد بن سلمان هو الذي كان يشرف على عمليات التعذيب، وسبق له أن هدد إحدى الناشطات بالاغتصاب. وكان القحطاني يشغل موقع مدير مركز الشؤون الإعلامية في الديوان الملكي، قبل إبعاده على خلفية تورطه في تصفية الصحافي السعودي

■ في خريف سنة 2005، عند تدشين عهده وضمن مساعي الإحياء بالتغيير والإصلاح، أحدث الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز «هيئة حقوق الإنسان» الحكومية التي تحددت أهدافها في «حماية حقوق الإنسان»، و«تعزيزها» وفقا لمعايير حقوق الإنسان الدولية في جميع المجالات، ونشر الوعي بها والإسهام في ضمان تطبيق ذلك في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية. ولم يطل الوقت حتى أدرك العالم، أسوة بالمواطنين السعوديين أنفسهم، أن الهيئة لم تكن سوى فعاقة جوفاء لا حول لها ولا طول في أي أمر يخص حقوق الإنسان الأيسط، حتى بعد ربطها مباشرة بالملك في قرار لاحق صدر سنة 2016.

وبالأمس نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، الأمريكية تقريراً مفصلاً أشارت

بواعث الأمل إزاء نهاية عام مظلمة

جلبير الأشقر*



■ ينتمي كاتب هذه الأسطر إلى الجيل الذي أتى إلى الوعي السياسي في مرحلة كان العالم يمر فيها بطريق انهماكها السياسي أمام مقاومة شعب فينما الجديدة، فجاءت الهزيمة العسكرية الصاعقة التي لحقتها الدولة الصهيونية بالأنظمة العربية سنة 1967 توحى لنا بأن ساعة «حرب الشعب» على الطراز الفيتنامي قد دقت وسوف تكون طريقاً الأكد إلى تحرير فلسطين الذي ظن سرابه في أفقنا التاريخي. وجاءت موجة التجذّر التي اجتاحت الشبيبة العربية غداة الهزيمة تصب في الموجة الشبابية الثورية التي اندلعت في شتى أرجاء العالم سنة 1968، مزعجة النظامين اللذين كانا يتقاسمان المعسورة منذ غداة الحرب العالمية الثانية، النظام الرأسمالي والنظام البيروقراطي، وقد بلغت الموجة ذروتها في فرنسا الرأسمالية وتشيكوسلوفاكيا البيروقراطية.

كان جيل الستينيات ملء الثقة بأن المستقبل مشرق وأنه سوف يغيّر العالم بالقضاء على «استغلال الإنسان للإنسان» (لم تكن فاطنين آنذاك إلى أهمية الهدف المكمل الذي يقوم على ضبط استغلال الإنسان للطبيعة) بما يؤدي إلى حلول السلام الأبدية وتحقيق المرافد الاشتراكي لجهة الخلد على الأرض. وطبعاً، ما لبثت تلك الأوهام الشبابية أن تبذرت، فحل محلها إبراك أكثر نضجاً لحجم التحدي التاريخي العظيم، بيد أن التفاؤل بقي سيد الموقف، يتجدد عبر السنين والعقود في موجة شبابية بعد أخرى. ومع سقوط النظام البيروقراطي العالمي الذي كان الاتحاد السوفييتي يتزعمه، دخلنا القرن الواحد والعشرين ونحن مؤمنون بأن الانطلاق القوي الذي عرفته الحركة المناهضة للعبودية الرأسمالية إنما يشير إلى قرب تحقيق «العالم الآخر» الذي سعت وراءه.

أخيراً وليست أخراً، هب «الربيع العربي» قبل ثماني سنوات يوحى بأن المنطقة العربية التي ظنّها الناس أكثر مناطق العالم مناعة ضد التغيير، إنما تحولت إلى قوة لحركة التغيير العالمية، تستلهم مآلها حركات احتجاجية في شتى البلدان، لاسيما في جنوب أوروبا وفي الولايات المتحدة الأمريكية. ولشديد خيبتها وأسفانها، ما لبث أن استحالت ربيعنا شتاءً، بل شتاءً قارصاً فلتت فيه نئاب النظام القديم من عقابها لتتسبّب هجوماً مضاداً في منتهى الشراسة، ومثلما كان ربيعنا فاتحة لصعود قوى للحركات التقدمية عبر العالم، جاءت انتكاسته مدخلاً إلى صعود معاكس للغارة في الرجعية في مختلف أرجاء كوكبنا. ولم تقلّ علاقة الانتكاسة بالردة الرجعية العالمية عن علاقة الانتفاضة بالموجة التقدمية العالمية، بل تجسدت بصورة أكثر جلاءً بعد من خلال موسم هجرة الشعب السوري المناهضة إلى الشمال الأوروبي وإسهام ذلك الموسم في تاجيح مشاعر العداة للمهاجرين من خلال تصويرهم كمحتلين. وقد حفز هذا الأمر إلى درجة عالية صعود أقصى اليمين في بلدان الشمال، بما في ذلك وصول أحد رجاله، دونالد ترامب، إلى رئاسة الولايات المتحدة، أعظم القوى العالمية، وبدوره منح صعود أقصى اليمين في الشمال دفعة جديدة لصعوده في الجنوب، وحفز وصول ترامب إلى السلطة وصول جايير بولسونارو إلى رئاسة البرازيل، مثلما أطلق وجوده في الرئاسة لعنان للذئاب في منطقتنا.

أما النتيجة فهي أنني لا أتذكر نهاية عام قاتمة مثل نهاية العام الحالي في أي وقت مضى خلال نصف القرن ونيف المنصرم منذ بلوغ الوعي السياسي، ومع ذلك فلم أقع في كآبة التشاؤم المطلق، وبقيت أرفض خيار التشاؤم والتفاؤل سواء، ليس تبنياً للتشاؤم على طريقة سعيد أبي النخس، بل لأن نظرنا إلى الحاضر يجب دائماً أن نتوخى دروس التاريخ كي تتخطى الانطباعات الآنية التي هي حتماً سطحية، والحال أن العالم قد مرّ بأسوأ بكثير مما نحن في صده حينما كان قسماً كبير منه واقعا تحت أنظمة شمولية، أبرزها النظام الهتلري في ألمانيا والنظام الستاليني في روسيا، في ثلاثينيات القرن العشرين.

ومقارنة بتلك الحقبة الرهيبة التي أفضت إلى أكثر حرب في التاريخ أشعاً وقتلا وتدميراً فإن أوضاعنا الراهنه، على سواها، تبقى أهون بما لا يُقاس. بل إن طاقة التغيير التقدمي، بعيداً عن أن تكون قد نصبت، إنما هي على أوجها منذ عقود عديدة، ومثلما تشتد مقاومة الشبيبة الأمريكية لدونالد ترامب وتتصاعد حركتها التقدمية التي بلغت حدّاً لم تبلغه قط في التاريخ المعاصر، فإن الطاقة الثورية العظيمة التي تكشفها «الربيع العربي» لدى شبيبة منطقتنا والتي هي أعظم من كل ما شهدناه تاريخنا الحديث، هذه الطاقة لا تزال مقدّدة تحت رمد الانتكاسة وسوف تلتهم من جديد في أمحال إزاء أوضاع منطقتنا التي لا تطاق والتي لن تستقرّ قط بدون تغيير جذري يقضي على انظمتنا الفاشحة. وبعد، فهل بلغنا القعر أم أن الآتي أسوأ؟ سؤال لا يسع أحد الإجابة عنه لأن التاريخ دائماً أعقد من كافة التكهّنات. أما الأمل فهو في أن بلوغ القعر قد أعطى دائماً دفعة قوية للصعود نحو القمم في جذلية التاريخ العالمي شهدت موجات كبرى من التقدم تلي حقبان من الانحطاط الرجعي، والجمع الإنساني، في المنظور التاريخي وفي الحضارة، قد سار في تقدم مستمر على الرغم من كافة مراحل الردّة التي مرّ بها. طبعاً، يجوز للحضارة الإنسانية أن تذوب في أتون صدام الهمجيات، لكن بواعث الأمل لا تزال أقوى من دواعي اليأس.

* كاتب وأكاديمي من لبنان

بلادة ما يقوله هؤلاء عن زيارة البشير لبشار

محمد كريشان*



إلا بنابناء شعبه ولم يفعل بشار ما فعل سوى بنابناء شعبه كذلك.

لو أن ما كتبه المهللون

لزيارة البشير إلى دمشق كتبه فنلندي أو سويدي لتقبلنا بروده الشديد في تناول الموضوع من باب الواقعة السياسية، لكن أصحابنا الذين أشرنا إليهم هم فلسطينيون ولبنانيون، يصرخون في كل مرة إذا ما اعتدت إسرائيل على إخوانهم، في هو، عدي، طالبين ووقوف العرب معهم ومستعترين تقاسمهم وخذلانهم، لكنهم في نفس الوقت لا يرون حرجاً أبداً في الإشادة بمن نذج شعبه وقضه بالكميويوي والبراميل المتفجرة. المسألة الأخرى الخطيرة التي لم ينتبه إليها هؤلاء أن انتصار الظلم لا يجعل منه عدلاً، يجب القبول به، لأن هذا المنطق ذاته سيجرنا لقبول بوضع اليد في اليد من تنتباهو.

ماذا يمكن أن يقول أحد ضحايا البشير أو بشار وهو يقرأ لهؤلاء؟! وهل يمكن أن نلومه إن هو كفر بضرورة الوقوف مع الفلسطينيين الضحايا أو اللبنانيين؟! لعن الله هذا المنطق الذي قد يدفعه يوماً إلى ذلك.

* كاتب وإعلامي تونسي

وإذا كان الغاضبون من الزيارة قد أعطوا الأولوية للجانب الأخلاقي القيمي في القصة كلها مستهجنين هذا المشهد السريالي الذي يحاول فيه ملاحق من الحاكم الدولية نجدة ملاحق آخر، فإن المستبشرين بها لم يغفلوا شيئاً إن غفالههم لهذه المسألة تحديداً، وكان هذه الجرائم هي من «صغار الملم»، بل وكان هؤلاء الضحايا لا قيمة لهم أبداً.

قد يكون الأوائل حالمين معتقدين أنه ما زالت للقيم الإنسانية مكانة في هذا العالم المتوحش لكن الآخرين أثبتوا بتجاهلهم الكامل لهذه القيم مدى استهتارهم بتلك الحسائر البشرية الهولة في جنوب السودان ودارفور وحلب وكل أرجاء سوريا. قد يجوز أن نصل في وصف الأوائل إلى حد القول إنهم «طيبون» أو حتى «سذج»، لكن الآخرين هم بالتاكيد شركاء في هذه الجرائم. الأوائل الحق الأخلاقي في أنهم تحدثوا سابقاً، وستحدثون لاحقاً، عن الجرائم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وأية جرائم أخرى قد تحدث في أي مكان من العالم، لكن لن يكون للمثانين في المطلق أية مصداقية إذا ما تحدثوا يوماً عن الممارسات الإسرائيلية، وهم كثيراً ما يفعلون، علماً وأن مثل هذه الممارسات تمت في سياق حروب تاريخية عميقة الكراهية الوطنية أو العرقية أو الدينية بينما ما نشهده في السودان وسوريا هو من باب ظلم ذوي القربى، لم يفعل البشير ما فعل

مع السعودية وخاصة في حرب اليمن قد انتهت، بعد أن عرف من هو المنتصر ومن هو المهزوم في الحرب، وبالتالي هو يبحث عن موقع صلب لكي يقف عليه، وقد اختار أن يقف مع محور المنتصرين». وهذا باحث آخر يحلل فيرى أن «هناك بعدين لزيارة الرئيس السوداني عمر حسن البشير إلى سوريا، الأول يتمثل بأن البشير حاضر على ضفتي التناقض الخليجي مع سوريا، من خلال تحالفه مع السعودية في معركة اليمن، كما أنه موجود بالبعد الإخواني عبر حلفه مع قطر وتركيا، ومن المعروف أن المحورين يتساابقان في كسب ود سوريا في المرحلة الجديدة»، أما البعد الثاني فيتمثل بأن «السعوديين يخوضون عبر الإمارات منذ زمن حواراً غير مباشر مع السوريين، وقد تكون قد حدثت لقاءات مباشرة سعودية سورية برعاية الإمارات».

وحتى لا ننهي هذا العرض السريع، الذي أغفلنا قائله عن عمد، دون أي رأي سوداني، فهو أحد رؤساء تحرير صحف الخرطوم يرى أن «الرئيس السوري أثبت أنه رقم صعب لا يمكن تجاوزه في المعادلة السورية، كما أن المعارضة يشقيها السلاح المدني أصبحت في غاية الضعف»، مبيّناً أن «كل الدول المعنية بالامر السوري، ربما ستراجع مواقفها الحادة التي اتخذتها في السابق بخصوص النظام».

■ دعونا من الذين ندوا بزيارة الرئيس السوداني عمر البشير إلى دمشق ولقائه بنظيره السوري بشار الأسد، دعونا ممن كتب مثلاً «مجرم حرب يلتقي بمجرم حرب» أو «ثيس نصف السودان يزور شقيقه ثيس ثلاثة أخماس سوريا». دعونا من هؤلاء الغاضبين الساخطين، ولتلق نظرة عن بعض تصريحات من نزلت هذه الزيارة على قلوبهم يرادوا وسلاماً فاشترعهم بأن وفقهم مع «نظام المانعة» كان وقوفاً مع الجانب الأصح في التاريخ.

يقول أحد هؤلاء إن الذي أتى بالرئيس السوداني عمر بشير إلى دمشق هو «انتصار سوريا وتخلي معظم الدول بما فيها تركيا عن المعارضة السورية، وإذا نظرنا إلى الدول العربية نجد أن الدول التي كانت معادية لسوريا هي التي تعيش حالة أزمة وليست سوريا التي بات وضعها أفضل من وضع قطر المحاصرة». ويضيف أن «وضع سوريا أفضل من وضع السعودية بعد مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي» وأن هناك دولا «أصبحت في حالة أزمة وليست سوريا وهي تحاول كسر الحصار عن نفسها وليس كسر الحصار عن سوريا (...)» ولهذا بعد زيارة البشير سيفتح باب الحجج العربي والدبلوماسي إلى دمشق». باحث آخر من جماعة «المانعة» يرى في زيارة البشير إلى دمشق «مؤشراً على أن حلفه

بسام البدارين*

■ يمكن ببساطة ملاحظة كيف تحول الشعب إلى نسج متكررة من المفتش «كونان» بمجرد الإعلان عن استحضار واعتقال إمبراطور التبغ الذي كان هاربا ورجل المواطن المزورة عوني مطيع. بعض المواطنين نسجوا أنفسهم سلطة تنفيذية وأخرى قضائية وثالثة شبيبة في إصدار الاجتهادات والفتاوى والمعلومات.

هؤلاء قرروا مسبقاً وانطلاقاً من وعيهم بصعوبة بناء الثقة بينهم وبين المؤسسات، التحدت قبل المحكمة والفتوى قبل القضاء وترسيم سيناريوهات ومعلومات قبل التحقيق.

مع راي عام يميل إلى كل هذه الاستنتاجات ويفتي نياحة عن الجميع كيف يمكن لأي حكومة وفي أي وقت بناء المصداقية.

يفتي المواطن الفن الأردني ويتدخل في كل صغيرة وكبيرة لسبب بسيط وهو انعدام ثقته بالمؤسسات وشيوعه الدائم بوجود «نقص ما» ستلجأ السلطة للتعطية.

الإحساس عميق لدى الأوساط الشيعية أن القبض على إمبراطور التبغ الفار الذي هتف الشارع باسمه واعتبر هروبه حجة ضد السلطة وديلاً دامغا على الفساد لن ينتهي بالكشف عن المزيد من أعضاء شبكة التبغ التي يعتقد أنها تتجاوز والمعني والمنهم الرئيسي وتظل شخصيات متعددة في البرهان وخارجة.

أنفهم شخصياً أسباب انعدام الثقة الشعبية بالمؤسسات الرسمية.

لكن يحل كلال فمة سلطات دستورية باسم المحكمة

الشعب الأردني وهو يلعب «المفتش كونان»



ومثمة قضاء لا يمكنه أن يتحرك بوحى من الرواية الشعبية للحداث.

وبشكل حال فمة مؤسسات وأدوات للقانون لا يصلح معها الاستنتاج وبناء الروايات والتوقعات ومن الصعب الحكم على نتائج التحقيق في قضية التبغ بعد التمكن من التهم الرئيسي بناء على انطباعات و رغبات شخصية أو فتوية أو جهوية، الحكومة التزمت بوعدها عندما بقيت الأجهزة الأمنية في حالة متابعة لرجل الأعمال الفار حتى تمكنت منه.

وعلى الشارع أن يمنح سلطات التحقيق فرصاً وكذلك الجهاز القضائي حيث لا بد ولو من قدر من الاحترام للقانون والمؤسسات حتى لا يسترسل الجميع في عبث الصداقية مجدداً.

من غير المعقول أن نرصد مبعراً بعض الاستنتاجات التي تنهم الحكومة مسبقاً بعقد صفقة مع الرجل الهارب تم تسليمه من تركيا على أساسه.

ومن غير المعقول أن يقفي الجميع بما لا يعلمون به أو تظهر تلك الامكانات التحليلية والتحقيقية عند طغية واسعة من المواطنين من خارج أسوار الخيرة. المواطن من حقه المراقبة وبناء التصورات لكن بعد اكتمال التحقيقات والاستدلال العيب البيروقراطي الذي نشكى منه بين الحين والآخر بعث شعبي يبدأ بتسريبات وينتهي بحكايات وشائعات لا حدود لها وتلتهم كل الحقائق والوقائع.

افتراض حسن النية بالمؤسسات أحياناً مطلوب لأن لدى الأردنيين «دولة صلبة» ضعفت قبلياً بحكم عوامل الاقليم مؤخرًا وبفعل مغامرات المراقبين من

المسؤولين لكنها تبقى الدولة الأمل والتي يحتاجها الأردنيون في منطقة متقلبة وتبقى المؤسسات العامة الوطنية في الملاذ في اللحظات الحرجة. صحيح أن مسألة هروب عوني مطيع أصلا تثير الكثير من الاسئلة والتكهّنات لكن على المواطن أن يمنح السلطة الفرصة لتصويب الأخطاء عندما تحصل ما دامت تحاول تصويبها علناً وبجدية وبالخزام تماماً كما حصل في قضية التبغ.

لن نخلق ملفات الفساد بالقبض على فاسد واحد لا يزال متهماً من الناحية القانونية ولم تثبت بعد الاتهامات المنقولة ضدّه.

ولن يتوقف الأردني عن الشعور أن السلطة تحاول التغطية وليست جدية في محاربة الفساد الحقيقي وإن كان القبض على المتهم الرئيسي في ملف التبغ يبعث الأمل فعلاً بإغلاق قانوني ومؤسسي لهذا الملف الذي أقلق جميع الأردنيين في القيادة والشارع وأصبح عنواناً للأنفلات والتزهل وطبيعة اللصوص التي تنتهك القانون بدون وجل أو خجل.

تدشين تحقيقات معقدة قريباً في ملف التبغ خطوة في غاية الأهمية يمكن أن تستثمرها السلطة الأردنية لإظهار صرامتها وجديتها بدون تساهل ليس فقط لأن الشارع متمسك لبرؤية رموز ووجوه الفساد خلف القضبان.

ولكن أيضاً لأن التراخي سابقاً تغذى طوال الوقت على سمعة ورسيد النظام والمؤسسة ولأن إدارة الملفات بالطريقة القديمة لم يعد مقبولاً ولا منتجة ولأن الفرصة اليوم متاحة وبعدها أمر الملك شخصياً بدكسر ظهر الفساد، لتصويب الكثير من مؤشرات

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

رئيسة التحرير:

سناء العالول

 Editor In Chief

SANA ALOUL

 مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تصليح في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman

by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK

هاتف: 8008 0208 741 (خطوط 6) - فاكس: 8902 0208 741

مكتبة القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتبة الغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 5377 23152 00212

مكتبة عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House

Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 x Kasser Al Neel St, First Floor,

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:

الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي

للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



النجمة السينمائية الهنيدية موني روي حضرت حفل جوائز نجوم الشاشة في موباي

موثني

في حفل جوائز نجوم الشاشة

هواء طلق

حاييم أو سيرة اليهودي الطيب

واسيني الأعرج

في رواياته الأخيرة، أصبح الروائي الحبيب السائح يحفر عميقاً في ما يبدو مسلمات، وهي ليست كذلك، وكان تاريخنا الوطني يكتم حتى الآن، كيف خسرت الجزائر المؤهلة تاريخياً لأن تكون نموذجاً عربياً للتحول الإيجابي، مواعيد المهمة؟ لماذا أخفقت في كل شيء؟ لتفتح عينها ذات صباح على سلسلة من الخسارات، وإرهاب غير مسويق؟ هل هي تبعات الاستعمار التي لم يشف البلد منها؟ أم هو النظام الريعي الذي اعتبر جزائر الاستقلال غنيمة حرب، له الحق في نهيبها وتفكيكها والانقضاض عليها، ولا شيء يهيم إلا المصلحة الضيقة؟ ألم يكن بإمكان الجزائر فتح ورشات حقيقية لحل المعضلات الكبيرة التي تركها الاستعمار وراءه كقتال موقوتة، بدل النفي والتخوين كما حدث مع المسألة الأمازيغية، والمسألة الدينية في مختلف تنوعاتها الإسلامية والمسيحية واليهودية؟

ندرك جيداً اليوم أن الكثير من يهود الجزائر ضحوا واستشهدوا من أجل أرض سكنوها منذ آلاف السنين، على الرغم من قانون كريميو الذي فرض عليهم بالقوة الجنسية الفرنسية في سنة 1870، فالشخصية اليهودية ليست نادرة في المجتمع الجزائري، بل هي مكون من مكوناته التاريخية على الرغم من الفصل العنصري الذي قام به الاستعمار. فقد عرفت أرض الجزائر في أغلب مناطقها يهوداً شكلوا جزءاً من تعدادها السكاني من الشمال حتى الجنوب. المؤكد هو أن يهود الجزائر في القرنين 16-17 المصاحين للهجرات الأندلسية من الأراضي الأيبيرية بعد سقوط غرناطة، مثلهم مثل الوريثيين، استوطنوا وأرتبطوا بالأرض التي سكنوها، وصنعوا جزءاً من ذاكرة الأمة الثقافية، بالخصوص الموسيقية.

ويشهد لهم التاريخ بالمساهمة في تجميع النويات الأندلسية والحفاظ علىها، ما نزل إلى اليوم أغاني اليس فينوس، والطمار، وليلي مونتني، ورينيت الوهرانية، والشيخ رمون أبو المانوف القسنطيني، وغيرها، جزءاً من الريبورتاج الموسيقي الوطني الذي يسمع بدون الاعتراف به في القنوات الإذاعية والتلفزيونية الرسمية. لا يمكن فهم رواية الحبيب السائح: أنا وحاييم، إلا ضمن هذا السياق التاريخي الصعب. تنطلق رواية (حاييم وأنا) من صدقة مثالية شيدتها الطفولة بكل شيطانها وأحلامها، وتحالفاتها الصيغانية، وتجاربها المريرة التي عاشها، واستمرت زمناً طويلاً، حتى فترة ما بعد الاستقلال، حيث تغير كل شيء، وأصبح الثوري الحقيقي مثار شبهة في ظل تسيد عقيدة الربيع والنهوض والاستيلاء على أملاك الدولة، يتشغل السائح الحبيب في هذه الرواية على جزء من ذاكرة الفردية والجمعية من خلال سارد علم، يعرف كل شيء عن الذين يتحدث عنها، وهو ما فرض على الرواية زاوية نظر واحدة، لو لا الحوار المتعدد الذي خلق حالة من التنوع والتعقيد الداخليين. نعرف على معاناة حاييم من خلال صديقه أرسلان، ولكن أيضاً من خلال إفضاءات حاييم الداخلية ومشاعسته، على الرغم من أن مساحة الصداقة الإنسانية والدينية أخذت كل مساحات الرواية، حاول السائح أن يصور يهود الجزائر، لا بوصفهم ملائكة ولا شياطين، مثلهم مثل بقية مكونات المجتمع الجزائري التي كانت تزخر بالوطنين من الديانات الثلاث، فمدوا كل ثمن في سبيل الأرض والوطن، التي شككت جزءاً مهماً من أوتاهم، ولكن كان هناك في المجموعات الدينية نفسها خونة، مثال عائلتي البكري وبوشناق المحكمتين حصرياً في تجارة القمح، بعد أن دخلوا في التواطؤات كبيرة مع العثمانيين والفرنسيين على حساب المصلحة الجزائرية. قوة السرد في هذه الرواية تحمي الانطباع كأننا أمام قص سير ذاتي، بالخصوص أن الإحالات المتكاثرة حقيقية، سعيدة، وهران، والعاصمة، لكن سروداً أخرى اتكأت عليها الرواية أخرجت النص من سياق السيرة الذاتية، حتى عندما يكران ويلحق أرسلان بالثورة ويصبح حاييم صيدلياً، لا تتوقف هذه الصداقة في ظل التشبهات والمظالم الطفولية والتعاطف الإنساني في مواجهة آلة استعمارية قهرية، يكسر السائح الحبيب الصورة النمطية الجاهزة عن الجزائري، ابن القايد أو اليهودي، كل إنسان هو رحلة منفردة في هذا الوجود المعقد، يمكن لابن الخائن ألا يكون خائناً بالضرورة؟ ولابن القايد أن يكون وطنياً مستتبساً؟ واليهودي أن يكون مدافعاً شرساً عن أرضه؟

الشخصيات في نهاية المطاف هي ثمرة لنظام معقد تقف على رأسه التجربة الخاصة؛ أرسلان هو ابن عائلة كبيرة، من أب، المنور حنفي، وورث السلطة من عائلته ومن الاستعمار نفسه الذي حوله إلى قائد قبيلة، لكنه ظل يشتغل سرياً مع الثوار وجبهة التحرير، وأم أرسلان، تركية بنت سليمان، سيدة مجتمع، هذا الوضع الاجتماعي منحها راحة مادية وحياتية، على العكس من صديقة حاييم بين ميمون الذي أخلص لجمعته على الرغم من أنه عاش فقيراً، كما جموع المسلمين، على الرغم من أن قانون كريميو كان يعطي حق المواطنة الفرنسية الكاملة. لقد انخرط حاييم في الثورة بطريقته، بأن وضع كل ما يملك من أدوية صيدليته رهن إشارة أرسلان والثوار. وعندما يعين أرسلان موفوا للبلدية بعد الاستقلال، لا يتحدر في تعيين حاييم بين ميمون من ضمن مستشاريه، لأن أرسلان كان يعرف درج تعلق حاييم بالجزائر. حتى طلت منه حبيبته كولد راقايل أن يسافر معها إلى فلسطين مقابل قبول الزواج منه، رفض، حاولت بكل السبل والمناورات لكنها لم تفلح معه.

ربما تليق كلمة الصديق عنواناً لهذه الرواية الكبيرة؛ فقد قادنا السائح الحبيب من البداية حتى النهاية داخل دهاليز هذه الصداقة العابرة للاديان التي عاشت اللحظات الجميلة، وخسران الجزائر موعدها مع التعددية والسلام والتسامح وقبول المختلف بعد الاستقلال.

الجزائر التي قام بها قادة الثورة ضد الحركة كانت كارثية وظلمة في الكثير من الأحيان، كما يقول والد المناضل علي، العائد من الحرب العالمية الثانية بجرل واحدة، الذي استشهد ابنه بشرفه المصلة، ذكره مشهد مطاردة الحركة بمنصري الحرب العالمية الثانية ضد التعاونيين النازية. تسيطر عقيدة المصلحة الضيقة على مسؤولي الحزب، ما يضطر أرسلان إلى مغادرة منصب موفو البلدية ويعود إلى المدرسة العليا في وهران هو وزوجته خديجة، ويساعد حاييم على ترميم صيدليته التي أحرقت بسبب الجهل واللاتسامح. على الرغم من مقاومته للسرطان، يستسلم حاييم للمرض فيكتب وصية مفصلة، يقوم أرسلان بتنفيذها، بما في ذلك دفنه في مقبرة يهودية، بجانب والديه. القدس العربي

أحوال الناس

• وقّع الدكتور عوني الخطيب، رئيس جامعة فلسطين الأهلية، والدكتور مشهور الرفاعي، رئيس جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا، مذكرة تفاهم أكاديمي وعلمي وبحثي لتعزيز التعاون المشترك بين الجامعتين. وتم التوقيع في حرم جامعة الأميرة سمية في عمان.

• الفنان اللبناني فضل شاكر انتهى من تسجيل أغنية جديدة بعنوان «يلاً مع السلامة» يؤكد فيها عودته للأغاني الرومانسية بعد غياب سنوات طويلة. الأغنية من

كلمات محمد رفاعي، وألحان وليد سعد، وتوزيع علي أبابذة.

• رواق محمد الفاسي في الرباط يحتضن معرضاً للفنان التشكيلي المغربي عبد العزيز الغراز، تحت عنوان «رين»، يضم 26 لوحة ويستمر حتى نهاية الشهر الجاري.

• تطلق مؤلفة الموسيقى وقائدة الأوركسترا ومغنية الأوبرا اللبنانية هبة القواس، أغنيتين بداية العام المقبل، تمزج فيهما بين لونها الأوبرالي والموسيقى المعاصرة.

كبير الجراحين الأمريكيين يدعو لتصعيد حملات التصدي للسجائر الإلكترونية

16 شهراً. وفي المذكرة الأولى التي أصدرها في نيسان/أبريل، دعا أدامز الأمريكيين لتناول مادة نالوكسون للوقاية من جرعات الزائدة في ظل الازدياد الخطير في أعداد الوفيات جراء جرعات الأفيونيات الزائدة. وقد بلغ تدخين السجائر الإلكترونية نسباً قياسية غير مسبوقة بين الصغار الأمريكيين. وفي العام الماضي وحده، سجل استخدام السجائر

الشباب لخطر النيكوتين». وأضاف: «الهباء الثاني من السجائر الإلكترونية ليس خالياً من الأضرار»، لافتاً إلى أن «التعرض للنيكوتين خلال المراهقة قد يضر بنمو الدماغ السني عادة ما يتواصل حتى سن الخامسة والعشرين تقريباً». وهذه هي المذكرة العامة الثانية التي يصدرها كبير جراحي الولايات المتحدة منذ تسلمه منصبه قبل

■ واشنطن - ف ب: دعا كبير الجراحين الأمريكيين، أس التلاثاء، إلى خطوات مشددة للتصدي للسجائر الإلكترونية، مشيراً إلى أن نسب مدخنيها باتت تلامس مرحلة الوباة بين الشباب، ما يعرض صحتهم ونموهم العقلي للخطر. وقال الجراح جيروم أدامز، في مذكرة عامة نادرة: «علينا اتخاذ خطوات مشددة لحماية أطفالنا من هذه المنتجات الشديدة الغالوية التي تعرض شباباً جديداً من

حاكم ولاية نيويورك مستعد لتشريع الماريجوانا

■ نيويورك - أ ف ب: دعا حاكم نيويورك إلى تشريع استخدام الحشيشة لأغراض الترفيه في الولاية، في تدبير يتماشى مع موجة متعاظمة لتشريع هذه المادة في الولايات المتحدة وباقي أنحاء العالم. وقال أندرو كومو، الذي أعيد انتخابه حاكماً لهذه الولاية التي يسكنها حوالي عشرين مليون نسمة، في خطاب بشأن أولوياته التشريعية للعام 2019: «فلنشرع الحشيشة لاستخدامات الترفيه اللباغين، ولننه المسألة». ويشكل هذا الإعلان تطوراً في موقف الحاكم الديمقراطي

كندا: تعويضات للركاب عن تأخير الرحلات الجوية

وستطبق القواعد الجديدة على كل الرحلات الداخلية أو تلك التي تنطلق من كندا أو إليها. وهي تلحظ تعويضات قد تصل إلى ألف دولار كندي (حوالي 750 دولاراً أمريكياً) في حال تأخير الرحلة أو إلغائها، و2500 دولار للركاب الذين انزلوا من الطائرة بسبب الحجزات الزائدة من جانب الشركة. كذلك تنص القواعد الجديدة على تعويضات للركاب في حالات فقدان الأمتعة أو تضررها، بحيث تتخطى تسديد ثمن الحقايق، وستتمكن الركاب أيضاً من النزول من أي طائرة

■ أوتوا - أ ف ب: سيكون ركاب الرحلات الجوية في كندا مؤهلين قريباً للحصول على تعويضات مالية كبيرة في حالات التأخير أو فقدان الأمتعة، على ما وعد وزير النقل الكندي، الإثنين، في مشروع قدمه يتناول حماية المسافرين. ويأتي هذا المشروع بعد سلسلة شكاوى من ركاب تتناول الشركات العاملة في كندا، خصوصاً من مسافرين علقوا لحوالي ست ساعات في طائرة على مدرج مطار أوتوا في تموز/يوليو 2017 في قيظ الصيف ومن دون تكييف داخل الطائرة.



كارلا بروني من شمم

المغنية وعارضة الأزياء «كارلا بروني» التقطت لها صور، أمس، في متحف الشمع في العاصمة الفرنسية، برفقة نموذج شمعي لها بالحجم الطبيعي.

سجن أساذ جامعي نيجيري طلب خدمات جنسية من نلميذاته

■ لاغوس - أ ف ب: حكّم القضاء النيجيري على أساذن بالسجن عامين لأنه طلب من تلميذات له خدمات جنسية مقابل منحهن درجات عالية، وهو نموذج لحالة مستشرية في البلد، حسب المحكمة. وحكمت مورين أونيفينيو، القاضية في المحكمة العليا في أوسوغو جنوب غرب نيجيريا، الإثنين، على المدرس الجامعي بالسجن عامين لإذاته بتهمة «الفساد والإعداء الجنسي»، ووصفت الصحافية الحظية هذا الحكم بأنه تاريخي. وقالت القاضية: «هذه المشكلة منتشرة كثيراً في مؤسساتنا التعليمية العليا». وأضافت: «لا يمكن أن يستمر الحال هكذا». لقد أن الأوان لتقوم المحاكم بالدفاع عن أبائنا، والبنات منهم خصوصاً. ويتحدث المدافعون عن حقوق الإنسان في نيجيريا عن حالات تحرش جنسي في المدارس والعمل، لكن البوح بهذه الحالات ما زال أمراً صعباً في مجتمع محافظ.

السفاح الفرنسي أمام القضاء

■ فرساي - أ ف ب: ردّ السفاح الفرنسي فرنسيس هولم على مواجهته بتناقض أقواله قاتلاً «كنت أتخيل»، وذلك أثناء محاكمته في قضية قتل طفلين في عام 1986. ويشدد المتهم، المدان أصلاً بتسعة جرائم قتل، على براءته من قتل الطفلين، وقد أجاب أثناء المحاكمة بالنفي القاطع أو بالصمت. وتعود أحداث هذه القضية إلى الثامن والعشرين من أيلول/سبتمبر من العام 1986، حين عُثر على جثتي الطفلين سيريل بينينغ والكسندر بيكرش البالغين آنذاك ثمانية أعوام، في قرية صغيرة في الشمال الفرنسي مع كسور في الرأس تدل على الضرب العنيف بحجر. وأدان القضاء آنذاك شاباً في السادسة عشرة من العمر وحكّم عليه بالسجن المؤبد قبل أن تظهر براءته في العام 2002. وسبق أن أدين فرنسيس هولم، البالغ من العمر 59 عاماً، بتسعة جرائم قتل، منها جرائم اعتراف بارتكابها، لكنه يصّر على براءته من قتل الطفلين، وفي جلسة الإثنين، نكره القاضي بأقوال رجلاً يدعى هنري لوكليس في مكان الحادث ويده مضرّجتان بالدم.